NOW A MAJOR MOTION PICTURE FROM FOCUS FEATURES AND LAIKA

"ONE OF THE MOST FRIGHTENING BOOKS EVER WRITTEN"
—*NEW YORK TIMES BOOK REVIEW*

CORALINE

#1 *NEW YORK TIMES* BESTSELLING AUTHOR OF *ANANSI BOYS*

NEIL GAIMAN

Coraline

NEIL GAIMAN

WITH ILLUSTRATIONS BY DAVE McKEAN

perfectbound

لقد بدأت هذا من أجل هولي
وأنهيته من أجل مادي

محتويات

إضافات الكتاب الإلكتروني PerfectBound من تأليف نيل جيمان وديف ماكين

إبيغراف

I. كورالاين اكتشفت الباب بعد فترة قصيرة من انتقالهم إلى المنزل.

ثانيا. في اليوم التالي، توقف هطول المطر، لكن ضبابًا أبيض كثيفًا خيم على المنزل.

ثالثا. في اليوم التالي أشرقت الشمس، وأخذتها والدة كورالاين إلى أقرب مدينة كبيرة

رابعا. بدا المنزل كما هو تمامًا من الخارج. أو تقريبًا نفس الشيء: حول. . .

أغلقت كورالين باب غرفة الرسم بالمفتاح الأسود البارد.

سادسا. استيقظت كورالين على شمس منتصف الصباح، التي كانت تغطي وجهها.

سابعا. في مكان ما بداخلها، شعرت كورالاين بصوت عالٍ يتصاعد من نحيبها.

ثامنا. بدت الأم الأخرى أكثر صحة من ذي قبل: كان هناك القليل من الاحمرار على خديها. ..

تاسعا. في الخارج، أصبح العالم ضبابًا لا شكل له، ولا شكل له ولا ظلال. . .

X. صعدت كورالاين الدرج خارج المبنى إلى أعلى شقة. . .

الحادي عشر. بمجرد دخولها، في شقتها، أو بالأحرى، في الشقة التي ليست لها، كورالاين. . .

الثاني عشر. أيقظتها أمها بلطف وقالت: "كورالاين؟". قالت.

الثالث عشر. يبدو أن والدا كورالين لا يتذكران أي شيء على الإطلاق. . .

مؤلف
الاعتمادات
حقوق الطبع والنشر
الناشر

إن الحكايات الخرافية أكثر من حقيقية: ليس لأنها تخبرنا بوجود التنانين، بل لأنها تخبرنا أن التنانين يمكن هزيمتها.

—ز. ك. تشيسترتون

أنا.

اكتشفت كورالين الباب بعد فترة قصيرة من انتقالهم إلى المنزل.

كان منزلًا قديمًا جدًا، به علية تحت السطح وقبو تحت الأرض وحديقة متضخمة بها أشجار قديمة ضخمة.

لم تكن عائلة كورالاين تمتلك المنزل بأكمله، بل كان كبيرًا جدًا على ذلك. وبدلاً من ذلك امتلكوا جزءًا منه.

كان هناك أشخاص آخرون يعيشون في المنزل القديم.

كانت الآنسة سبينك والآنسة فورسيبل تعيشان في الشقة الواقعة أسفل شقة كورالاين، في الطابق الأرضي. كانا كبيرين في السن ومكتملي البنية، وكانا يعيشان في شقتهما مع عدد من كلاب هايلاند التريير المسنة التي كانت لها أسماء مثل هاميش وأندرو وجوك. ذات مرة، كانت الآنسة سبينك والآنسة فورسيبل ممثلتين، كما قالت الآنسة سبينك لكورالاين في أول مرة التقت بها.

قالت الآنسة سبينك وهي تخطئ في اسم كورالين: "كما ترين يا كارولين، كنت أنا والآنسة فورسيبل ممثلتين مشهورتين في عصرنا. لقد داسنا الألواح يا محبوب. أوه، لا تدع هاميش يأكل كعكة الفاكهة، وإلا سيبقى مستيقظًا طوال الليل على بطنه.»

"إنها كورالاين. ليس كارولين. "كورالين،" قالت كورالين.

في الشقة فوق شقة كورالاين، تحت السطح، كان هناك رجل عجوز مجنون ذو شارب كبير. أخبر كورالين أنه كان يدرب سيرك الفئران. لن يسمح لأحد برؤيته.

"في أحد الأيام، يا كارولين الصغيرة، عندما يصبحون جميعًا جاهزين، سيرى الجميع في العالم كله عجائب سيرك الفئران الخاص بي. تسألني لماذا لا تستطيع رؤيته الآن. هل هذا ما طلبته مني؟"

قالت كورالين بهدوء: «لا، لقد طلبت منك ألا تناديني بكارولين. إنها كورالاين."

قال الرجل في الطابق العلوي: «السبب في عدم قدرتك على رؤية سيرك الفئران هو أن الفئران ليست جاهزة بعد للتدرب. كما أنهم يرفضون تشغيل الأغاني التي كتبتها لهم. كل الأغاني التي كتبتها لكي تعزفها الفئران اذهب أومباه أومباه. لكن الفئران البيضاء لن تلعب إلا لعبة تودل، هكذا. أفكر في تجربتها على أنواع مختلفة من الجبن."

لم تعتقد كورالاين أن هناك بالفعل سيركًا للفئران. اعتقدت أن الرجل العجوز ربما كان يختلق الأمر.

في اليوم التالي لانتقالهم، ذهبت كورالاين للاستكشاف.

لقد استكشفت الحديقة. كانت حديقة كبيرة: في الخلف كان يوجد ملعب تنس قديم، لكن لم يكن أحد في المنزل يلعب التنس وكان السياج المحيط بالملعب به ثقوب وكانت الشبكة متعفنة تقريبًا؛ كانت هناك حديقة ورود

قديمة، مليئة بشجيرات الورد المتقزمة والمتطايرة؛ وكانت هناك جنينة كلها صخور. كان هناك خاتم خرافي، مصنوع من ضفائر الضفادع البنية ذات اللون البني والتي تفوح منها رائحة كريهة إذا داستها عن طريق الخطأ.

كان هناك أيضًا بئر. في اليوم الأول الذي انتقلت فيه عائلة كورالاين للعيش هناك، حرصت الآنسة سبينك والآنسة فورسيبل على إخبار كورالاين بمدى خطورة البئر، وحذرتاها للتأكد من أنها تبتعد عنه. فانطلقت كورالاين لتستكشفه، حتى تعرف مكانه، لتبتعد عنه بالشكل الصحيح.

وجدته في اليوم الثالث، في مرج كثيف الأشجار بجوار ملعب التنس، خلف مجموعة من الأشجار؛ دائرة منخفضة من الطوب تكاد تكون مخفية بين العشب الطويل. تمت تغطية البئر بألواح خشبية لمنع أي شخص من السقوط. وكانت هناك فتحة صغيرة في أحد الألواح، وأمضت كورالين فترة ما بعد الظهر في إسقاط الحصى والجوز عبر الحفرة والانتظار والعد حتى سمعت صوت سقوط البئر. عندما ضربوا الماء بالأسفل بكثير.

استكشفت كورالاين أيضًا الحيوانات. وجدت قنفذًا، وجلد ثعبان (ولكن ليس ثعبانًا)، وصخرة تشبه الضفدع تمامًا، وضفدع يشبه الصخرة تمامًا.

كانت هناك أيضًا قطة سوداء متعجرفة، تجلس على الجدران وجذوع الأشجار وتراقبها، ولكنها تنزلق بعيدًا إذا ذهبت لتحاول اللعب معها.

هكذا أمضت أول أسبوعين لها في المنزل، مستكشفة الحديقة والأراضي.

جعلتها والدتها تعود إلى الداخل لتناول العشاء والغداء. وكان على كورالين أن تتأكد من ارتداء ملابس دافئة قبل الخروج، فقد كان صيفًا شديد البرودة في ذلك العام؛ لكنها كانت تخرج وتستكشف كل يوم حتى اليوم الذي هطلت فيه الأمطار، عندما اضطرت كورالاين إلى البقاء في الداخل.

"ماذا علي أن أفعل؟" سألت كورالين.

قالت والدتها: "اقرأي كتابًا". "شاهد مقطع فيديو. العب بألعابك. اذهبي وأضايقي الآنسة سبينك أو الآنسة فورسيبل، أو الرجل العجوز المجنون في الطابق العلوي.»

قالت كورالاين: "لا". "لا أريد أن أفعل هذه الأشياء. أريد أن أستكشف."

قالت والدة كورالين: "أنا لا أمانع حقًا فيما تفعلينه، طالما أنك لا تسببين الفوضى".

ذهبت كورالاين إلى النافذة وشاهدت المطر يهطل. لم يكن ذلك النوع من المطر الذي يمكنك الخروج فيه، بل كان النوع الآخر، ذلك النوع الذي ألقى بنفسه من السماء وتناثر حيث هبط. كان المطر هو الذي يعني العمل، وحاليًا كان عمله هو تحويل الحديقة إلى حساء موحل ورطب.

لقد شاهدت كورالاين جميع مقاطع الفيديو. كانت تشعر بالملل من ألعابها، وكانت تقرأ جميع كتبها.

قامت بتشغيل التلفاز. كانت تنتقل من قناة إلى قناة، لكن لم يكن هناك سوى رجال يرتدون البدلات ويتحدثون عن سوق الأوراق المالية، والبرامج الحوارية. وفي نهاية المطاف، وجدت شيئًا تستحق المشاهدة: لقد كان النصف الأخير من برنامج التاريخ الطبيعي حول شيء يسمى التلوين الوقائي. شاهدت الحيوانات والطيور والحشرات وهي تتنكر في هيئة أوراق الشجر أو الأغصان أو غيرها من الحيوانات هربًا من الأشياء التي يمكن أن تؤذيها. لقد استمتعت به، لكنه انتهى مبكرًا وأعقبه برنامج عن مصنع للكعك.

لقد حان الوقت للتحدث مع والدها.

وكان والد كورالاين في المنزل. كان والداها يعملان على أجهزة الكمبيوتر، مما يعني أنهما كانا في المنزل كثيرًا من الوقت. وكان لكل منهم دراسته الخاصة.

"مرحباً كورالين،" قال عندما دخلت دون أن يلتفت.

"ممف،" قالت كورالاين. "إنها تمطر."

"نعم،" قال والدها. "إنها تنهار."

قالت كورالاين: "لا". "إنها تمطر فقط. هل يمكنني الخروج؟"

"ماذا تقول والدتك؟"

"هي تقول أنك لن تخرجي في طقس كهذا يا كورالاين جونز."

"ثم لا."

"لكنني أريد مواصلة الاستكشاف."

اقترح والدها: "ثم استكشف الشقة". "انظر، هذه قطعة من الورق وقلم. عد جميع الأبواب والنوافذ. قائمة كل شيء باللون الأزرق. قم برحلة استكشافية لاكتشاف خزان الماء الساخن. واتركوني وحدي لأعمل."

"هل يمكنني الذهاب إلى غرفة الرسم؟" كانت غرفة الرسم هي المكان الذي احتفظت فيه عائلة جونز بالأثاث الباهظ الثمن (وغير المريح) الذي تركته لهم جدة كورالاين عندما ماتت. لم يسمح لكورالاين بالدخول هناك. لم يذهب أحد إلى هناك. لقد كان للأفضل فقط.

"إذا لم تقم بالفوضى. ولا تلمس أي شيء."

فكرت كورالين في ذلك بعناية، ثم أخذت الورقة والقلم وانطلقت لتستكشف الشقة من الداخل.

اكتشفت خزان الماء الساخن (كان موجودًا في خزانة المطبخ).

أحصت كل شيء أزرق (153).

أحصّت النوافذ (21).

وعدت الأبواب (14).

ومن بين الأبواب التي وجدتها، ثلاثة عشر بابًا مفتوحة ومغلقة. أما الآخر، وهو الباب الخشبي البني الكبير المنحوت الموجود في الزاوية البعيدة من غرفة الرسم، فكان مغلقًا.

فقالت لأمها: أين يذهب هذا الباب؟
"لا مكان يا عزيزي."
"يجب أن تذهب إلى مكان ما."
هزت والدتها رأسها. قالت لكورالاين: "انظري".
وصلت إلى أعلى وأخذت سلسلة من المفاتيح من أعلى إطار باب المطبخ. قامت بفرزها بعناية، واختارت المفتاح الأقدم، والأكبر، والأكثر سوادًا، والأكثر صدأً. ذهبوا إلى غرفة الرسم. لقد فتحت الباب بالمفتاح.
انفتح الباب.
وكانت والدتها على حق. الباب لم يذهب إلى أي مكان. فتحت على جدار من الطوب.
قالت والدة كورالين: «عندما كان هذا المكان مجرد منزل واحد، كان هذا الباب يذهب إلى مكان ما. وعندما حولوا المنزل إلى شقق، قاموا ببساطة ببناءه بالطوب. والجانب الآخر هو الشقة الفارغة في الجانب الآخر من المنزل، وهي الشقة التي لا تزال معروضة للبيع".
أغلقت الباب وأعادت سلسلة المفاتيح إلى أعلى إطار باب المطبخ.
قالت كورالاين: "أنت لم تقفليه".
هزت والدتها كتفيها. "لماذا يجب أن أقفله؟" سألت. "لا يذهب إلى أي مكان."
كورالين لم تقل أي شيء.
كان الجو مظلمًا تقريبًا في الخارج الآن، وكان المطر لا يزال يهطل، ويضرب النوافذ ويطمس أضواء السيارات في الشارع بالخارج.
توقف والد كورالاين عن العمل وأعد لهم العشاء جميعًا.
شعرت كورالين بالاشمئزاز. قالت: "يا أبي، لقد أعددت وصفة مرة أخرى."
واعترف قائلاً: "إنه يخنة الكراث والبطاطس مع الطرخون وجبنة غروييير الذائبة".
تنهدت كورالين. ثم ذهبت إلى الثلاجة وأخرجت بعض رقائق الميكروويف وبيتزا صغيرة بالميكروويف.
قالت لوالدها: "أنت تعلم أنني لا أحب الوصفات"، بينما كان عشاءها يدور ويدور والأرقام الحمراء الصغيرة الموجودة في فرن الميكروويف تعد تنازليًا إلى الصفر.
قال والد كورالاين: "إذا جربته، فربما يعجبك"، لكنها هزت رأسها.
في تلك الليلة، كانت كورالاين مستيقظة في سريرها. توقف المطر، وكانت على وشك النوم عندما حدث شيء ما. جلست في السرير.
لقد حدث شيء ما. . .
. . . آآآه

نهضت كورالاين من السرير ونظرت إلى القاعة، لكنها لم تر شيئًا غريبًا. سارت في القاعة. من غرفة نوم والديها كان يأتي شخير منخفض - كان ذلك والدها - ومن حين لآخر تمتم أثناء النوم - كانت والدتها.

تساءلت كورالين عما إذا كانت قد حلمت بذلك، مهما كان.

تحرك شيء ما.

لم يكن أكثر من مجرد ظل، واندفع بسرعة عبر القاعة المظلمة، مثل رقعة صغيرة من الليل.

كانت تأمل ألا يكون عنكبوتًا. جعلت العناكب كورالاين غير مريحة للغاية.

دخل الشكل الأسود إلى غرفة الرسم، وتبعته كورالاين بتوتر قليل.

كانت الغرفة مظلمة. كان الضوء الوحيد يأتي من القاعة، وألقت كورالين، التي كانت واقفة في المدخل، ظلًا ضخمًا ومشوهًا على سجادة غرفة الرسم - بدت وكأنها امرأة عملاقة نحيفة.

كانت كورالاين تتساءل فقط عما إذا كان ينبغي عليها تشغيل الأضواء أم لا عندما رأت حافة الشكل السوداء تخرج ببطء من أسفل الأريكة. توقف مؤقتًا، ثم اندفع بصمت عبر السجادة نحو أقصى زاوية في الغرفة.

ولم يكن هناك أثاث في تلك الزاوية من الغرفة.

أشعلت كورالاين الضوء.

لم يكن هناك شيء في الزاوية. لا شيء سوى الباب القديم الذي انفتح على جدار من الطوب.

كانت متأكدة من أن والدتها قد أغلقت الباب، لكنه الآن كان مفتوحًا قليلاً. مجرد صدع. ذهبت كورالاين إليه ونظرت. لم يكن هناك أي شيء، مجرد جدار مبني من الطوب الأحمر.

أغلقت كورالين الباب الخشبي القديم، وأطفأت النور، وذهبت إلى السرير.

حلمت بأشكال سوداء تنزلق من مكان إلى آخر، متجنبة الضوء، حتى تتجمع كلها تحت القمر. أشكال سوداء صغيرة مع عيون حمراء صغيرة وأسنان صفراء حادة.

بدأوا بالغناء،

نحن صغار لكننا كثيرون

نحن كثيرون ونحن صغار

لقد كنا هنا قبل نهوضك

سنكون هنا عندما تسقط.

كانت أصواتهم عالية وهامسة ومتذمرة قليلاً. لقد جعلوا كورالاين تشعر بعدم الارتياح.

ثم حلمت كورالين ببعض الإعلانات التجارية، وبعد ذلك لم تحلم بأي شيء على الإطلاق.

ثانيا.

في اليوم التالي، توقف هطول المطر، لكن ضبابًا أبيض كثيفًا خيم على المنزل.

قالت كورالاين: "أنا ذاهبة في نزهة على الأقدام".

قالت والدتها: "لا تذهب بعيدًا". "وارتدي ملابس دافئة."

ارتدت كورالاين معطفها الأزرق ذو القلنسوة، ووشاحها الأحمر، وحذاءها الأصفر من ماركة ويلينغتون.

لقد خرجت.

كانت الآنسة سبينك تمشي مع كلابها. قالت الآنسة سبينك: "مرحباً يا كارولين". "الطقس الفاسد."

قالت كورالين: "نعم".

قالت الآنسة سبينك: "لقد لعبت دور بورشيا ذات مرة". "تتحدث الآنسة فورسيبل عن أوفيليا الخاصة بها، لكنهم جاؤوا لرؤيتها بورشيا الخاصة بي. عندما داسنا الألواح."

كانت الآنسة سبينك ترتدي بلوفرات وسترات صوفية، لذا بدت أصغر حجمًا ودائرية من أي وقت مضى. بدت وكأنها بيضة كبيرة ورقيقة. كانت ترتدي نظارات سميكة جعلت عينيها تبدو ضخمة.

"كانوا يرسلون الزهور إلى غرفة تبديل الملابس الخاصة بي. قالت: لقد فعلوا ذلك.

"من فعل؟" سألت كورالين.

نظرت الآنسة سبينك حولها بحذر، فنظرت أولاً من فوق كتف واحد ثم من فوق الكتف الآخر، وتحدق في الضباب كما لو كان هناك من يستمع.

همست: "الرجال". ثم قامت بسحب الكلاب إلى كعبها واتجهت نحو المنزل.

واصلت كورالين سيرها.

كانت قد قطعت ثلاثة أرباع الطريق حول المنزل عندما رأت الآنسة فورسيبل، تقف عند باب الشقة التي تتقاسمها مع الآنسة سبينك.

"هل رأيت الآنسة سبينك يا كارولين؟"

أخبرتها كورالين بذلك، وأن الآنسة سبينك كانت بالخارج لتمشية الكلاب.

قالت الآنسة فورسيبل: "آمل ألا تضيع، فسوف يصيبها القوباء المنطقية إذا فعلت ذلك، كما ترى". "يجب أن تكون مستكشفًا لتجد طريقك وسط هذا الضباب."

قالت كورالاين: "أنا مستكشفة".
قالت الآنسة فورسيبل: "بالطبع أنت كذلك يا محبوبة". "لا تضيع الآن."
واصلت كورالاين المشي عبر الحدائق وسط الضباب الرمادي. كانت دائما على مرمى البصر من المنزل. وبعد حوالي عشر دقائق من المشي وجدت نفسها قد عادت إلى حيث بدأت.
كان الشعر فوق عينيها رقيقًا ومبللًا، وبدا وجهها رطبًا.
"أهوي! كارولين!" دعا الرجل العجوز المجنون في الطابق العلوي.
قالت كورالاين: "أوه، مرحباً".
بالكاد استطاعت رؤية الرجل العجوز من خلال الضباب.
نزل على الدرج الموجود خارج المنزل والذي أدى إلى باب كورالاين الأمامي إلى باب شقته. مشى إلى أسفل ببطء شديد. انتظرت كورالاين في أسفل الدرج.
قال لها: "الفئران لا تحب الضباب". "إنه يجعل شعيراتهم تتدلى."
واعترفت كورالاين قائلة: "أنا لا أحب الضباب كثيرًا أيضًا".
انحنى الرجل العجوز إلى الأسفل، وكان قريبًا جدًا من أن الجزء السفلي من شاربه كان يدغدغ أذن كورالاين. همس قائلاً: "الفئران لديها رسالة لك".
لم تعرف كورالين ماذا تقول.
"الرسالة هي هذه. لا تدخل من الباب." توقف. "هل هذا يعني أي شيء بالنسبة لك؟"
قالت كورالاين: "لا".
هز الرجل العجوز كتفيه. "إنهم مضحكون، الفئران. لقد فهموا الأمور بشكل خاطئ. لقد أخطأوا في اسمك، كما تعلم. استمروا في قول كورالاين. ليس كارولين. ليس كارولين على الإطلاق.
التقط زجاجة حليب من أسفل الدرج وعاد إلى شقته العلوية.
ذهبت كورالين إلى الداخل. وكانت والدتها تعمل في دراستها. دراسة والدتها تفوح منها رائحة الزهور.
"ماذا أفعل؟" سألت كورالين.
"متى ستعود إلى المدرسة؟" سألت والدتها.
قالت كورالاين: "الأسبوع القادم".
"همف،" قالت والدتها. "أفترض أنني يجب أن أحضر لك ملابس مدرسية جديدة. ذكّرني يا عزيزي، وإلا سأنسى،» وعادت إلى كتابة الأشياء على شاشة الكمبيوتر.
"ماذا أفعل؟" تكرر كورالاين.
"ارسم شيئًا"، أعطتها والدتها ورقة وقلم حبر جاف.
حاولت كورالاين رسم الضباب. وبعد عشر دقائق من الرسم كانت لا تزال تحمل ورقة بيضاء

M T

S

I

مكتوب عليها في إحدى الزوايا بأحرف متعرجة قليلاً. شخرت وسلمتها إلى والدتها.

"مم. قالت والدة كورالاين: «حديث جدًا يا عزيزتي».

تسللت كورالاين إلى غرفة الرسم وحاولت فتح الباب القديم في الزاوية. تم قفله مرة أخرى. لقد افترضت أن والدتها أغلقته مرة أخرى. هزت كتفيها.

ذهبت كورالين لرؤية والدها.

كان يسند ظهره إلى الباب وهو يكتب. "اخرجي" قالها بمرح وهو يدخل.

قالت: "أنا أشعر بالملل".

اقترح دون أن يلتفت: "تعلمي كيفية الرقص النقري".

هزت كورالين رأسها. "لماذا لا تلعب معي؟" سألت.

قال: "مشغول". وأضاف "العمل". ما زال لم يستدير لينظر إليها. "لماذا لا تذهبين وتزعجين الآنسة سبينك والآنسة فورسيبل؟"

ارتدت كورالين معطفها ورفعت غطاء رأسها وخرجت من المنزل. ذهبت إلى الطابق السفلي. قرعت باب شقة الآنسة سبينك والآنسة فورسيبل. تمكنت كورالاين من سماع صوت مسعور بينما كانت كلاب سكوتي تجري خارجة إلى القاعة. وبعد فترة فتحت الآنسة سبينك الباب.

قالت: "أوه، هذه أنتِ يا كارولين". "أنجوس، هاميش، بروس، في الأسفل الآن، يا أحباب. إنها كارولين فقط ادخل يا عزيزي. هل ترغب في كوب من الشاي؟"

الشقة تفوح منها رائحة تلميع الأثاث والكلاب.

"نعم، من فضلك،" قالت كورالاين. قادتها الآنسة سبينك إلى غرفة صغيرة مغبرة، أسمتها الردهة. كانت على الجدران صور بالأبيض والأسود لنساء جميلات، وبرامج مسرحية في إطارات. كانت الآنسة فورسيبل تجلس على أحد الكراسي ذات الذراعين، وهي تحيك بقوة.

سكبوا كورالاين كوبًا من الشاي في كوب صيني صغير وردي اللون، مع صحن. لقد أعطوها بسكويت غاريبالدي الجاف لتتوافق معه.

نظرت الآنسة فورسيبل إلى الآنسة سبينك، والتقطت حبكتها، وأخذت نفساً عميقاً. "على أية حال، أبريل. كما كنت أقول: لا يزال يتعين عليك الاعتراف، لا تزال هناك حياة في الكلب العجوز.

"ميريام، عزيزتي، لا أحد منا صغير مثلنا."

أجابت الآنسة فورسيبل: "مدام أركاتي". "الممرضة في روميو. سيدة براكنيل. أجزاء الشخصية. لا يمكنهم إبعادك عن المسرح".

قالت الآنسة سبينك: «الآن يا ميريام، اتفقنا. تساءلت كورالين إذا كانوا قد نسوا وجودها هناك. لم يكن لهم معنى كبير. قررت أنهما كانا يتجادلان قديمًا ومريحًا مثل الكرسي ذو الذراعين، وهو نوع من الجدال الذي لا يفوز فيه أحد أو يخسره حقًا، ولكنه يمكن أن يستمر إلى الأبد، إذا كان الطرفان راغبين في ذلك.

ارتشفت شايها.

قالت الآنسة سبينك لكورالاين: "سوف أقرأ الأوراق، إذا أردت".

"آسف؟" قالت كورالين.

"أوراق الشاي يا عزيزي. سأقرأ مستقبلك."

مررت كورالاين الآنسة سبينك كوبها. حدقت الآنسة سبينك بقصر نظر إلى أوراق الشاي الأسود الموجودة في القاع. تابعت شفتيها.

قالت بعد فترة: "تعلمين يا كارولين أنك في خطر رهيب".

استنشقت الآنسة فورسيبل، ووضعت حبكتها جانبًا. "لا تكن سخيفا، أبريل. توقف عن تخويف الفتاة. عيونك تسير. مرّر لي هذا الكأس أيها الطفل.

حملت كورالين الكأس إلى الآنسة فورسيبل. نظرت الآنسة فورسيبل فيه بعناية، وهزت رأسها، ونظرت فيه مرة أخرى.

قالت: "يا عزيزي". "لقد كنتِ على حق يا أبريل. إنها في خطر."

قالت الآنسة سبينك منتصرة: "انظري يا ميريام". "عيناي جيدة كما كانت من قبل. . . ".

"ما الذي أنا في خطر منه؟" سألت كورالين.

حدقت الآنسة سبينك وفورسيبل في وجهها بهدوء. قالت الآنسة سبينك: "لم يُذكر ذلك". "أوراق الشاي ليست موثوقة لهذا النوع من الأشياء. ليس حقيقيًا. إنها جيدة بشكل عام، ولكن ليس بشكل خاص."

"ماذا علي أن أفعل بعد ذلك؟" سألت كورالين، التي انزعجت قليلاً من هذا.

اقترحت الآنسة سبينك: "لا ترتدي اللون الأخضر في غرفة تبديل الملابس الخاصة بك".

أضافت الآنسة فورسيبل: "أو اذكر المسرحية الاسكتلندية".

تساءلت كورالين لماذا لم يكن هناك أي معنى لعدد قليل جدًا من البالغين الذين التقت بهم. كانت تتساءل أحيانًا عمن كانوا يعتقدون أنهم يتحدثون.

قالت الآنسة سبينك: "وكن حذراً للغاية". نهضت من الكرسي واتجهت نحو المدفأة. كان هناك جرة صغيرة على رف الموقد، وخلعت الآنسة سبينك الجزء العلوي من الجرة وبدأت في إخراج الأشياء منه. كان هناك بطة صينية صغيرة، وكشتبان، وعملة نحاسية صغيرة غريبة، ومشبكي ورق، وحجر به ثقب.

لقد مرت بحجر كورالاين الذي به ثقب.

"ما الغرض؟" سألت كورالين. امتدت الحفرة إلى منتصف الحجر. رفعتها إلى النافذة ونظرت من خلالها.

قالت الآنسة سبينك: "قد يكون ذلك مفيداً". "إنهم جيدون للأشياء السيئة، في بعض الأحيان."

ارتدت كورالاين معطفها، وودعت الآنسة سبينك وفورسيبل والكلاب، ثم خرجت.

كان الضباب معلقًا مثل العمى حول المنزل. سارت ببطء إلى الدرج المؤدي إلى شقة عائلتها، ثم توقفت ونظرت حولها.

في الضباب، كان عالم الأشباح. في خطر؟ فكرت كورالين لنفسها. بدا الأمر مثيرا. لا يبدو الأمر سيئًا. ليس حقيقيًا.

عادت كورالاين إلى الطابق العلوي، وقد أحكمت قبضتها على حجرها الجديد.

ثالثا.

في اليوم التالي أشرقت الشمس، وأخذتها والدة كورالاين إلى أقرب مدينة كبيرة لشراء ملابس للمدرسة. لقد أنزلوا والدها في محطة السكة الحديد. كان ذاهبًا إلى لندن لهذا اليوم لرؤية بعض الناس.

لوحت له كورالين مودعاً.

ذهبوا إلى المتجر لشراء الملابس المدرسية.

رأت كورالين بعض قفازات Day-Glo الخضراء التي أعجبتها كثيرًا. رفضت والدتها شرائها لها، وفضلت بدلاً من ذلك شراء جوارب بيضاء، وسراويل مدرسية داخلية زرقاء داكنة، وأربع بلوزات رمادية، وتنورة رمادية داكنة.

"لكن يا أمي، كل شخص في المدرسة لديه بلوزات رمادية اللون وكل شيء. لا أحد لديه قفازات خضراء. يمكن أن أكون الوحيد.

تجاهلتها والدتها. كانت تتحدث إلى مساعد المتجر. كانا يتحدثان عن نوع السترة التي سيشتريانها لكورالاين، واتفقا على أن أفضل ما يمكن فعله هو شراء سترة كبيرة وفضفاضة بشكل محرج، على أمل أن تلبسها ذات يوم.

تجولت كورالاين بعيدًا ونظرت إلى مجموعة من أحذية ولنجتون على شكل ضفادع وبط وأرانب.

ثم عادت للتجول.

"كورالين؟ أوه، ها أنت ذا. أين كنت على وجه الأرض؟"

قالت كورالاين: "لقد اختطفتني كائنات فضائية". "لقد نزلوا من الفضاء الخارجي ومعهم أسلحة أشعة، لكنني خدعتهم بارتداء شعر مستعار والضحك بلكنة أجنبية، وهربت".

"نعم عزيزتي. الآن، أعتقد أنه يمكنك فعل المزيد من مشابك الشعر، أليس كذلك؟"

"لا."

قالت والدتها: "حسنًا، دعنا نقول ستة، لتكون في الجانب الآمن".

كورالين لم تقل أي شيء.

وفي السيارة في طريق العودة إلى المنزل، قالت كورالاين: "ماذا يوجد في الشقة الفارغة؟"

"لا أعرف. لا شيء، أتوقع. ربما تبدو مثل شقتنا قبل أن ننتقل إليها. غرف فارغة.

"هل تعتقد أنه يمكنك الدخول إليه من شقتنا؟"

"ليس إلا إذا كنت تستطيع المشي عبر الطوب، يا عزيزي."

"أوه."

وصلوا إلى المنزل في وقت الغداء تقريبًا. كانت الشمس مشرقة، على الرغم من أن اليوم كان باردا. بحثت والدة كورالاين في الثلاجة ووجدت ثمرة

طماطم صغيرة حزينة وقطعة من الجبن تنمو عليها أشياء خضراء. لم يكن هناك سوى قشرة في صندوق الخبز.

قالت والدتها: "من الأفضل أن أذهب إلى المتاجر وأشتري بعض أصابع السمك أو شيء من هذا القبيل". "هل تريد أن تأتي؟"

قالت كورالاين: "لا".

قالت والدتها: "تناسب نفسك"، وغادرت. ثم عادت وأخذت حقيبتها ومفاتيح السيارة وخرجت مرة أخرى.

كانت كورالين تشعر بالملل.

قامت بقلب كتاب كانت والدتها تقرأه عن السكان الأصليين في بلد بعيد؛ كيف كانوا كل يوم يأخذون قطعًا من الحرير الأبيض ويرسمون عليها بالشمع، ثم يغمسون الحرير في الصبغة، ثم يرسمون عليها المزيد من الشمع ويصبغونها أكثر، ثم يغليون الشمع في الماء الساخن، ثم أخيرًا، ارمي الملابس الجميلة الآن على النار وأحرقها إلى رماد.

بدا الأمر بلا جدوى بالنسبة لكورالاين، لكنها كانت تأمل أن يستمتع به الناس.

كانت لا تزال تشعر بالملل، ولم تكن والدتها في المنزل بعد.

حصلت كورالاين على كرسي ودفعته نحو باب المطبخ. صعدت على الكرسي ووصلت إلى أعلى. نزلت، ثم حصلت على مكنسة من خزانة المكنسة. صعدت مرة أخرى على الكرسي مرة أخرى ووصلت إلى المكنسة. شينك.

نزلت من الكرسي والتقطت المفاتيح. ابتسمت منتصرة. ثم وضعت المكنسة على الحائط ودخلت إلى غرفة الرسم.

لم تستخدم الأسرة غرفة الرسم. لقد ورثوا الأثاث من جدة كورالين، بالإضافة إلى طاولة قهوة خشبية، وطاولة جانبية، ومنفضة سجائر زجاجية ثقيلة، ولوحة زيتية لوعاء من الفاكهة. لم تتمكن كورالاين أبدًا من معرفة سبب رغبة أي شخص في رسم وعاء من الفاكهة. فيما عدا ذلك، كانت الغرفة فارغة: لم تكن هناك أشياء صغيرة على رف الموقد، ولا تماثيل أو ساعات؛ لا شيء جعلها تشعر بالراحة أو العيش فيها.

بدا المفتاح الأسود القديم أكثر برودة من أي مفتاح آخر. لقد دفعته إلى ثقب المفتاح. لقد استدار بسلاسة، مع نقرة مُرضية.

توقفت كورالين واستمعت. كانت تعلم أنها ترتكب خطأً ما، وكانت تحاول الاستماع إلى عودة والدتها، لكنها لم تسمع شيئًا. ثم وضعت كورالين يدها على مقبض الباب وأدارته؛ وأخيراً فتحت الباب.

انفتح على مدخل مظلم. لقد ذهب الطوب كما لو أنه لم يكن هناك من قبل. كانت هناك رائحة باردة وعفنة تنبعث من المدخل المفتوح: كانت رائحتها تشبه رائحة شيء قديم جدًا وبطيء جدًا.

دخلت كورالين من الباب

تساءلت كيف ستكون الشقة الفارغة، لو كان هذا هو المكان الذي يؤدي إليه الممر.

سارت كورالاين في الممر بقلق. كان هناك شيء مألوف للغاية حول هذا الموضوع.

وكانت السجادة الموجودة تحت قدميها هي نفس السجادة الموجودة في شقتها. كانت ورق الحائط هو نفس ورق الحائط الذي لديهم. وكانت الصورة المعلقة في القاعة هي نفسها التي كانت معلقة في ردهة منزلهم.

كانت تعرف أين كانت: كانت في منزلها. لم تغادر.

هزت رأسها في حيرة.

حدقت في الصورة المعلقة على الحائط: لا، لم تكن هي نفسها تمامًا. وأظهرت الصورة التي كانت لديهم في الردهة الخاصة بهم صبيًا يرتدي ملابس قديمة الطراز يحدق في بعض الفقاعات. ولكن الآن أصبح التعبير على وجهه مختلفًا؛ كان ينظر إلى الفقاعات كما لو كان يخطط لفعل شيء سيئ للغاية بها. وكان هناك شيء غريب في عينيه.

حدقت كورالاين في عينيه، في محاولة لمعرفة ما هو المختلف بالضبط.

لقد كادت أن تصاب بالذنب عندما قال أحدهم: "كورالاين؟"

بدا الأمر مثل والدتها. ذهبت كورالين إلى المطبخ، من حيث جاء الصوت. وقفت امرأة في المطبخ وظهرها إلى كورالاين. كانت تشبه إلى حدٍ ما والدة كورالاين. فقط . . .

فقط بشرتها كانت بيضاء كالورق.

فقط كانت أطول وأنحف.

فقط أصابعها كانت طويلة جدًا، ولم تتوقف أبدًا عن الحركة، وكانت أظافرها ذات اللون الأحمر الداكن منحنية وحادة.

"كورالاين؟" قالت المرأة. "هل هذا أنت؟"

ثم استدارت. كانت عيناها عبارة عن أزرار سوداء كبيرة.

قالت المرأة: "وقت الغداء يا كورالاين".

"من أنت؟" سألت كورالين.

قالت المرأة: "أنا أمك الأخرى". "اذهب وأخبر والدك الآخر أن الغداء جاهز،" فتحت باب الفرن. وفجأة أدركت كورالاين كم كانت جائعة. كانت رائحتها رائعة. "حسنًا، استمر."

نزلت كورالاين إلى القاعة، حيث كان يوجد مكتب والدها. فتحت الباب. كان هناك رجل يجلس على لوحة المفاتيح وظهره لها. "مرحبا" قالت كورالاين. "أنا...أعني أنها قالت لي أن الغداء جاهز."

استدار الرجل.

كانت عيناه عِبارة عن أزرار، كبيرة وسوداء ولامعة.

قال: "مرحباً كورالاين". "أنا جائع."

قام من مكانه وذهب معها إلى المطبخ. جلسوا على طاولة المطبخ، وأحضرت لهم والدة كورالين الأخرى الغداء. دجاجة مشوية ضخمة ذات لون بني ذهبي، بطاطا مقلية، وبازلاء خضراء صغيرة. جرفت كورالين الطعام إلى فمها. لقد ذاقت رائعة.

قال والد كورالين الآخر: "لقد كنا ننتظرك لفترة طويلة".

"لي؟"

"نعم"، قالت الأم الأخرى. "لم يكن الأمر نفسه هنا بدونك. لكننا علمنا أنك ستصل يومًا ما، وبعد ذلك يمكننا أن نصبح عائلة مناسبة. هل تريد المزيد من الدجاج؟"

لقد كان أفضل دجاج أكلته كورالاين على الإطلاق. كانت والدتها تصنع الدجاج أحيانًا، لكنه كان دائمًا خارج الأكياس أو مجمدًا، وكان جافًا جدًا، ولم يكن له أي طعم على الإطلاق. عندما طبخ والد كورالاين الدجاج، اشترى دجاجًا حقيقيًا، لكنه فعل أشياء غريبة به، مثل طبخه في النبيذ، أو حشوه بالخوخ، أو خبزه في المعجنات، وكانت كورالاين ترفض دائمًا لمسه من حيث المبدأ.

أخذت المزيد من الدجاج.

قالت كورالين بحذر: "لم أكن أعلم أن لدي أمًا أخرى".

"بالطبع أنت تفعل. "الجميع يفعل ذلك"، قالت الأم الأخرى وعيناها الزرراوان اللامعتان. "بعد الغداء اعتقدت أنك قد ترغب في اللعب في غرفتك مع الفئران."

"الفئران؟"

"من الطابق العلوي."

لم يسبق لكورالاين أن رأت فأرًا إلا على شاشة التلفزيون. وكانت تتطلع إلى ذلك تماما. لقد أصبح هذا يومًا مثيرًا للاهتمام للغاية بعد كل شيء.

بعد الغداء، قام والداها الآخرون بغسل الصحون، وذهبت كورالاين عبر القاعة إلى غرفة نومها الأخرى.

كانت مختلفة عن غرفة نومها في المنزل. في البداية، تم طلاؤه بظل من اللون الأخضر وظل غريب من اللون الوردي.

قررت كورالين أنها لن ترغب في النوم هناك، لكن نظام الألوان كان أكثر إثارة للاهتمام من غرفة نومها الخاصة.

كان هناك كل أنواع الأشياء الرائعة التي لم ترها من قبل: ملائكة ترفرف حول غرفة النوم مثل العصافير المذهولة؛ كتب بها صور تتلوى وتزحف وتتلألأ؛ جماجم الديناصورات الصغيرة التي ثرثرت بأسنانها أثناء مرورها. صندوق ألعاب كامل مليء بالألعاب الرائعة.

هذا أشبه به، فكرت كورالاين. نظرت من النافذة. في الخارج، كان المنظر هو نفسه الذي رأته من غرفة نومها: أشجار، وحقول، ومن ورائها، في الأفق،

تلال أرجوانية بعيدة.

اندفع شيء أسود على الأرض واختفى تحت السرير. نزلت كورالين على ركبتيها ونظرت تحت السرير. حدقت بها خمسون عينًا حمراء صغيرة.

"مرحبا" قالت كورالاين. "هل أنتم الفئران؟"

خرجا من تحت السرير، يغمضان أعينهما في الضوء. كان لديهم فراء قصير أسود اللون، وعيون حمراء صغيرة، وأقدام وردية مثل الأيدي الصغيرة، وذيول وردية خالية من الشعر مثل الديدان الطويلة الناعمة.

"هل يمكنك التحدث؟" سألت.

هز أكبر الفئران وأكثرها سوادًا رأسه. فكرت كورالين في أن تلك الابتسامة كانت ذات نوع كريه.

سألت كورالين: "حسنًا، ماذا تفعل؟"

شكلت الفئران دائرة.

ثم بدأوا في التسلق فوق بعضهم البعض، بحذر ولكن بسرعة، حتى شكلوا هرمًا يحتوي على أكبر فأر في الأعلى.

بدأت الفئران بالغناء، بأصوات عالية همسة،

لدينا أسنان ولدينا ذيول

لدينا ذيول لدينا عيون

لقد كنا هنا قبل سقوطك

سوف تكون هنا عندما ننهض.

لم تكن أغنية جميلة. كانت كورالاين متأكدة من أنها سمعت ذلك من قبل، أو شيء من هذا القبيل، على الرغم من أنها لم تكن قادرة على تذكر مكانه بالضبط.

ثم انهار الهرم، واندفعت الفئران بسرعة وأسود نحو الباب.

كان الرجل العجوز المجنون الآخر في الطابق العلوي يقف عند المدخل، ويحمل في يديه قبعة سوداء طويلة. ركضت الفئران فوقه، ودخلت في جيوبه، وقميصه، وبنطاله، وحتى رقبته.

صعد أكبر فأر على كتفي الرجل العجوز، وتدلى على شاربه الرمادي الطويل، مرورًا بالعينين الأسودتين الكبيرتين، ثم إلى قمة رأس الرجل.

وفي ثوانٍ، كان الدليل الوحيد على وجود الفئران هناك على الإطلاق هو الكتل المضطربة تحت ملابس الرجل، والتي تنزلق إلى الأبد من مكان إلى آخر عبره؛ وكان لا يزال هناك الفأر الأكبر، الذي كان يحدق إلى كورالاين من رأس الرجل، بعينين حمراء متلألئة.

ارتدى الرجل العجوز قبعته، وذهب آخر فأر.

قال الرجل العجوز الآخر في الطابق العلوي: "مرحبًا كورالاين". "سمعت أنك كنت هنا. لقد حان الوقت للفئران لتناول العشاء. ولكن يمكنك أن تأتي معي، إذا أردت، وتشاهدهم وهم يتغذون.»

كان هناك شيء جائع في عيني الرجل العجوز مما جعل كورالين تشعر بعدم الارتياح. قالت: "لا، شكرًا لك". "سأذهب للخارج للاستكشاف."

أومأ الرجل العجوز ببطء شديد. استطاعت كورالاين سماع الفئران تهمس لبعضها البعض، على الرغم من أنها لم تستطع معرفة ما كانوا يقولونه.

لم تكن متأكدة من رغبتها في معرفة ما يقولونه.

وقف والداها الآخران في مدخل المطبخ بينما كانت تسير في الممر، يبتسمان ابتسامات متماثلة، ويلوحان ببطء. قالت والدتها الأخرى: "اقضي وقتًا ممتعًا في الخارج".

قال والدها الآخر: "سننتظر هنا حتى تعود".

عندما وصلت كورالاين إلى الباب الأمامي، استدارت ونظرت إليهم. كانوا لا يزالون يراقبونها، ويلوحون، ويبتسمون.

مشيت كورالاين إلى الخارج، ونزلت الدرج.

رابعا.

بدا المنزل كما هو تمامًا من الخارج. أو تقريبًا نفس الشيء: حول باب الآنسة سبينك والآنسة فورسيبل كانت هناك مصابيح زرقاء وحمراء تومض وتنطفئ لتهجئة الكلمات، والأضواء تطارد بعضها البعض حول الباب. تشغيل وإيقاف، حول وحول. مذهل! أعقبها عرض مسرحي ثم الإنتصار !!!

لقد كان يومًا مشمسًا وباردًا، تمامًا مثل اليوم الذي غادرته.

كان هناك ضجيج مهذب من خلفها.

استدارت. كانت تقف على الحائط بجانبها قطة سوداء كبيرة، مماثلة للقط الأسود الكبير الذي رأته في أرض المنزل.

قالت القطة: "مساء الخير".

بدا صوته مثل الصوت الموجود في مؤخرة رأس كورالاين، الصوت الذي تفكر فيه بالكلمات، لكنه صوت رجل، وليس صوت فتاة.

"مرحبا" قالت كورالاين. "لقد رأيت قطة مثلك في حديقة المنزل. يجب أن تكون القطة الأخرى.

هزت القطة رأسها. "لا،" قال. "أنا لست أي شيء آخر. أنا أنا." يميل رأسه إلى جانب واحد. عيون خضراء بريق. "أنتم أيها الناس منتشرون في كل مكان. القطط، من ناحية أخرى، تحافظ على تماسكها. إذا رأيت ما أعنيه."

"أفترض. ولكن إذا كنت نفس القطة التي رأيتها في المنزل، فكيف يمكنك التحدث؟

القطط ليس لها أكتاف، ليس مثل البشر. لكن القط هز كتفيه بحركة واحدة سلسة بدأت من طرف ذيله وانتهت بحركة مرفوعة لشواربه. "أستطيع التحدث."

"القطط لا تتحدث في المنزل."

"لا؟" قال القط.

قالت كورالاين: "لا".

قفزت القطة بسلاسة من الجدار إلى العشب بالقرب من قدمي كورالاين. حدقت في وجهها.

قال القط بجفاف: "حسنًا، أنت الخبير في هذه الأشياء". "وبعد كل شيء، ماذا أعرف؟ أنا مجرد قطة."

بدأ يمشي بعيدًا، ورأسه وذيله مرفوعًا عاليًا وفخورًا.

قالت كورالاين: "عودي". "لو سمحت. أنا آسف. أنا حقا كذلك.

توقفت القطة عن المشي، وجلست، وبدأت في غسل نفسها بشكل مدروس، ويبدو أنها غير مدركة لوجود كورالاين.

"نحن . . . قالت كورالاين: "يمكننا أن نصبح أصدقاء، كما تعلمين".

قال القط: "يمكن أن نكون عينات نادرة من سلالة غريبة من الأفيال الراقصة الأفريقية". "لكننا لسنا كذلك. على الأقل،" أضافت بفظاظة، بعد إلقاء

نظرة سريعة على كورالاين، "لست كذلك".
تنهدت كورالين.
"لو سمحت. ما اسمك؟" سألت كورالين القطة. "انظري، أنا كورالاين. تمام؟"
تثاءبت القطة ببطء وحذر، وكشفت عن فم ولسان بلون وردي مذهل. وقالت: "القطط ليس لها أسماء".
"لا؟" قالت كورالين.
"لا،" قال القط. "الآن، أنتم أيها الناس لديكم أسماء. وذلك لأنك لا تعرف من أنت. نحن نعرف من نحن، لذلك لا نحتاج إلى أسماء".
قررت كورالاين أن هناك شيئًا أنانيًا مزعجًا بشأن القطة. كما لو كان، في رأيه، الشيء الوحيد في أي عالم أو مكان يمكن أن يكون له أي أهمية.
أراد نصفها أن يتعامل بوقاحة شديدة؛ أراد النصف الآخر منها أن يكون مهذبًا ومحترمًا. فاز النصف المهذب.
"من فضلك ما هذا المكان؟"
نظرت القطة حولها لفترة وجيزة. قال القط: "إنها هنا".
"أستطيع أن أرى ذلك. حسنًا، كيف وصلت إلى هنا؟"
"كما فعلت أنت. "لقد مشيت،" قالت القطة. "مثله."
شاهدت كورالاين القطة وهي تسير ببطء عبر العشب. سار خلف شجرة، لكنه لم يخرج من الجانب الآخر. ذهبت كورالين إلى الشجرة ونظرت خلفها. لقد ذهبت القطة.
وعادت إلى المنزل. كان هناك ضجيج مهذب آخر من خلفها. لقد كانت القطة.
"بالمناسبة،" قيل. "كان من المعقول منك توفير الحماية. سأتمسك بها، لو كنت مكانك."
"حماية؟"
قال القط: "هذا ما قلته". "وعلى أية حال-"
توقفت مؤقتًا وحدقت باهتمام في شيء لم يكن موجودًا.
ثم نزل إلى وضع الانحناء المنخفض وتحرك ببطء إلى الأمام، خطوتين أو ثلاث خطوات. يبدو أنه يطارد فأرًا غير مرئي. فجأة، تحول ذيله وانطلق نحو الغابة.
واختفت بين الأشجار.
تساءلت كورالين عما كانت تعنيه القطة.
وتساءلت أيضًا عما إذا كان بإمكان القطط التحدث من المكان الذي أتت منه واختارت عدم القيام بذلك، أو ما إذا كان بإمكانها التحدث فقط عندما تكون هنا - أينما كان.

سارت عبر الدرجات المبنية من الطوب إلى الباب الأمامي لمنزل الآنسة سبينك وفورسيبل. تومض الأضواء الزرقاء والحمراء وتنطفئ.

كان الباب مفتوحا، قليلا فقط. طرقت الباب، لكن طرقتها الأولى جعلت الباب مفتوحًا، ودخلت كورالاين.

كانت في غرفة مظلمة تفوح منها رائحة الغبار والمخمل. أُغلق الباب خلفها، وكانت الغرفة سوداء. تقدمت كورالاين للأمام نحو غرفة انتظار صغيرة. اصطدم وجهها بشيء ناعم. كان القماش. وصلت إلى يدها ودفعت القماش. لقد افترق.

وقفت ترمش على الجانب الآخر من الستائر المخملية، في مسرح ضعيف الإضاءة. وبعيدًا، عند حافة الغرفة، كانت هناك منصة خشبية عالية، فارغة وجرداء، يسلط عليها ضوء خافت من الأعلى.

كانت هناك مقاعد بين كورالاين والمسرح. صفوف وصفوف من المقاعد. سمعت ضجيجًا، وجاء ضوء نحوها، يتأرجح من جانب إلى آخر. عندما اقتربت أكثر، رأت الضوء يأتي من مصباح يدوي محمول في فم كلب سكوتي أسود كبير، رمادي كمامة مع تقدم السن.

"مرحبا" قالت كورالاين.

وضع الكلب المصباح على الأرض ونظر إليها. "يمين. قال بفظاظة: دعنا نرى تذكرتك.

"تذكرة؟"

"هذا ما قلته. تذكرة. ليس لدي كل اليوم، كما تعلمون. لا يمكنك مشاهدة العرض بدون تذكرة."

تنهدت كورالين. واعترفت قائلة: "ليس لدي تذكرة".

قال الكلب بكآبة: «واحد آخر.» "تعال إلى هنا، جرينًا مثل أي شيء آخر. "أين تذكرتك؟" "ليس لدي واحدة،" لا أعرف. . ". هز رأسه ثم هز كتفيه. "تعالوا إذن."

التقط المصباح اليدوي في فمه وخرج في الظلام. تبعته كورالين. عندما اقترب من مقدمة المسرح توقف وأضاء المصباح على مقعد فارغ. جلست كورالاين، وتجول الكلب بعيدًا.

وعندما اعتادت عيناها على الظلام أدركت أن قاطني المقاعد الآخرين هم كلاب أيضًا.

كان هناك ضجيج هسهسة مفاجئ من خلف المسرح. قررت كورالاين أن هذا هو صوت أسطوانة قديمة مشوشة يتم وضعها على مشغل الأسطوانات. وتحول الهسهسة إلى ضجيج الأبواق، وصعدت الآنسة سبينك والآنسة فورسيبل إلى المسرح.

كانت الآنسة سبينك تركب دراجة ذات عجلة واحدة وتلعب بالكرات. قفزت الآنسة فورسيبل خلفها وهي تحمل سلة من الزهور. لقد نثرت بتلات الزهور

على المسرح أثناء ذهابها. وصلوا إلى مقدمة المسرح، وقفزت الآنسة سبينك برشاقة من على الدراجة الهوائية الأحادية العجلة، وانحنت المرأتان العجوزتان.

ضربت كل الكلاب بذيولها ونبحت بحماس. صفقت كورالين بأدب.

ثم فكوا أزرار معاطفهم المستديرة الرقيقة وفتحوها. لكن معاطفهم لم تكن مفتوحة تمامًا: فقد انفتحت وجوههم أيضًا، مثل الأصداف الفارغة، وخرجت امرأتان شابتان من الأجساد المستديرة القديمة الفارغة الرقيقة. لقد كانوا نحيفين، شاحبين، وجميلين جدًا، ولهم عيون سوداء.

كانت الآنسة سبينك الجديدة ترتدي جوارب طويلة خضراء اللون، وحذاءً بنيًا طويلًا يصل إلى معظم ساقيها. ارتدت الآنسة فورسيبل الجديدة فستانًا أبيض اللون وكانت لها زهور في شعرها الأصفر الطويل.

ضغطت كورالين مرة أخرى على مقعدها.

خرجت الآنسة سبينك من المسرح، وصدر صوت الأبواق بينما كانت إبرة الحاكي تشق طريقها عبر الأسطوانة، وتم سحبها.

"هذا هو الجزء المفضل لدي،" همس الكلب الصغير في المقعد المجاور لها.

التقطت الآنسة فورسيبل الأخرى سكينًا من صندوق على زاوية المسرح. "هل هذا الخنجر الذي أراه أمامي؟" سألت.

"نعم!" صاحت كل الكلاب الصغيرة. "إنها!"

انحنت الآنسة فورسيبل، وصفقت كل الكلاب مرة أخرى. لم تكلف كورالاين نفسها عناء التصفيق هذه المرة.

عادت الآنسة سبينك. صفعت فخذها، ونحتت كل الكلاب الصغيرة.

قالت الآنسة سبينك: «والآن، أنا وميريام نقدم بكل فخر إضافة جديدة ومثيرة لعرضنا المسرحي. هل أرى متطوعًا؟"

قام الكلب الصغير المجاور لكورالاين بدفعها بمخلبه الأمامي. "هذا أنت،" همست.

وقفت كورالاين، وصعدت الدرجات الخشبية إلى المسرح.

"هل يمكنني أن أصفق بشدة للمتطوع الشاب؟" سألت الآنسة سبينك. تنامت الكلاب وصرخت وضربت بذيولها على المقاعد المخملية.

قالت الآنسة سبينك: "والآن كورالاين، ما اسمك؟"

قالت كورالاين: "كورالاين".

"ونحن لا نعرف بعضنا البعض، أليس كذلك؟"

نظرت كورالين إلى الشابة النحيلة ذات العيون السوداء وهزت رأسها ببطء.

قالت الآنسة سبينك الأخرى: «الآن، قفي هنا.» قادت كورالاين إلى لوح بجانب المسرح، ووضعت بالونًا فوق رأس كورالاين.

توجهت الآنسة سبينك نحو الآنسة فورسيبل. عصبت عيني الآنسة فورسيبل بوشاح أسود، ووضعت السكين في يديها. ثم استدارت حولها ثلاث أو أربع مرات ووجهتها نحو كورالاين. حبست كورالين أنفاسها وضغطت أصابعها في قبضتين ضيقتين.

ألقت الآنسة فورسيبل السكين على البالون. انفجرت بقوة، وعلقت السكين في اللوح فوق رأس كورالاين مباشرة وتأرجحت هناك. تنفست كورالين.

أصبحت الكلاب متوحشة.

أعطت الآنسة سبينك كورالاين علبة صغيرة جدًا من الشوكولاتة وشكرتها على ممارستها رياضة جيدة. عادت كورالين إلى مقعدها.

قال الكلب الصغير: "لقد كنت جيدًا جدًا".

قالت كورالاين: "شكرًا لك".

بدأت الآنسة فورسيبل والآنسة سبينك في اللعب بالهراوات الخشبية الضخمة. فتحت كورالاين علبة الشوكولاتة. نظر الكلب إليهم بشوق.

"هل ترغب في واحدة؟" سألت الكلب الصغير.

"نعم، من فضلك،" همس الكلب. ”ليست فقط الحلوى. إنهم يجعلونني يسيل لعابي."

قالت: "اعتقدت أن الشوكولاتة ليست جيدة للكلاب"، متذكرة شيئًا قالته لها الآنسة فورسيبل ذات مرة.

همس الكلب الصغير: "ربما من أين أتيت". "هنا، هذا كل ما نأكله."

لم تتمكن كورالاين من رؤية ماهية الشوكولاتة في الظلام. أخذت قضمة تجريبية من واحدة تبين أنها جوز الهند. كورالاين لم تحب جوز الهند. أعطتها للكلب.

قال الكلب: "شكرًا لك".

قالت كورالاين: "على الرحب والسعة".

كانت الآنسة فورسيبل والآنسة سبينك تقومان ببعض التمثيل. كانت الآنسة فورسيبل تجلس على السلم، وكانت الآنسة سبينك واقفة في الأسفل.

"ماذا يوجد في الاسم؟" سألت الآنسة فورسيبل. "إن تلك التي نسميها وردة بأي اسم آخر ستكون رائحتها حلوة."

"هل لديك المزيد من الشوكولاتة؟" قال الكلب.

أعطت كورالين للكلب شوكولاتة أخرى.

قالت الآنسة سبينك للآنسة فورسيبل: "لا أعرف كيف أخبرك من أنا".

همس الكلب: "هذا الجزء سينتهي قريبًا". "ثم يبدأون بالرقص الشعبي."

"كم من الوقت يستمر هذا؟" سألت كورالين. "المسرح؟"

قال الكلب: «طوال الوقت». "دائماً وإلى الأبد."

قالت كورالاين: "هنا". "احتفظ بالشوكولاتة."

قال الكلب: "شكرًا لك". وقفت كورالاين.
قال الكلب: "أراك قريبًا".
"وداعا" قالت كورالاين. خرجت من المسرح وعادت إلى الحديقة. كان عليها أن تغمض عينيها في ضوء النهار.
وكان والداها الآخران ينتظرانها في الحديقة، واقفين جنبًا إلى جنب. كانوا يبتسمون.
"هل قضيت وقتًا ممتعًا؟" سألت والدتها الأخرى.
وقالت كورالاين: "لقد كان الأمر مثيراً للاهتمام".
عاد الثلاثة إلى منزل كورالاين الآخر معًا. وكانت أم كورالاين الأخرى تمسد شعر كورالاين بأصابعها البيضاء الطويلة. هزت كورالين رأسها. قالت كورالاين: "لا تفعلي ذلك".
أخذت والدتها الأخرى يدها بعيدا.
"هكذا،" قال والدها الآخر. "هل يعجبك المكان هنا؟"
قالت كورالاين: "أفترض ذلك". "إنه أكثر إثارة للاهتمام مما هو عليه في المنزل."
ذهبوا إلى الداخل.
قالت والدة كورالاين: "أنا سعيدة لأنها أعجبتك". "لأننا نود أن نعتقد أن هذا هو منزلك. يمكنك البقاء هنا إلى الأبد وإلى الأبد. إذا كنت تريد ذلك."
"هممم،" قالت كورالاين. وضعت يدها في جيوبها وفكرت في الأمر. لمست يدها الحجر الذي أعطته إياها الآنسة سبينك وفورسيبل الحقيقية في اليوم السابق، الحجر الذي به ثقب.
قال والدها الآخر: «إذا كنتِ تريدين البقاء، فليس هناك سوى شيء واحد صغير يتعين علينا القيام به، حتى تتمكني من البقاء هنا إلى الأبد».
ذهبوا إلى المطبخ. على طبق صيني على طاولة المطبخ كان هناك بكرة من القطن الأسود، وإبرة فضية طويلة، وبجانبهما زران أسودان كبيران.
قالت كورالاين: "لا أعتقد ذلك".
قالت والدتها الأخرى: "أوه، لكننا نريدك أن تفعل ذلك". "نريدك أن تبقى. وهذا مجرد شيء صغير.
قال والدها الآخر: "لن يؤذي".
عرفت كورالاين أنه عندما يخبرك الكبار بأن شيئًا ما لن يؤذيك، فإنها دائمًا ما تؤذيك. هزت رأسها.
ابتسمت والدتها الأخرى بشكل مشرق وشعر رأسها ينجرف مثل النباتات تحت البحر. قالت: "لا نريد إلا الأفضل لك".
وضعت يدها على كتف كورالاين. تراجعت كورالاين بعيدا.
قالت كورالاين: "سأذهب الآن". ووضعت يديها في جيوبها. أغلقت أصابعها حول الحجر مع الثقب الموجود فيه.

وسقطت يد والدتها الأخرى من على كتف كورالاين مثل عنكبوت خائف.
قالت: "إذا كان هذا ما تريد".
قالت كورالين: "نعم".
قال والدها الآخر: "سنراك قريبًا". "عندما تعود."
"أم،" قالت كورالاين.
قالت والدتها الأخرى: "وبعد ذلك سنكون جميعًا معًا كعائلة واحدة كبيرة سعيدة". "دائماً وإلى الأبد."
تراجعت كورالاين بعيدا. استدارت وأسرعت إلى غرفة الرسم وفتحت الباب في الزاوية. لم يعد هناك جدار من الطوب الآن، بل فقط ظلام، ظلام ليلي أسود تحت الأرض بدا كما لو أن الأشياء قد تتحرك فيه.
ترددت كورالين. عادت إلى الوراء. كانت والدتها الأخرى ووالدها الآخر يسيران نحوها ممسكين بأيديهما. كانوا ينظرون إليها بأعينهم السوداء. أو على الأقل اعتقدت أنهم كانوا ينظرون إليها. لم تكن متأكدة.
مدت أمها الأخرى يدها الحرة وأشارت لها بلطف بإصبع واحد أبيض. قالت شفتيها الشاحبتين: "عدي قريبًا"، رغم أنها لم تقل شيئًا بصوت عالٍ.
أخذت كورالاين نفساً عميقاً ودخلت في الظلام، حيث تهمس أصوات غريبة وعويل الرياح البعيدة. أصبحت متأكدة من وجود شيء ما في الظلام خلفها: شيء قديم جدًا وبطيء جدًا. كان قلبها ينبض بشدة وبصوت عالٍ لدرجة أنها كانت خائفة من أن ينفجر من صدرها. أغمضت عينيها في وجه الظلام.
وفي النهاية اصطدمت بشيء ما، وفتحت عينيها بذهول. لقد اصطدمت بكرسي بذراعين في غرفة الرسم الخاصة بها.
كان المدخل المفتوح خلفها مسدودًا بالطوب الأحمر الخشن.
كانت في المنزل.

V.

أغلقت كورالين باب غرفة الرسم بالمفتاح الأسود البارد.

عادت إلى المطبخ وجلست على الكرسي. حاولت إعادة مجموعة المفاتيح إلى أعلى إطار الباب مرة أخرى. لقد حاولت أربع أو خمس مرات قبل أن تضطر إلى قبول أنها لم تكن كبيرة بما يكفي، ووضعتها على المنضدة بجوار الباب.

والدتها لم تعد بعد من رحلة التسوق.

ذهبت كورالاين إلى الثلاجة وأخرجت رغيف الخبز المجمد الموجود في الحجرة السفلية. أعدت لنفسها بعض الخبز المحمص مع المربى وزبدة الفول السوداني. شربت كوبًا من الماء.

وانتظرت عودة والديها.

وعندما حل الظلام، قامت كورالاين بطهي بيتزا مجمدة لنفسها في الميكروويف.

ثم شاهدت كورالاين التلفاز. تساءلت لماذا يقدم الكبار لأنفسهم كل البرامج الجيدة، مع كل الصراخ والركض.

وبعد فترة بدأت بالتثاؤب. ثم خلعت ملابسها، ونظفت أسنانها، ووضعت نفسها في السرير.

في الصباح، ذهبت إلى غرفة والديها، لكن سريرهما لم ينام فيه، ولم يكونا موجودين. أكلت السباغيتي المعلبة على الإفطار.

لتناول طعام الغداء، تناولت قطعة من شوكولاتة الطبخ وتفاحة. كانت التفاحة صفراء وذابلة قليلاً، لكن طعمها حلو وجيد.

لتناول الشاي نزلت لرؤية الآنسة سبينك وفورسيبل. كان لديها ثلاث قطع من بسكويت دايجستيف، وكوب من الليمون الحامض، وكوب من الشاي الخفيف. إن ليميد كان مثيرا للاهتمام للغاية. لم يكن طعم أي شيء مثل الليمون الحامض. لقد ذاقت اللون الأخضر الزاهي والكيميائي الغامض. لقد أحببتها كورالاين كثيرًا. وتمنت لو كان لديهم ذلك في المنزل.

"كيف حال والدتك وأبوك العزيزين؟" سألت الآنسة سبينك.

قالت كورالاين: "مفقود". "لم أر أيًا منهما منذ الأمس. أنا لوحدي. أعتقد أنني ربما أصبحت عائلة طفل واحد.

"أخبر والدتك أننا وجدنا القصاصات الصحفية لإمبراطورية غلاسكو التي كنا نخبرها عنها. لقد بدت مهتمة للغاية عندما ذكرتها لها مريم.»

قالت كورالاين: "لقد اختفت في ظروف غامضة، وأعتقد أن والدي اختفى أيضًا".

قالت الآنسة فورسيبل: "أخشى أننا سنكون بالخارج طوال اليوم غدًا يا كارولين، يا جميلة". "سوف نقيم مع ابنة أخت أبريل في رويال تونبريدج ويلز."

أظهروا لكورالاين ألبومًا فوتوغرافيًا يحتوي على صور لابنة أخت الآنسة سبينك، ثم عادت كورالاين إلى منزلها.

فتحت صندوق النقود الخاص بها وتوجهت إلى السوبر ماركت. اشترت زجاجتين كبيرتين من الليمون الحامض، وكعكة شوكولاتة، وكيسًا جديدًا من التفاح، وعادت إلى المنزل وتناولتهما على العشاء.

نظفت أسنانها ودخلت مكتب والدها. أيقظت جهاز الكمبيوتر الخاص به وكتبت قصة.

قصة كورالين.

كانت هناك فتاة اسمها أبل. كانت ترقص كثيرًا. لقد رقصت ورقصت حتى تحولت قدميها إلى سوساج في النهاية.

لقد طبعت القصة وأطفأت جهاز الكمبيوتر. ثم رسمت صورة للفتاة الصغيرة وهي ترقص تحت الكلمات الموجودة على الورقة.

لقد أدارت لنفسها حمامًا به الكثير من الفقاعات، وركضت الفقاعات على الجانب وذهبت إلى جميع أنحاء الأرض. جففت نفسها، والأرضية قدر استطاعتها، وذهبت إلى السرير.

استيقظت كورالين في الليل. ذهبت إلى غرفة نوم والديها، لكن السرير كان مرتبًا وفارغًا. توهجت الأرقام الخضراء المتوهجة على الساعة الرقمية عند الساعة 3:12 صباحًا.

بمفردها، في منتصف الليل، بدأت كورالاين في البكاء. ولم يكن هناك أي صوت آخر في الشقة الفارغة.

صعدت إلى سرير والديها، وبعد فترة خلدت إلى النوم.

استيقظت كورالاين على يدها الباردة التي ضربت وجهها. فتحت عينيها. عيون خضراء كبيرة تحدق في وجهها. لقد كانت القطة.

"مرحبا،" قالت كورالاين. "كيف دخلت؟"

القطة لم تقل أي شيء. نهضت كورالاين من السرير. كانت ترتدي قميصًا طويلًا وقيعان بيجامة. "هل أتيت لتخبرني بشيء؟"

تثاءبت القطة مما جعل عينيها تومض باللون الأخضر.

"هل تعرف أين أمي وأبي؟"

نظرت القطة إليها ببطء.

"هل هذا نعم؟"

يومض القط مرة أخرى. قررت كورالين أن ذلك كان بالفعل نعم. "هل ستأخذني إليهم؟"

نظرت القطة إليها. ثم خرج إلى القاعة لقد اتبعتها. سار على طول الممر وتوقف في النهاية، حيث علقت مرآة كاملة الطول. كانت المرآة، منذ وقت

طويل، داخل باب خزانة الملابس. لقد كان معلقًا هناك على الحائط عندما انتقلوا للعيش فيه، وعلى الرغم من أن والدة كورالاين كانت تتحدث من حين لآخر عن استبداله بشيء أحدث، إلا أنها لم تفعل ذلك أبدًا.

أشعلت كورالاين الضوء في القاعة.

وأظهرت المرآة الممر خلفها؛ كان هذا فقط متوقعا. ولكن كان والديها ينعكسان في المرآة. لقد وقفوا بشكل محرج في انعكاس القاعة. لقد بدوا حزينين ووحيدين. وبينما كانت كورالين تراقب، لوحوا لها، ببطء، بأيديهم المرتعشة. وضع والد كورالين ذراعه حول والدتها.

في المرآة، كان والدة كورالين وأبيها يحدقان بها. فتح والدها فمه وقال شيئًا، لكنها لم تسمع شيئًا على الإطلاق. تنفست والدتها داخل زجاج المرآة، وبسرعة، قبل أن يتلاشى الضباب، كتبت

HELP US

بطرف إصبعها. تلاشى الضباب الموجود داخل المرآة، وكذلك تلاشى والداها، والآن لم تعكس المرآة سوى الممر وكورالاين والقطة.

"أين هم؟" سألت كورالين القطة. لم تجب القطة، لكن كورالاين استطاعت أن تتخيل صوتها جافًا مثل ذبابة ميتة على حافة النافذة في الشتاء، وهي تقول: حسنًا، أين هم في رأيك؟

"إنهم لن يعودوا، أليس كذلك؟" قالت كورالين. "ليس تحت قوتهم."

تومض القطة في وجهها. أخذت كورالين الأمر على أنه نعم.

قالت كورالاين: "صحيح". "ثم أعتقد أنه لم يتبق سوى شيء واحد للقيام به."

دخلت إلى دراسة والدها. جلست على مكتبه. ثم رفعت سماعة الهاتف وفتحت دليل الهاتف واتصلت بمركز الشرطة المحلي.

"الشرطة"، قال صوت ذكر أجش.

قالت: "مرحبًا". "اسمي كورالين جونز."

"لقد استيقظت قليلاً بعد موعد نومك، أليس كذلك أيتها السيدة الشابة؟" قال الشرطي.

قالت كورالين، التي لن يتم تحويلها: "ربما، ولكني أتصل للإبلاغ عن جريمة".

"وأي نوع من الجريمة سيكون؟"

"خطف. الكبار القيلولة حقا. لقد سُرق والداي إلى عالم على الجانب الآخر من المرآة في قاعتنا.

"وهل تعرف من سرقهم؟" سأل ضابط الشرطة. استطاعت كورالاين سماع الابتسامة في صوته، وحاولت جاهدة أن تبدو وكأنها شخص بالغ، لتجعله يأخذها على محمل الجد.

"أعتقد أن والدتي الأخرى تحملهما في براثنها. قد ترغب في الاحتفاظ بهم وخياطة أعينهم بأزرار سوداء، أو ربما تمتلكهم ببساطة لتجذبني مرة أخرى إلى متناول أصابعها. لست متأكدا.

"آه. براثن أصابعها الشريرة، أليس كذلك؟ قال. "مم. هل تعرفين ما أقترحه يا آنسة جونز؟

قالت كورالاين: "لا". "ماذا؟"

"أنت تطلب من والدتك أن تعد لك كوبًا قديمًا كبيرًا من الشوكولاتة الساخنة، ثم تعانقك كثيرًا. لا يوجد شيء أفضل من الشوكولاتة الساخنة والعناق لإبعاد الكوابيس. وإذا بدأت تلومك على إيقاظها في هذا الوقت من الليل، فلماذا تخبرها أن هذا ما قاله الشرطي. كان لديه صوت عميق ومطمئن.

ولم تكن كورالين مطمئنة.

قالت كورالين: "عندما أراها، سأخبرها بذلك". وأغلقت الهاتف.

القط الأسود، الذي كان يجلس على الأرض، ينظف فرائه، خلال هذه المحادثة بأكملها وقف الآن وقاد الطريق إلى القاعة.

عادت كورالين إلى غرفة نومها وارتدت ثوبها الأزرق ونعالها. بحثت تحت المغسلة عن مصباح يدوي، ووجدت واحدًا، لكن البطاريات كانت قد نفدت منذ فترة طويلة، وبالكاد كان يتوهج بضوء خافت بلون القش. وضعته جانبًا مرة أخرى ووجدت صندوقًا به شموع شمعية بيضاء لحالات الطوارئ، ووضعت إحداها في الشمعدان. وضعت تفاحة في كل جيب. التقطت حلقة المفاتيح وأخذت المفتاح الأسود القديم من الحلقة.

دخلت غرفة الرسم ونظرت إلى الباب. كان لديها شعور بأن الباب كان ينظر إليها، وهو ما عرفت أنه سخيف، وعرفت على مستوى أعمق أنه صحيح إلى حد ما.

عادت إلى غرفة نومها وبحثت في جيب بنطالها الجينز. وجدت الحجر المثقوب بداخله، فوضعته في جيب ثوبها.

أشعلت فتيل الشمعة بعود ثقاب وشاهدته يتلألأ ويضيء، ثم التقطت المفتاح الأسود. كان الجو باردا في يدها. لقد أدخلته في ثقب المفتاح في الباب، لكنها لم تدير المفتاح.

قالت كورالين للقطة: «عندما كنت طفلة صغيرة، عندما كنا نعيش في منزلنا القديم، منذ زمن طويل جدًا، أخذني والدي في نزهة على الأرض القاحلة بين منزلنا والمتاجر.

"لم يكن المكان الأفضل للذهاب إليه في نزهة على الأقدام، حقًا. كانت هناك كل هذه الأشياء التي تخلص منها الناس هناك: أواني طهي قديمة، وأطباق مكسورة، ودمى بلا أذرع ولا أرجل، وعلب فارغة وزجاجات مكسورة.

لقد وعدني أمي وأبي بعدم الذهاب للاستكشاف هناك، لأنه كان هناك الكثير من الأشياء الحادة، والكزاز وما شابه.

"لكنني ظللت أخبرهم أنني أريد استكشاف ذلك. لذلك، في أحد الأيام، ارتدى والدي حذائه البني الكبير وقفازاته، ووضع حذائي عليّ، وبنطال الجينز والسترة، وذهبنا في نزهة على الأقدام.

"لا بد أننا مشينا لمدة عشرين دقيقة تقريبًا. نزلنا من هذا التل، إلى قاع أخدود حيث كان هناك جدول، عندما قال لي والدي فجأة: "كورالاين - اهربي. أعلى التل. الآن!" قالها بطريقة متماسكة، على وجه السرعة، ففعلت. لقد هربت إلى أعلى التل. لقد آلمني شيء ما في الجزء الخلفي من ذراعي بينما كنت أركض، لكنني واصلت الركض.

"عندما وصلت إلى قمة التل سمعت صوت شخص ما يتصاعد من أعلى التل خلفي. لقد كان والدي، يندفع مثل وحيد القرن. عندما وصل إليّ حملني بين ذراعيه وحملني على حافة التل.

"ثم توقفنا ونفخنا ولهثنا، ونظرنا إلى أسفل الأخدود.

"كان الهواء مفعمًا بالدبابير الصفراء. لا بد أننا داسنا على عش الدبابير في غصن فاسد أثناء سيرنا. وبينما كنت أركض أعلى التل، بقي والدي وتعرض للدغة، ليمنحني الوقت للهرب. سقطت نظارته عندما ركض.

"لم أتعرض إلا للدغة واحدة في الجزء الخلفي من ذراعي. وكان لديه تسع وثلاثون لدغة في جميع أنحاء جسده. لقد قمنا بالعد لاحقًا في الحمام.

بدأ القط الأسود بغسل وجهه وشواربه بشكل يدل على نفاد صبره. وصلت كورالاين إلى الأسفل وضربت مؤخرة رأسها ورقبتها. وقفت القطة، وسارت عدة خطوات حتى أصبحت بعيدة عن متناولها، ثم جلست ونظرت إليها مرة أخرى.

قالت كورالاين: «لذلك، في وقت لاحق من بعد ظهر ذلك اليوم، عاد والدي مرة أخرى إلى الأرض القاحلة لاستعادة نظارته. وقال إنه إذا تركها في يوم آخر فلن يتمكن من تذكر المكان الذي سقطوا فيه.

"وسرعان ما عاد إلى المنزل وهو يرتدي نظارته. قال إنه لم يكن خائفًا عندما كان واقفًا هناك وكانت الدبابير تلدغه وتؤذيه وكان يراقبني وأنا أهرب. لأنه كان يعلم أن عليه أن يمنحني الوقت الكافي للركض، وإلا لكانت الدبابير قد طاردتنا نحن الاثنين.»

أدارت كورالين المفتاح في الباب. لقد تحولت بصوت عالٍ.

انفتح الباب.

ولم يكن هناك جدار من الطوب على الجانب الآخر من الباب: فقط الظلام. هبت رياح باردة عبر الممر.

لم تتخذ كورالاين أي خطوة للدخول عبر الباب.

قالت كورالاين للقط: "وقال إن ذلك لم يكن شجاعة منه، أن يفعل ذلك، ويقف هناك ويتعرض للسعات". "لم يكن الأمر شجاعًا لأنه لم يكن خائفًا: كان هذا هو الشيء الوحيد الذي يمكنه فعله. لكنه عاد مرة أخرى لإحضار نظارته، عندما علم بوجود الدبابير هناك، عندما كان خائفًا حقًا. لقد كان ذلك شجاعاً".

خطت خطوتها الأولى في الممر المظلم.

كانت تشم رائحة الغبار والرطوبة والعفن.

كانت القطة تجلس بجانبها.

"ولماذا كان ذلك؟" سأل القطة، رغم أنها بدت بالكاد مهتمة.

قالت: "لأنه عندما تكون خائفًا ولكنك لا تزال تفعل ذلك على أي حال، فهذه شجاعة".

ألقت الشمعة ظلالاً ضخمة وغريبة وامضة على طول الجدار. وسمعت شيئًا يتحرك في الظلام، بجانبها أو إلى أحد جانبيها، لم تستطع تمييزه. وبدا كما لو كان يواكبها مهما كان.

"وهذا هو سبب عودتك إلى عالمها إذن؟" قال القط. "لأن والدك أنقذك ذات مرة من الدبابير؟"

قالت كورالاين: "لا تكن سخيفاً". "سأعود إليهم لأنهم والدي. وإذا لاحظوا رحيلي فأنا متأكد من أنهم سيفعلون الشيء نفسه بالنسبة لي. هل تعلم أنك تتحدث مرة أخرى؟"

قال القط: «كم أنا محظوظ لأن لدي رفيقًا في السفر يتمتع بهذه الحكمة والذكاء.» ظلت لهجته ساخرة، لكن فروه كان خشنًا، وشعر ذيله عالقًا في الهواء.

كانت كورالاين ستقول شيئًا ما، مثل آسف أم أن المشي لم يكن أقصر كثيرًا في المرة السابقة؟ عندما انطفأت الشمعة فجأة كما لو أن يد شخص ما قد أطفأتها.

كان هناك خربشات وطقطقة، واستطاعت كورالاين أن تشعر بقلبها ينبض على ضلوعها. انها وضعت يد واحدة. . . وشعرت بشيء ناعم، مثل شبكة العنكبوت، يمسح يديها ووجهها.

وفي نهاية الممر، أضاء الضوء الكهربائي، مما أدى إلى عمى بعد حلول الظلام. وقفت امرأة، يحجبها الضوء، أمام كورالاين قليلًا.

"كورالين؟ محبوب؟" اتصلت.

"ماما!" قالت كورالاين، وركضت إلى الأمام، متلهفة ومرتاحة.

"عزيزتي،" قالت المرأة. "لماذا هربت مني يومًا؟"

كانت كورالاين قريبة جدًا من التوقف، وشعرت بذراعي الأم الأخرى الباردة تطوقها. وقفت هناك جامدة ومرتجفة بينما كانت الأم الأخرى تحتضنها بقوة.

"أين والدي؟" سألت كورالين.

"نحن هنا"، قالت والدتها الأخرى بصوت قريب جدًا من صوت والدتها الحقيقية لدرجة أن كورالاين بالكاد تستطيع التمييز بينهما. "نحن هنا. نحن على استعداد لأحبك واللعب معك وإطعامك وجعل حياتك ممتعة."

تراجعت كورالاين، وتركتها الأم الأخرى تذهب على مضض.

أما الأب الآخر، الذي كان يجلس على كرسي في الردهة، فنهض وابتسم. قال: "تعال إلى المطبخ". "سأعد لنا وجبة خفيفة في منتصف الليل. هل تريد أن تشرب شيئًا ما، ربما شوكولاتة ساخنة؟»

سارت كورالاين في الردهة حتى وصلت إلى المرآة في النهاية. لم يكن هناك شيء ينعكس فيه سوى فتاة صغيرة ترتدي ثوبها ونعالها، بدت وكأنها كانت تبكي مؤخرًا ولكن عيونها كانت عيونًا حقيقية، وليست أزرارًا سوداء، وكانت متمسكة بإحكام بشمعة محترقة في الشمعدان. .

نظرت إلى الفتاة في المرآة ونظرت إليها الفتاة في المرآة.

سأكون شجاعًا، فكرت كورالين. لا، أنا شجاع.

وضعت الشمعدان على الأرض، ثم استدارت. وكانت الأم الأخرى والأب الآخر ينظران إليها بجوع

قالت: "لست بحاجة إلى وجبة خفيفة". "لدي تفاحة. يرى؟" وأخذت تفاحة من جيب ثوبها، ثم قضمت فيها بلذة وحماسة لم تشعر بها حقًا.

بدا الأب الآخر بخيبة أمل. ابتسمت الأم الأخرى، وأظهرت مجموعة كاملة من الأسنان، وكانت كل واحدة من الأسنان طويلة جدًا. الأضواء الموجودة في الردهة جعلت عيونها السوداء تتلألأ وتتلألأ.

قالت كورالين: "أنت لا تخيفني"، رغم أنهم أخافوها كثيرًا. "أريد استعادة والدي."

بدا العالم وكأنه يلمع قليلاً عند الحواف.

"ماذا كنت سأفعل مع والديك المسنين؟ إذا كانوا قد تركوك يا كورالاين، فلا بد أن يكون ذلك لأنهم سئموا منك، أو تعبوا. والآن، لن أمل منك أبدًا، ولن أتخلى عنك أبدًا. ستكون دائمًا آمنًا هنا معي." كان شعر الأم الأخرى ذو اللون الأسود المبلل ينجرف حول رأسها، مثل مخالب مخلوق في أعماق المحيط.

قالت كورالاين: "لم يشعروا بالملل مني". "أنت تكذب. لقد سرقتهم."

"سخيفة، كورالاين سخيفة. إنهم بخير أينما كانوا."

نظرت كورالاين ببساطة إلى الأم الأخرى.

قالت الأم الأخرى: «سأثبت ذلك»، ثم مسحت سطح المرآة بأصابعها البيضاء الطويلة. تغيمت، كما لو أن تنينًا قد نفخ عليها، ثم انجلت.

في المرآة كان النهار بالفعل. كانت كورالين تنظر إلى الردهة، وصولاً إلى باب منزلها الأمامي. فُتح الباب من الخارج ودخلت والدة كورالين وأبيها إلى الداخل. كانوا يحملون حقائب.

قال والد كورالاين: "لقد كانت تلك عطلة رائعة".

قالت والدتها بابتسامة سعيدة: "كم هو جميل ألا يكون لدينا كورالاين بعد الآن". "الآن يمكننا القيام بكل الأشياء التي أردنا القيام بها دائمًا، مثل السفر إلى الخارج، ولكننا حرمنا من القيام بها بسبب إنجابنا ابنة صغيرة."

قال والدها: «وأنا أشعر بارتياح كبير عندما أعرف أن والدتها الأخرى ستعتني بها بشكل أفضل من أي وقت مضى.»

أصبحت المرآة ضبابية وباهتة وعكست الليل مرة أخرى.

"يرى؟" قالت والدتها الأخرى.

قالت كورالاين: "لا". "أنا لا أرى. وأنا لا أصدق ذلك أيضًا".

تمنت أن يكون ما رأته للتو غير حقيقي، لكنها لم تكن متأكدة كما بدت. كان هناك شك صغير بداخلها، مثل يرقة في نواة تفاحة. ثم نظرت للأعلى ورأت التعبير على وجه أمها الأخرى: ومضة من الغضب الحقيقي، عبرت وجهها مثل برق الصيف، وكانت كورالين متأكدة في قلبها أن ما رأته في المرآة لم يكن أكثر من وهم.

جلست كورالين على الأريكة وأكلت تفاحتها.

"من فضلك،" قالت والدتها الأخرى. "لا تكن صعبًا." دخلت غرفة الرسم وصفقت بيديها مرتين. كان هناك ضجيج حفيف وظهر فأر أسود. حدقت في وجهها. قالت: "أحضر لي المفتاح".

صرخ الفأر، ثم ركض عبر الباب المفتوح الذي أدى إلى شقة كورالاين.

عاد الفأر وهو يسحب المفتاح خلفه.

"لماذا لا يكون لديك مفتاحك الخاص على هذا الجانب؟" سألت كورالين.

"هناك مفتاح واحد فقط. قال الأب الآخر: باب واحد فقط.

"الصمت"، قالت الأم الأخرى. "يجب ألا تزعجي رأس عزيزتنا كورالاين بمثل هذه التفاهات." لقد وضعت المفتاح في ثقب المفتاح والملتوية. كان القفل قاسياً، لكنه أغلق بقوة.

أسقطت المفتاح في جيب مئزرها.

في الخارج، بدأت السماء تضيء إلى اللون الرمادي المضيء.

قالت الأم الأخرى: «إذا لم نكن نريد تناول وجبة خفيفة في منتصف الليل، فإننا ما زلنا بحاجة إلى نومنا الجميل. سأعود إلى السرير، كورالاين. وأود أن أقترح عليك بشدة أن تفعل الشيء نفسه."

وضعت أصابعها البيضاء الطويلة على كتفي الأب الآخر، وأخرجته من الغرفة.

مشيت كورالاين نحو الباب الواقع في الزاوية البعيدة من غرفة الرسم. لقد أمسكت بها، لكنها كانت مغلقة بإحكام. كان باب غرفة نوم والديها الآخرين مغلقًا الآن.

كانت متعبة بالفعل، لكنها لم ترغب في النوم في غرفة النوم. لم تكن ترغب في النوم تحت نفس السقف مع والدتها الأخرى.

لم يكن الباب الأمامي مقفلاً. خرجت كورالاين عند الفجر ونزلت الدرج الحجري. جلست على الدرجة السفلية. كان الجو باردا.

شيء فروي دفع نفسه على جانبها في حركة واحدة سلسة وملمحة. قفزت كورالاين، ثم تنفست الصعداء عندما رأت ما هو عليه.

"أوه. إنها أنت،" قالت للقطة السوداء.

"يرى؟" قال القط. "لم يكن من الصعب التعرف علي، أليس كذلك؟ حتى بدون أسماء."

"حسنًا، ماذا لو أردت الاتصال بك؟"

تجعدت القطة أنفها وتمكنت من أن تبدو غير متأثرة. "إن استدعاء القطط،" كما أسرّ، "يميل إلى أن يكون نشاطًا مبالغًا فيه إلى حد ما. قد نسميه أيضًا زوبعة ".

"ماذا لو كان وقت العشاء؟" سألت كورالين. "ألا تريد أن يتم الاتصال بك بعد ذلك؟"

"بالطبع،" قال القط. "لكن صرخة بسيطة من" العشاء! "من شأنها أن تكون جيدة. يرى؟ لا حاجة للأسماء."

"لماذا تريدني؟" سألت كورالين القطة. "لماذا تريدني أن أبقى هنا معها؟"

قالت القطة: "أعتقد أنها تريد شيئًا تحبه". "شيء ليس لها. ربما تريد شيئًا لتأكله أيضًا. من الصعب معرفة ذلك مع مخلوقات كهذه."

"هل لديك أي نصيحة؟" سألت كورالين.

بدا القط كما لو كان على وشك أن يقول شيئا آخر ساخرا. ثم حرك شواربه وقال: "تحداها. ليس هناك ما يضمن أنها ستلعب بنزاهة، لكن شخصيتها تحب الألعاب والتحديات.

"أي نوع من الشيء هذا؟" سألت كورالين.

لكن القطة لم تجب، بل تمددت بكل بساطة وابتعدت. ثم توقف واستدار وقال: "كنت سأدخل إلى الداخل لو كنت مكانك. احصل على قسط من النوم. أمامك يوم طويل."

وبعد ذلك ذهبت القطة. ومع ذلك، أدركت كورالاين أن لديها وجهة نظر معينة. تسللت عائدة إلى المنزل الصامت، مروراً بباب غرفة النوم المغلق الذي بداخله الأم الأخرى والأب الآخر. . . ماذا؟ تساءلت. ينام؟ انتظرت؟ ومن ثم خطر لها أنها لو فتحت باب غرفة النوم لوجدته فارغا، أو بتعبير أدق أنها غرفة فارغة وستظل فارغة حتى اللحظة التي تفتح فيها الباب.

بطريقة ما، هذا جعل الأمر أسهل. دخلت كورالين إلى المحاكاة الساخرة ذات اللونين الأخضر والوردي في غرفة نومها. أغلقت الباب وسحبت صندوق الألعاب أمامه – لن يمنع ذلك أي شخص من الخروج، لكن الضجيج الذي قد يصدره شخص ما أثناء محاولته إزاحته سوف يوقظها، كما كانت تأمل.

كانت الألعاب الموجودة في صندوق الألعاب لا تزال في الغالب نائمة، وكانت تتحرك وتمتم عندما تحرك صندوقها، ثم عادت إلى النوم. بحثت كورالاين تحت سريرها عن الفئران، لكن لم يكن هناك شيء. خلعت رداءها ونعالها وصعدت إلى السرير ونامت ولم يكن لديها ما يكفي من الوقت للتفكير، وهي تفعل ذلك، في ما يمكن أن تعنيه القطة بالتحدي.

سادسا.

استيقظت كورالين على شمس منتصف الصباح، التي كانت تغطي وجهها.

للحظة شعرت بالخلع التام. لم تكن تعرف أين كانت؛ لم تكن متأكدة تمامًا من هي. من المثير للدهشة مدى إمكانية ربط ما نحن عليه بالأسرّة التي نستيقظ فيها في الصباح، ومن المثير للدهشة مدى هشاشة ذلك.

في بعض الأحيان، كانت كورالاين تنسى هويتها بينما كانت تحلم في أحلام اليقظة بأنها تستكشف القطب الشمالي، أو غابات الأمازون المطيرة، أو أحلك أفريقيا، ولم يكن الأمر كذلك إلا عندما يربت شخص ما على كتفها أو يقول اسمها، حتى تعود كورالاين من رحلة. على بعد مليون ميل في البداية، وكل ذلك في جزء من الثانية يجب أن يتذكر من كانت، وما هو اسمها، وأنها كانت هناك على الإطلاق.

الآن كانت هناك شمس على وجهها، وكانت كورالين جونز. نعم. ثم أخبرها اللون الأخضر والوردي للغرفة التي كانت فيها، وحفيف الفراشة الورقية الكبيرة المطلية وهي ترفرف وتضرب طريقها نحو السقف، بالمكان الذي استيقظت فيه.

قفزت من السرير. قررت أنها لا تستطيع ارتداء بيجاماتها، وثوبها، ونعالها أثناء النهار، حتى لو كان ذلك يعني ارتداء ملابس كورالاين الأخرى. (هل كانت هناك كورالاين أخرى؟ لا، أدركت أنها لم تكن موجودة. كانت هناك هي فقط.) رغم ذلك، لم تكن هناك ملابس عادية في الخزانة. كانت أشبه بملابس التأنق أو (كما اعتقدت) نوع الملابس التي تحب أن تعلقها في خزانة ملابسها في المنزل: كان هناك زي ساحرة ممزق؛ زي فزاعة مرقعة. زي محارب المستقبل به القليل من الأضواء الرقمية التي تتلألأ وتومض ؛ فستان سهرة رقيق مغطى بالريش والمرايا. أخيرًا، وجدت في أحد الأدراج بنطال جينز أسود يبدو أنه مصنوع من مخمل الليل، وسترة رمادية بلون الدخان الكثيف مع نجوم باهتة وصغيرة في القماش المتلألئ.

انها سحبت على الجينز والسترة. ثم ارتدت زوجًا من الأحذية ذات اللون البرتقالي الزاهي التي وجدتها في أسفل الخزانة.

أخرجت آخر تفاحة لها من جيب ثوبها، ثم أخذت من نفس الجيب الحجر المثقوب فيه.

وضعت الحجر في جيب بنطالها الجينز، وكأن رأسها قد صفّى قليلاً. كما لو أنها خرجت من نوع ما من الضباب.

دخلت المطبخ لكنه كان مهجورا.

ومع ذلك، كانت متأكدة من وجود شخص ما في الشقة. سارت في القاعة حتى وصلت إلى مكتب والدها، واكتشفت أنه مشغول.

"أين الأم الأخرى؟" سألت الأب الآخر. كان يجلس في مكتبه، إلى مكتب يشبه مكتب والدها تمامًا، لكنه لم يكن يفعل أي شيء على الإطلاق، ولا حتى يقرأ كتالوجات البستنة كما كان يفعل والدها عندما كان يتظاهر بأنه يعمل فقط.

قال لها: "خارجي". "إصلاح الأبواب. هناك بعض المشاكل المتعلقة بالحشرات." بدا سعيدًا بوجود شخص ما للتحدث معه.

"الفئران، تقصد؟"

"لا، الفئران هي أصدقائنا. وهذا هو النوع الآخر. رجل أسود كبير، وذيله مرتفع.»

"القطة، تقصد؟"

قال والدها الآخر: "هذه هي".

لقد بدا أقل شبهاً بأبيها الحقيقي اليوم. كان هناك شيء غامض بعض الشيء في وجهه، مثل عجينة الخبز التي بدأت في الارتفاع، مما أدى إلى تنعيم النتوءات والشقوق والانخفاضات.

قال: "حقاً، لا يجب أن أتحدث معك عندما لا تكون هنا". "ولكن لا تقلق. انها لن تذهب في كثير من الأحيان. سأظهر لك ضيافتنا الرقيقة، حتى أنك لن تفكر في العودة أبدًا.» أغلق فمه وطوى يديه في حجره.

"إذن ماذا علي أن أفعل الآن؟" سألت كورالين.

وأشار الأب الآخر إلى شفتيه. الصمت.

قالت كورالاين: "إذا كنت لا تريد التحدث معي، فسوف أذهب للاستكشاف."

"لا فائدة"، قال الأب الآخر. "لا يوجد أي مكان سوى هنا. هذا هو كل ما صنعته: المنزل، والأرض، والأشخاص الموجودين في المنزل. لقد فعلت ذلك وانتظرت. ثم بدا محرجًا ووضع إصبعًا واحدًا على شفتيه مرة أخرى، كما لو أنه قال الكثير للتو.

خرجت كورالين من مكتبه. ذهبت إلى غرفة الرسم، إلى الباب القديم، فسحبته وخشخشته وهزته. لا، لقد كان مقفلاً بسرعة، والأم الأخرى كانت تملك المفتاح.

نظرت حول الغرفة. لقد كان الأمر مألوفًا للغاية، وهذا ما جعل الأمر يبدو غريبًا حقًا. كان كل شيء كما كانت تتذكره تمامًا: كان هناك كل أثاث جدتها ذو الرائحة الغريبة، وكانت هناك لوحة لوعاء الفاكهة (عنقود عنب، وخوختان، وخوخة، وتفاحة) معلقة على الحائط، وكان هناك الطاولة الخشبية المنخفضة ذات قدمي الأسد، والمدفأة الفارغة التي يبدو أنها تمتص حرارة الغرفة.

ولكن كان هناك شيء آخر، شيء لم تتذكر رؤيته من قبل. كرة من الزجاج، فوق رف الموقد.

ذهبت إلى المدفأة، وصعدت على رؤوس أصابعها، ورفعتها إلى الأسفل. لقد كانت كرة ثلجية، بداخلها شخصان صغيران. هزتها كورالاين وجعلت الثلج يتطاير، والثلج الأبيض يتلألأ وهو يتساقط في الماء.

ثم أعادت كرة الثلج إلى رف الموقد، وواصلت البحث عن والديها الحقيقيين وعن مخرج.

وخرجت من الشقة. تجاوزت باب الأضواء الوامضة، الذي قدمت خلفه الآنسة Spink وForcible عرضهما إلى الأبد، وانطلقت إلى الغابة.

من حيث أتت كورالاين، بمجرد مرورك عبر رقعة الأشجار، لم ترَ شيئًا سوى المرج وملعب التنس القديم. في هذا المكان، امتدت الغابة إلى مسافة أبعد، وأصبحت الأشجار أكثر بدائية وأقل شبهًا بالأشجار كلما ذهبت أبعد.

وسرعان ما بدت هذه الأفكار تقريبية للغاية، مثل فكرة الأشجار: جذع بني مائل للرمادي في الأسفل، وبقعة خضراء من شيء قد يكون أوراقًا في الأعلى.

تساءلت كورالاين عما إذا كانت الأم الأخرى غير مهتمة بالأشجار، أم أنها لم تهتم بهذا الأمر بشكل صحيح لأنه لم يكن من المتوقع أن يصل أحد إلى هذا الحد.

واصلت المشي.

ثم بدأ الضباب.

لم تكن رطبة، مثل الضباب العادي أو الضباب. لم يكن الجو باردا ولم يكن دافئا. شعرت كورالاين وكأنها تسير نحو لا شيء.

أنا مستكشفة، هكذا فكرت كورالاين في نفسها. وأحتاج إلى كل الطرق التي يمكنني الحصول عليها للخروج من هنا. لذلك سأواصل المشي.

كان العالم الذي كانت تسير فيه عبارة عن لا شيء شاحب، مثل ورقة فارغة أو غرفة بيضاء فارغة ضخمة. لم يكن لها درجة حرارة، ولا رائحة، ولا ملمس، ولا طعم.

من المؤكد أنه ليس ضبابًا، فكرت كورالين، على الرغم من أنها لم تكن تعرف ما هو. للحظة تساءلت عما إذا كانت قد أصيبت بالعمى. لكن لا، كانت تستطيع أن ترى نفسها واضحة كالنهار. ولكن لم تكن هناك أرض تحت قدميها، بل مجرد بياض حليبي ضبابي.

"وماذا تظن أنك فاعل؟" وقال شكل على جانب واحد منها.
استغرق الأمر بضع دقائق حتى تركز عيناها عليه بشكل صحيح: اعتقدت أنه قد يكون نوعًا من الأسد، في البداية، على بعد مسافة منها؛ ثم ظنت أنه قد يكون فأرًا بالقرب منها. وبعد ذلك عرفت ما هو عليه.
قالت كورالاين للقطة: "أنا أستكشف".
كان فروه بارزًا من جسده وكانت عيناه واسعتين، بينما كان ذيله إلى الأسفل وبين ساقيه. لا تبدو قطة سعيدة.
قالت القطة: "مكان سيء". "إذا كنت تريد أن تسميه مكانًا، فأنا لا أفعل ذلك. ما الذي تفعله هنا؟"
"أنا أستكشف."
قال القط: "لا يوجد شيء يمكن العثور عليه هنا". "هذا هو الجزء الخارجي فقط، ذلك الجزء من المكان الذي لم تهتم بإنشائه."
"هي؟"
قالت القطة: "الشخص الذي يقول إنها أمك الأخرى".
"ما هي؟" سألت كورالين.
لم تجب القطة، بل سارت عبر الضباب الشاحب بجانب كورالاين.
بدأ شكل يظهر أمامهم، شيء مرتفع وشاهق ومظلم.
"لقد كنت مخطئا!" قالت القطة. "هناك شيء هناك!"
وبعد ذلك تشكل في الضباب: منزل مظلم، لاح لهم من البياض الذي لا شكل له.
قالت كورالاين: "لكن هذا...".
"المنزل الذي غادرته للتو"، وافق القط. "بدقة."
قالت كورالاين: "ربما استدارت للتو في الضباب".
قامت القطة بلف الطرف العالي من ذيلها إلى علامة استفهام، وأمالت رأسها إلى جانب واحد. "ربما كنت قد فعلت" ، قال. "أنا بالتأكيد لن أفعل ذلك. خطأ بالفعل."
"ولكن كيف يمكنك الابتعاد عن شيء ما والعودة إليه في نفس الوقت؟"
قال القط: "سهل". "فكر في شخص يتجول حول العالم. تبدأ بالابتعاد عن شيء ما، وينتهي بك الأمر بالعودة إليه."
قالت كورالاين: "عالم صغير".
قالت القطة: "إنها كبيرة بما يكفي بالنسبة لها". "يجب أن تكون شبكات العناكب كبيرة بما يكفي لاصطياد الذباب."
ارتجفت كورالاين.
قالت للقطة: "قال إنها تُصلح جميع البوابات والأبواب، لإبقائك خارجًا".
قالت القطة غير متأثرة: "قد تحاول". "أوه نعم. ربما تحاول." وكانا يقفان الآن تحت مجموعة من الأشجار بجِوار المنزل. بدت هذه الأشجار أكثر احتمالا.

"هناك طرق للدخول والخروج من أماكن مثل هذه حتى هي لا تعرف عنها."

"هل هي التي صنعت هذا المكان إذن؟" سألت كورالين.

"لقد فعلتها، وجدتها، ما الفرق؟" سأل القطة. "في كلتا الحالتين، لقد قضت وقتًا طويلاً جدًا. "انتظر..." وارتجفت وقفزت، وقبل أن تتمكن كورالاين من رمش عينها كانت القطة تجلس بمخلبها ممسكة بفأر أسود كبير. "ليس الأمر أنني أحب الفئران في أفضل الأوقات،" قالت القطة في محادثة، وكأن شيئًا لم يحدث، "لكن الفئران في هذا المكان كلها جواسيس لها. إنها تستخدمهم كعينيها ويديها. . ". وبهذا أطلق القط الفأر.

ركض عدة أقدام ثم كان القط مقيدًا عليه، وضربه بقوة بمخلب حاد، بينما أمسك الفأر بالمخلب الآخر. قالت القطة بسعادة: "أنا أحب هذا الشيء". "هل تريد رؤيتي أفعل ذلك مرة أخرى؟"

قالت كورالاين: "لا". "لماذا تفعل ذلك؟ أنت تعذبه."

"مم،" قال القط. لقد ترك الفأر يذهب.

تعثر الفأر، في حالة ذهول، لبضع خطوات، ثم بدأ في الجري. بضربة بمخلبها، قذف القط الفأر في الهواء، وأمسك به في فمه.

"أوقفه!" قالت كورالين.

أسقط القط الفأر بين قدميه الأماميتين. "هناك من"، قال مع تنهيدة، بنغمات ناعمة كالحرير المزيت، "الذين أشاروا إلى أن ميل القطة للعب مع فريستها هو ميل رحيم - فهو يسمح في بعض الأحيان بالركض المضحك قليلاً". وجبة خفيفة للهروب، من وقت لآخر. كم مرة يهرب عشاءك؟

ثم التقط الفأر من فمه وحمله إلى الغابة خلف شجرة.

عادت كورالين إلى المنزل.

كان كل شيء هادئًا وفارغًا ومهجورًا. حتى خطواتها على الأرضية المغطاة بالسجاد بدت عالية. ذرات الغبار معلقة في شعاع ضوء الشمس.

وفي أقصى نهاية القاعة كانت هناك مرآة. استطاعت أن ترى نفسها وهي تسير نحو المرآة، وتنظر، منعكسة، أكثر شجاعة قليلاً مما شعرت به بالفعل. لم يكن هناك شيء آخر في المرآة. فقط هي، في الممر.

لمست يد كتفها ونظرت للأعلى. حدقت الأم الأخرى في كورالاين بعيون سوداء كبيرة.

قالت: كورالاين يا عزيزتي. "اعتقدت أنه يمكننا لعب بعض الألعاب معًا هذا الصباح، والآن عدت من مسيرتك. الحجلة؟ عائلات سعيدة؟ الاحتكار؟"

قالت كورالاين: "لم تكن في المرآة".

ابتسمت الأم الأخرى. قالت: "المرايا، لا يمكن الوثوق بها أبدًا. والآن، ما هي اللعبة التي سنلعبها؟"

هزت كورالين رأسها. قالت: "لا أريد أن ألعب معك". "أريد أن أعود إلى المنزل وأكون مع والدي الحقيقيين. أريدك أن تسمح لهم بالرحيل. للسماح لنا

جميعا بالذهاب ".

هزت الأم الأخرى رأسها ببطء شديد. وقالت: "أشد من سن الحية هو جحود الابنة. ومع ذلك، يمكن كسر الروح الأكثر فخرًا بالحب. وكانت أصابعها البيضاء الطويلة تهتز وتداعب الهواء.

قالت كورالاين: "ليس لدي أي خطط لأحبك". "مهما حدث. لا يمكنك أن تجعلني أحبك."

"دعونا نتحدث عن ذلك"، قالت الأم الأخرى، ثم استدارت ودخلت الصالة. تبعتها كورالين.

جلست الأم الأخرى على الأريكة الكبيرة. التقطت حقيبة تسوق من جانب الأريكة وأخرجت كيسًا ورقيًا أبيض اللون من داخله.

ومدت يدها إلى كورالاين. "هل ترغب في واحدة؟" سألت بأدب.

توقعت كورالاين أن تكون قطعة حلوى أو كرة من الحلوى، فنظرت إلى الأسفل. كان نصف الكيس ممتلئًا بالخنافس السوداء الكبيرة اللامعة، التي كانت تزحف فوق بعضها البعض في محاولة للخروج من الكيس.

قالت كورالاين: "لا". "لا أريد واحدة."

قالت والدتها الأخرى: "تناسب نفسك". التقطت بعناية خنفساء سوداء كبيرة الحجم، ونزعت سيقانها (التي أسقطتها بعناية في منفضة سجائر زجاجية كبيرة على الطاولة الصغيرة بجوار الأريكة)، ووضعت الخنفساء في فمها. لقد طحنتها بسعادة.

قالت: "يم"، وأخذت أخرى.

قالت كورالاين: "أنت مريضة". "مريض وشرير وغريب."

"هل هذه طريقة للتحدث مع والدتك؟" سألت والدتها الأخرى وفمها مليء بالخنافس السوداء.

قالت كورالاين: "أنت لست أمي".

تجاهلت والدتها الأخرى هذا. "الآن، أعتقد أنك متحمسة بعض الشيء، كورالاين. ربما بعد ظهر هذا اليوم يمكننا القيام ببعض التطريز معًا، أو بعض الرسم بالألوان المائية. ثم تناول العشاء، وبعد ذلك، إذا كنت جيدًا، يمكنك اللعب مع الفئران قبل النوم قليلًا. وسأقرأ لك قصة وأحتضنك وأقبلك ليلة سعيدة. كانت أصابعها البيضاء الطويلة ترفرف بلطف، مثل فراشة متعبة، وارتجفت كورالاين.

قالت كورالاين: "لا".

وجلست الأم الأخرى على الأريكة. تم وضع فمها في خط؛ تم متابعة شفتيها. أدخلت خنفساء سوداء أخرى في فمها ثم أخرى، مثل شخص يحمل كيسًا من الزبيب المغطى بالشوكولاتة. كانت عيونها السوداء الكبيرة تحدق في عيون كورالاين العسلية. كان شعرها الأسود اللامع مجدولًا وملتويًا حول

رقبتها وكتفيها، كما لو كان يهب في ريح لم تتمكن كورالاين من لمسها أو الشعور بها.

لقد حدقوا في بعضهم البعض لأكثر من دقيقة. ثم قالت الأم الأخرى: "الأخلاق!" قامت بطي الكيس الورقي الأبيض بعناية حتى لا تتمكن الخنافس السوداء من الهروب، وأعادته إلى حقيبة التسوق. ثم وقفت، وقامت، وصعدت: بدت أطول مما تتذكره كورالاين. وصلت إلى جيب مئزرها وأخرجت أولاً مفتاح الباب الأسود الذي عبست عليه وألقته في حقيبة التسوق الخاصة بها، ثم مفتاحًا صغيرًا فضي اللون. لقد حملتها منتصرة. قالت: "ها نحن ذا". "هذا لك، كورالاين. لمصلحتك. لاننى احبك. ليعلمك الأخلاق. الأخلاق ماكيث رجل، بعد كل شيء.

أعادت كورالاين إلى الردهة وتقدمت نحو المرآة الموجودة في نهاية القاعة. ثم أدخلت المفتاح الصغير في نسيج المرآة، ولفته.

انفتح مثل الباب، وكشف عن مساحة مظلمة خلفه. قالت الأم الأخرى: «يمكنك الخروج عندما تتعلم بعض الآداب.» "وعندما تكوني مستعدة لأن تكوني ابنة محبة."

التقطت كورالاين ودفعتها إلى المساحة المعتمة خلف المرآة. كانت قطعة من الخنفساء ملتصقة بشفتها السفلية، ولم يكن هناك أي تعبير على الإطلاق في عينيها ذات الزر الأسود.

ثم أغلقت باب المرآة وتركت كورالاين في الظلام.

سابعا.

في مكان ما بداخلها، شعرت كورالاين بصوت عالٍ يتصاعد من نحيبها. ثم أوقفتها قبل أن تخرج. أخذت نفسا عميقا وتركته. مدت يديها لتلمس المساحة التي كانت مسجونة فيها. كان بحجم خزانة المكنسة: طويل بما يكفي للوقوف أو الجلوس فيه، وليس واسعًا أو عميقًا بما يكفي للاستلقاء فيه.

كان أحد الجدران زجاجيًا، وكان الجو باردًا عند لمسه.

دارت حول الغرفة الصغيرة مرة أخرى، مررت يديها على كل سطح يمكن أن تصل إليه، وتتحسس مقابض الأبواب أو المفاتيح أو المزالج المخفية – نوع من المخرج – ولم تجد شيئًا.

انزلق عنكبوت على ظهر يدها واختنقت بالصراخ. ولكن بصرف النظر عن العنكبوت، كانت وحيدة في الخزانة في ظلام دامس.

ثم لمست يدها شيئًا يشعر به العالم أجمع، مثل خد شخص ما وشفتيه، صغيرًا وباردًا؛ وصوت همس في أذنها: "اسكتي! واسكت! لا تقل شيئًا، فقد يكون البلدم يستمع!»

لم تقل كورالين شيئًا.

شعرت بيد باردة تلمس وجهها، وأصابعها تجري فوقه مثل خفقات أجنحة الفراشة.

صوت آخر، متردد وخافت جدًا، تساءلت كورالين عما إذا كانت تتخيل ذلك، وقالت: "هل أنت، هل أنت على قيد الحياة؟"

همست كورالاين: "نعم".

قال الصوت الأول: "طفل مسكين".

"من أنت؟" همست كورالين.

"أسماء، أسماء، أسماء"، قال صوت آخر، بعيدًا وضائعًا. "الأسماء أول ما يرحل بعد ذهاب النفس وخفقان القلب. نحتفظ بذكرياتنا أطول من أسمائنا. مازلت أحتفظ بصور مربيتي في صباح أحد أيام شهر مايو، وهي تحمل طوقي وعصاي، وشمس الصباح خلفها، وكل زهور التوليب تتمايل مع النسيم. لكنني نسيت اسم مربيتي، واسم زهور التوليب أيضًا.»

قالت كورالاين: "لا أعتقد أن لزهور التيوليب أسماء". "إنهم مجرد زهور التوليب."

"ربما،" قال الصوت بحزن. "لكنني اعتقدت دائمًا أن زهور التيوليب هذه لا بد أن يكون لها أسماء. كانت حمراء، وبرتقالية، وحمراء، وحمراء، وبرتقالية، وصفراء، مثل الجمر في نار الحضانة في أمسيات الشتاء. أنا أتذكرهم."

بدا الصوت حزينًا جدًا لدرجة أن كورالين مدت يدها إلى المكان الذي يأتي منه الصوت، فوجدت يدًا باردة، فضغطت عليها بقوة.

بدأت عيناها تعتاد على الظلام. الآن رأت كورالاين، أو تخيلت أنها رأت ثلاثة أشكال، كل منها باهت وشاحب مثل القمر في سماء النهار. كانت أشكال الأطفال بحجمها تقريبًا. ضغطت اليد الباردة يدها مرة أخرى. "شكرا لك،" قال الصوت.

"هل أنت فتاة؟" سألت كورالين. "أو صبي؟"

كان هناك توقف. قالت متشككة: "عندما كنت صغيرة كنت أرتدي التنانير وكان شعري طويلًا ومجعدًا". "ولكن الآن بعد أن سألت، يبدو لي أنهم في يوم من الأيام أخذوا تنورتي وأعطوني بنطالاً وقصوا شعري".

قال أول الأصوات: «لا يوجد شيء نفكر فيه».

وتابع الشخص الذي كانت تمسك بيده: "ربما يكون صبيًا إذن". "أعتقد أنني كنت صبياً ذات يوم." وتوهج بشكل أكثر سطوعًا في ظلام الغرفة خلف المرآة.

"ماذا حدث لكم جميعا؟" سألت كورالين. "كيف أتيت إلى هنا؟"

قال أحد الأصوات: "لقد تركتنا هنا". "لقد سرقت قلوبنا، وسرقت أرواحنا، وسلبت حياتنا، وتركتنا هنا، ونسيتنا في الظلام".

قالت كورالاين: "أيها المسكينون". "منذ متى وأنت هنا؟"

قال صوت: "منذ وقت طويل جدًا".

"نعم. قال صوت آخر: "الوقت لا يحصى".

قال صوت الشخص الذي ظن أنه قد يكون صبيًا: «مشيت عبر باب حجرة غسل الأطباق، ووجدت نفسي مرة أخرى في صالة الاستقبال. لكنها كانت تنتظرني. لقد أخبرتني أنها أمي الأخرى، لكنني لم أر أمي الحقيقية مرة أخرى.

"اهرب!" قال أول الأصوات: فتاة أخرى، كما تخيلتها كورالاين. "اهرب، بينما لا يزال هناك هواء في رئتيك، ودم في عروقك، ودفء في قلبك. اهرب بينما لا يزال لديك عقلك وروحك."

قالت كورالاين: "أنا لا أهرب". "لديها والدي. لقد جئت لاستعادتهم."

"آه، لكنها ستبقيك هنا بينما تتحول الأيام إلى غبار، وتتساقط أوراق الشجر، وتمر السنين الواحدة تلو الأخرى كدقات الساعة."

قالت كورالاين: "لا". "لن تفعل ذلك."

ثم ساد الصمت في الغرفة خلف المرآة.

"ربما،" قال صوت في الظلام، "إذا تمكنت من استعادة والدتك وأباك من البلدم، فيمكنك أيضًا الحصول على أرواحنا مجانًا."

"هل أخذتهم؟" سألت كورالين بصدمة.

"نعم. وأخفاهم."

"لهذا السبب لم نتمكن من المغادرة من هنا عندما متنا. احتفظت بنا، وأطعمتنا، حتى الآن لم يبق منا شيء، سوى جلود الثعابين وقشور العنكبوت. ابحث عن قلوبنا السرية، أيتها السيدة الشابة.

"وماذا سيحدث لك إذا فعلت؟" سألت كورالين.

الأصوات لم تقل شيئا.

"وماذا ستفعل بي؟" قالت.

كانت الأشكال الشاحبة تنبض بصوت خافت؛ كان يمكنها أن تتخيل أنها ليست أكثر من مجرد صور لاحقة، مثل التوهج الذي يتركه ضوء ساطع في عينيك، بعد انطفاء الأضواء.

همس صوت خافت: "لا يؤذي".

"سوف تأخذ حياتك وكل ما أنت عليه وكل ما تهتم به، ولن تتركك سوى الضباب والضباب. سوف تأخذ فرحتك. وفي يوم ما ستستيقظ وسيذهب قلبك وروحك. ستكون قشرةً، وخصلةً، ولن تكون أكثر من حلم عند الاستيقاظ، أو ذكرى شيء منسي."

"أجوف،" همس الصوت الثالث. "أجوف، أجوف، أجوف، أجوف، أجوف."

"يجب عليك الفرار،" تنهد صوت ضعيف.

قالت كورالاين: "لا أعتقد ذلك". "لقد حاولت الهرب، ولم ينجح الأمر. لقد أخذت والدي للتو. هل يمكنك أن تخبرني كيف أخرج من هذه الغرفة؟

«لو كنا نعرف لأخبرناكم».

قالت كورالاين لنفسها: "أشياء سيئة".

جلست. خلعت سترتها ولفتها ووضعتها خلف رأسها كوسادة. قالت كورالاين: "إنها لن تبقيني في الظلام إلى الأبد". "لقد أحضرتني إلى هنا للعب الألعاب. الألعاب والتحديات، قال القط. أنا لا أمثل تحديًا كبيرًا هنا في الظلام. حاولت أن تشعر بالراحة، فقامت بالالتواء والانحناء لتناسب المساحة الضيقة خلف المرآة.

قرقرت بطنها. أكلت آخر تفاحة لها، وأخذت منها أصغر قضمة، مما جعلها تدوم لأطول فترة ممكنة. وعندما انتهت كانت لا تزال جائعة.

ثم خطرت لها فكرة، وهمست: "عندما تأتي لتسمح لي بالخروج، لماذا لا تأتين معي أنتم الثلاثة؟"

تنهدوا لها بأصواتهم الخافتة: "نتمنى أن نتمكن من ذلك". "لكن قلوبنا في حفظها. الآن نحن ننتمي إلى الظلام والأماكن الفارغة. سوف يذبلنا النور ويحترق."

"أوه،" قالت كورالاين.

أغمضت عينيها مما جعل الظلام أكثر قتامة، وأسندت رأسها على السترة المطوية، ثم خلدت إلى النوم. وعندما غطت في النوم، ظنت أنها شعرت بشبح يقبل خدها بحنان، ويهمس صوت صغير في أذنها، صوت خافت للغاية لدرجة أنه لم يكن موجودًا على الإطلاق، صوت لطيف ضعيف ضعيف للغاية لدرجة أن كورالين تمكنت من ذلك تقريبًا. تصدق أنها كانت تتخيل ذلك فقال لها: "انظري من خلال الحجر".

ثم نامت.

ثامنا.

بدت الأم الأخرى أكثر صحة من ذي قبل: كان هناك القليل من الاحمرار على خديها، وكان شعرها يتلوى مثل الثعابين الكسولة في يوم دافئ. بدت عيونها السوداء وكأنها مصقولة حديثًا.

لقد دفعت من خلال المرآة كما لو كانت تمشي عبر شيء أكثر صلابة من الماء وحدقت في كورالاين. ثم فتحت الباب بالمفتاح الفضي الصغير. التقطت كورالاين، تمامًا كما فعلت والدة كورالاين الحقيقية عندما كانت كورالاين أصغر سنًا بكثير، وكانت تحتضن الطفلة نصف النائمة كما لو كانت طفلة رضيعة.

حملت الأم الأخرى كورالاين إلى المطبخ ووضعتها برفق على سطح الطاولة.

كافحت كورالاين من أجل إيقاظ نفسها، ولم تعي إلا لحظة احتضانها وحبها، ورغبتها في المزيد من ذلك، ثم أدركت أين كانت ومع من كانت.

قالت والدتها الأخرى: «هناك يا كورالاين الجميلة.» "لقد جئت وأخرجتك من الخزانة. كنت بحاجة إلى أن تتعلم درسًا، لكننا نخفف عدالتنا بالرحمة هنا؛ نحن نحب الخاطئ ونكره الخطيئة. الآن، إذا كنت ستصبح طفلًا صالحًا يحب أمه، وكن مطيعًا وعادلًا في الحديث، فسوف نفهم بعضنا البعض تمامًا، وسنحب بعضنا البعض تمامًا أيضًا.»

خدشت كورالين حبيبات النوم من عينيها.

وقالت: "كان هناك أطفال آخرون هناك". "قديمة، منذ زمن طويل."

"هل كان هناك؟" قالت الأم الأخرى. كانت تتنقل بين المقالي والثلاجة، تحضر البيض والجبن والزبدة وقطعة من شرائح لحم الخنزير المقدد الوردية.

قالت كورالين: "نعم". "كان هناك. أعتقد أنك تخطط لتحويلي إلى واحد منهم. قذيفة ميتة."

ابتسمت والدتها الأخرى بلطف. بيد واحدة كسرت البيض في وعاء. مع الآخر قامت بخفقهم وتدويرهم. ثم أسقطت قطعة من الزبدة في مقلاة، حيث تصدر صوت هسهسة وتومض وتدور بينما تقوم بتقطيع شرائح رقيقة من الجبن. سكبت الزبدة الذائبة والجبن في خليط البيض، وخفقته أكثر.

قالت الأم الأخرى: "الآن، أعتقد أنك سخيفة يا عزيزتي". "أحبك. سأحبك دائما. لا أحد عاقل يؤمن بالأشباح على أي حال، وذلك لأنهم جميعًا كاذبون. شم رائحة الإفطار الجميل الذي أعده لك." صببت الخليط الأصفر في المقلاة. "عجة الجبن. المفضلة لديك."

سقي فم كورالين. قالت: "أنت تحب الألعاب". "هذا ما قيل لي."

تومض عيون الأم الأخرى السوداء. "الجميع يحب الألعاب،" كان هذا كل ما قالته.

قالت كورالين: "نعم". نزلت من المنضدة وجلست على الطاولة.

كان لحم الخنزير المقدد الأزيز والبصق تحت الشواية. كانت رائحتها رائعة.

"ألن تكون أكثر سعادة إذا فزت بي بشكل عادل ومربع؟" سألت كورالين.
قالت الأم الأخرى: «ربما». كان يظهر عليها عدم الاكتراث، لكن أصابعها ارتعشت وطالت ولعقت شفتيها بلسانها القرمزي. "ما الذي تقدمه بالضبط؟"
قالت كورالاين: "أنا"، وأمسكت بركبتيها تحت الطاولة لمنعهما من الارتعاش. "إذا خسرت سأبقى هنا معك إلى الأبد وسأدعك تحبني. سأكون ابنة مطيعة. سوف آكل طعامك وألعب لعبة العائلات السعيدة. وسأدعك تخيط أزرارك في عيني."
حدقت بها أمها الأخرى، وأزرارها السوداء لا ترمش. قالت: "هذا يبدو جيدًا جدًا". "وإذا لم تخسر؟"
"ثم تركتني أذهب. لقد تركت الجميع يرحلون، والدي الحقيقي وأمي، والأطفال الموتى، وكل من حوصرتهم هنا.
أخذت الأم الأخرى لحم الخنزير المقدد من تحت الشواية ووضعته على طبق. ثم وضعت عجة الجبن من المقلاة على الطبق، وقلبتها أثناء قيامها بذلك، مما سمح لها بطي نفسها في شكل عجة مثالي.
وضعت طبق الإفطار أمام كورالاين، مع كوب من عصير البرتقال الطازج وكوب من الشوكولاتة الساخنة ذات الرغوة.
قالت: "نعم". "أعتقد أنني أحب هذه اللعبة. ولكن أي نوع من اللعبة سيكون؟ لعبة لغز؟ اختبار المعرفة أم المهارة؟
"لعبة استكشاف"، اقترحت كورالاين. "لعبة العثور على الأشياء."
"وما الذي تعتقد أنك يجب أن تجده في لعبة الغميضة هذه يا كورالاين جونز؟"
ترددت كورالين. ثم قالت كورالاين: "والداي". "وأرواح الأطفال خلف المرآة."
ابتسمت الأم الأخرى منتصرة، وتساءلت كورالاين عما إذا كانت قد اتخذت القرار الصحيح. ومع ذلك، فقد فات الأوان لتغيير رأيها الآن.
قالت الأم الأخرى: "صفقة". "والآن تناولي فطورك يا حبيبتي. لا تقلق - لن يؤذيك."
حدقت كورالاين في الإفطار، وكانت تكره نفسها لأنها استسلمت بسهولة، لكنها كانت تتضور جوعا.
"كيف أعرف أنك ستحافظ على كلمتك؟" سألت كورالين.
قالت الأم الأخرى: "أقسم بذلك". "أقسم على قبر أمي".
"هل لديها قبر؟" سألت كورالين.
"أوه نعم،" قالت الأم الأخرى. "لقد وضعتها هناك بنفسي. وعندما وجدتها تحاول الزحف للخارج، أرجعتها إلى الخلف".
"أقسم على شيء آخر. لذلك يمكنني أن أثق بك لتحافظ على كلمتك."

قالت الأم الأخرى وهي ترفعها: "يدي اليمنى". لقد هزت أصابعها الطويلة ببطء، وعرضت أظافرها التي تشبه المخالب. "أقسم على ذلك."

هزت كورالاين كتفيها. قالت: "حسنًا". "إنها صفقة." تناولت وجبة الإفطار، وحاولت عدم التهامها. كانت جائعة أكثر مما كانت تعتقد.

وبينما كانت تأكل، كانت أمها الأخرى تحدق بها. كان من الصعب قراءة التعابير في تلك العيون السوداء، لكن كورالين اعتقدت أن والدتها الأخرى تبدو جائعة أيضًا.

شربت عصير البرتقال، ولكن على الرغم من علمها برغبتها في ذلك، إلا أنها لم تستطع أن تتذوق الشوكولاتة الساخنة.

"أين يجب أن أبدأ بالبحث؟" سألت كورالين.

قالت والدتها الأخرى، كما لو أنها لا تهتم على الإطلاق: «حيث تريدين».

نظرت كورالاين إليها، وفكرت كورالاين ملياً. قررت أنه لا فائدة من استكشاف الحديقة والأراضي: لم تكن موجودة؛ لم تكن حقيقية. لم يكن هناك ملعب تنس مهجور في عالم الأم الأخرى، ولا بئر بلا قاع. كل ما كان حقيقياً هو المنزل نفسه.

نظرت حول المطبخ. فتحت الفرن، ونظرت إلى الثلاجة، ثم أدخلت حجرة السلطة بالثلاجة. وتبعتها الأم الأخرى، وهي تنظر إلى كورالاين بابتسامة متكلفة تحوم دائمًا على حافة شفتيها.

"ما مدى حجم النفوس على أي حال؟" سألت كورالين.

جلست الأم الأخرى على طاولة المطبخ واستندت بظهرها إلى الحائط ولم تقل شيئًا. نقرت على أسنانها بظفر طويل مطلي باللون القرمزي، ثم نقرت بإصبعها بلطف، نقرت، نقرت، على السطح الأسود المصقول لعينيها الزرارتين السوداء.

قالت كورالاين: "حسنًا". "لا تقل لي. لا أهتم. لا يهم إذا كنت تساعدني أم لا. الجميع يعلم أن الروح هي بنفس حجم كرة الشاطئ."

كانت تأمل أن تقول الأم الأخرى شيئًا مثل: "هذا هراء، إنها بحجم البصل الناضج - أو حقائب السفر - أو ساعات الجد"، لكن الأم الأخرى ابتسمت ببساطة، ونقرت ظفرها على عينها. كان ثابتًا ولا هوادة فيه مثل قطرات الماء من الصنبور إلى الحوض. وبعد ذلك، أدركت كورالاين أن السبب كان مجرد ضجيج الماء، وأنها كانت وحدها في الغرفة.

ارتجفت كورالاين. لقد فضلت أن يكون للأم الأخرى موقع: إذا لم تكن في أي مكان، فيمكن أن تكون في أي مكان. وفي نهاية المطاف، من الأسهل دائمًا أن تخاف من شيء لا يمكنك رؤيته. أدخلت يديها في جيوبها وأغلقت أصابعها حول الشكل المطمئن للحجر الذي فيه ثقب. أخرجتها من جيبها، ووضعتها أمامها كما لو كانت تحمل مسدسًا، وخرجت إلى القاعة.

لم يكن هناك صوت سوى صوت صنبور الماء المتساقط في الحوض المعدني.

نظرت إلى المرآة في نهاية القاعة. للحظة غائمة، وبدا لها أن وجوهًا تسبح في الزجاج، غير واضحة ولا شكل لها، ثم اختفت الوجوه، ولم يكن في المرآة سوى فتاة صغيرة بالنسبة لعمرها تحمل شيئًا متوهجًا بلطف، مثل الفحم الأخضر.

نظرت كورالاين إلى يدها متفاجئة: لقد كانت مجرد حجر به ثقب، حصاة بنية لا يمكن وصفها. ثم نظرت مرة أخرى إلى المرآة حيث كان الحجر يلمع مثل الزمرد. انطلق أثر من النار الخضراء من الحصاة الموجودة في المرآة وانجرف نحو غرفة نوم كورالاين.

"هممم،" قالت كورالاين.

دخلت غرفة النوم. رفرفت الألعاب بحماس أثناء دخولها، كما لو كانوا سعداء برؤيتها، وخرجت دبابة صغيرة من صندوق الألعاب لتحيتها، وتدحرج مداسها فوق العديد من الألعاب الأخرى. سقط من صندوق الألعاب على الأرض، وانقلب أثناء سقوطه، واستلقى على السجادة مثل خنفساء على ظهره، يتذمر ويطحن أقدامه قبل أن تلتقطه كورالاين وتقلبه. هربت الدبابة تحت السرير في حرج.

نظرت كورالين حول الغرفة.

نظرت في الخزائن والأدراج. ثم التقطت أحد طرفي صندوق الألعاب وألقت كل الألعاب الموجودة فيه على السجادة، حيث تذمرت وتمددت وهزت بشكل غريب بعيدًا عن بعضها البعض. تدحرجت قطعة رخام رمادية على الأرض واصطدمت بالحائط. اعتقدت أن أيًا من الألعاب لم تكن تشبه الروح بشكل خاص. التقطت وفحصت سوارًا فضيًا معلقًا تتدلى منه تعاويذ حيوانات صغيرة تطارد بعضها البعض حول محيط السوار، ولم يمسك الثعلب بالأرنب أبدًا، ولم يتفوق الدب أبدًا على الثعلب.

فتحت كورالين يدها ونظرت إلى الحجر الذي به ثقب، على أمل العثور على دليل لكنها لم تجده. معظم الألعاب التي كانت موجودة في صندوق الألعاب زحفت بعيدًا لتختبئ تحت السرير، والألعاب القليلة المتبقية (جندي بلاستيكي أخضر، والرخام الزجاجي، ولعبة اليويو الوردية الزاهية، وما إلى ذلك) كانت هي أنواع الأشياء التي تجدها في قيعان صناديق الألعاب في العالم الحقيقي: أشياء منسية، مهجورة وغير محبوبة.

كانت على وشك المغادرة والبحث في مكان آخر. ثم تذكرت صوتًا في الظلام، صوتًا هامسًا لطيفًا، وما أمرها به. رفعت الحجر الذي فيه ثقب ووضعته أمام عينها اليمنى. أغلقت عينها اليسرى ونظرت إلى الغرفة من خلال الثقب الموجود في الحجر.

من خلال الحجر، كان العالم رماديًا وعديم اللون، مثل رسم بقلم الرصاص. كان كل شيء فيه رماديًا، لا، ليس كل شيء تمامًا: شيء ما يلمع على الأرض، شيء بلون الجمرة في مدفأة الحضانة، لون زهرة التوليب القرمزية والبرتقالية التي تومض في شمس مايو. مدت كورالين يدها اليسرى، خائفة من أنها إذا أبعدت عينها عنها فسوف تختفي، وتبحثت عن الشيء المحترق.

أغلقت أصابعها حول شيء سلس وبارد. انتزعته ثم أنزلت الحجر الذي به ثقب من عينها ونظرت إلى الأسفل. كان الرخام الزجاجي الرمادي الموجود أسفل صندوق الألعاب يجلس في راحة يدها الوردية. ورفعت الحجر إلى عينيها مرة أخرى ونظرت من خلاله إلى الرخام. ومرة أخرى احترق الرخام وأومض بنار حمراء.

همس صوت في ذهنها: "في الواقع، يا سيدتي، يتبادر إلى ذهني أنني كنت صبيًا بالتأكيد، والآن أفكر في ذلك. أوه، ولكن عليك أن تستعجل. لا يزال هناك اثنان منا يجب العثور عليهما، والبلد غاضب منك بالفعل لأنك كشفتني.»

إذا كنت سأفعل ذلك، فكرت كورالين، فلن أفعل ذلك بملابسها. غيرت ملابسها مرة أخرى إلى بيجامتها وثوبها ونعالها، تاركة السترة الرمادية والجينز الأسود مطويتين بشكل أنيق على السرير، والحذاء البرتقالي على الأرض بجوار صندوق الألعاب.

وضعت الرخام في جيب ثوبها وخرجت إلى القاعة.

شيء ما لسع وجهها ويديها مثل رمل يتطاير على الشاطئ في يوم عاصف. غطت عينيها ودفعت إلى الأمام.

ازدادت لسعات الرمال سوءًا، وأصبح المشي أصعب فأصعب، كما لو كانت تدفع الريح في يوم عاصف بشكل خاص. وكانت ريحًا شديدة، وباردة.

أخذت خطوة إلى الوراء، في الطريق الذي أتت منه.

"أوه، استمري"، همس صوت شبح في أذنها، "لأن البلدم غاضب".

تقدمت في الردهة، وسط هبوب ريح أخرى، لسع خديها ووجهها برمل غير مرئي، حاد كالإبر، حاد كالزجاج.

صاحت كورالاين في مهب الريح: "العبوا بنزاهة".

لم يكن هناك رد، لكن الريح هبت حولها مرة أخرى، بعنف، ثم هبت بعيدًا، وذهبت. وبينما كانت تمر بالمطبخ، استطاعت كورالين أن تسمع، في صمت مفاجئ، قطرات الماء المتقطرة من الصنبور المتسرب، أو ربما أظافر الأم الأخرى الطويلة تنقر بفارغ الصبر على الطاولة. قاومت كورالاين الرغبة في النظر.

في بضع خطوات وصلت إلى الباب الأمامي، وخرجت.

نزلت كورالاين على الدرج وتجولت حول المنزل حتى وصلت إلى شقة الآنسة سبينك والآنسة فورسيبل الأخرى. كانت المصابيحِ المحيطة بالباب

تومض وتنطفئ بشكل عشوائي تقريبًا الآن، ولا تنطق أي كلمات يمكن لكورالاين فهمها. كان الباب مغلقا. كانت خائفة من أن يكون مغلقًا، فضغطت عليه بكل قوتها. في البداية علقت، ثم استسلمت فجأة، وتعثرت كورالاين في الغرفة المظلمة الواقعة خلفها.

أغلقت كورالاين إحدى يديها حول الحجر الذي به ثقب ومشت للأمام نحو الظلام. توقعت أن تجد غرفة انتظار مغطاة بستائر، لكن لم يكن هناك شيء هناك. كانت الغرفة مظلمة. كان المسرح خاليا. تحركت إلى الأمام بحذر. شيء حفيف فوقها. نظرت إلى أعلى في ظلام أعمق، وبينما كانت تفعل ذلك اصطدمت قدماها بشيء ما. وصلت إلى الأسفل، والتقطت مصباحًا يدويًا، وقمت بالنقر عليه، مما أدى إلى مسح الشعاع في جميع أنحاء الغرفة.

كان المسرح مهجورًا ومهجورًا. كانت الكراسي مكسورة على الأرض، وكانت خيوط العنكبوت القديمة المتربة تغطي الجدران وتتدلى من الخشب الفاسد والشنق المخملي المتحلل.

شيء سرقة مرة أخرى. وجهت كورالاين شعاعها الضوئي إلى الأعلى نحو السقف. كانت هناك أشياء في الأعلى، بلا شعر، وهلامية. اعتقدت أنه ربما كان لديهم وجوه ذات يوم، وربما كانوا كلابًا ذات يوم؛ ولكن لم يكن لدى أي كلب أجنحة مثل الخفافيش أو يمكن أن تتدلى، مثل العناكب، مثل الخفافيش، رأسًا على عقب.

أذهل الضوء المخلوقات، فحلق أحدهم في الهواء، وأجنحته تطن بقوة عبر الغبار. انحرفت كورالاين عندما انقضت بالقرب منها. واستقر على جدار بعيد، وبدأ في التسلق، رأسًا على عقب، عائداً إلى عش خفافيش الكلاب الموجود في السقف.

رفعت كورالين الحجر إلى عينيها وقامت بمسح الغرفة من خلاله، بحثًا عن شيء يتوهج أو يلمع، وهي علامة واضحة على وجود روح مخفية أخرى في مكان ما في هذه الغرفة. قامت بتشغيل شعاع المصباح حول الغرفة أثناء قيامها بالبحث، والغبار الكثيف في الهواء جعل شعاع الضوء يبدو صلبًا تقريبًا.

كان هناك شيء ما على الجدار الخلفي خلف المسرح المدمر. كان لونه أبيض رماديًا، وكان حجمه ضعف حجم كورالاين نفسها، وكان ملتصقًا بالجدار الخلفي مثل البزاقة. أخذت كورالين نفسا عميقا. قالت لنفسها: "لست خائفة". "أنا لست كذلك." لم تصدق نفسها، لكنها اندفعت إلى المسرح القديم، وأصابعها تغوص في الخشب المتعفن وهي تسحب نفسها للأعلى.

عندما اقتربت من الشيء الموجود على الحائط، رأت أنه كان بمثابة كيس، مثل علبة بيض العنكبوت. ارتعشت في شعاع الضوء. داخل الكيس كان هناك شيء يشبه الشخص، لكنه شخص برأسين، مع ضعف عدد الأذرع والأرجل كما ينبغي.

بدا المخلوق الموجود في الكيس غير مكتمل وغير مكتمل بشكل فظيع، كما لو أن شخصين من البلاستيسين قد تم تدفئةهما ولفهما معًا، وسحقهما وضغطهما في شيء واحد.

ترددت كورالين. لم تكن تريد الاقتراب من الشيء. سقطت خفافيش الكلاب، الواحدة تلو الأخرى، من السقف وبدأت تدور حول الغرفة، وتقترب منها لكنها لم تلمسها أبدًا.

ربما لا توجد أرواح مخبأة هنا، فكرت. ربما يمكنني فقط المغادرة والذهاب إلى مكان آخر. ألقت نظرة أخيرة من خلال الثقب الموجود في الحجر: كان المسرح المهجور لا يزال رماديًا قاتمًا، ولكن الآن كان هناك وهج بني، غني ومشرق مثل خشب الكرز المصقول، يأتي من داخل الكيس. كل ما كان متوهجًا كان ممسكًا بإحدى يدي الشيء الموجود على الحائط.

سارت كورالاين ببطء عبر المنصة الرطبة، محاولةً إحداث أقل قدر ممكن من الضوضاء، خوفًا من أنها إذا أزعجت الشيء الموجود في الكيس، فإنه سيفتح عينيه ويراها، وبعد ذلك... . .

ولكن لم يكن هناك شيء يمكن أن تفكر فيه بشكل مخيف مثل النظر إليها. قصف قلبها في صدرها. اتخذت خطوة أخرى إلى الأمام.

لم تكن خائفة إلى هذا الحد من قبل، لكنها استمرت في السير للأمام حتى وصلت إلى الكيس. ثم أدخلت يدها في المادة البيضاء اللزجة الملتصقة على الحائط. لقد طقطقت بهدوء، مثل نار صغيرة، عندما دفعت، وتعلقت بجلدها وملابسها مثل شبكة العنكبوت، مثل حلوى القطن البيضاء. أدخلت يدها داخلها، ثم ارتفعت إلى أعلى حتى لمست يدًا باردة، شعرت أنها مغلقة حول كرة زجاجية أخرى. شعر جلد المخلوق بأنه زلق، كما لو كان مغطى بالهلام. سحبت كورالاين الرخام.

في البداية لم يحدث شيء: لقد كان ممسكًا بقوة في قبضة المخلوق. ثم، واحدًا تلو الآخر، خففت الأصابع قبضتها، وانزلق الرخام في يدها. سحبت ذراعها إلى الخلف عبر الشريط اللاصق، وقد شعرت بالارتياح لأن عيني الشيء لم تفتحا. سلطت الضوء على وجوهها: قررت أنها تشبه النسخ الأصغر من الآنسة سبينك والآنسة فورسيبل، لكنها ملتوية ومضغوطة معًا، مثل كتلتين من الشمع ذابتا واختلطتا معًا في شيء واحد مروع.

وبدون سابق إنذار، أمسكت إحدى يدي المخلوق بذراع كورالاين. خدشت أظافرها جلدها، لكنه كان زلقًا جدًا بحيث لا يمكن الإمساك به، فانسحبت كورالاين بعيدًا بنجاح. وبعد ذلك انفتحت عيناها، وتلألأت أربعة أزرار سوداء وتحدق بها، وبدأ صوتان لا يشبهان أي صوت سمعته كورالاين من قبل في التحدث إليها. بكى أحدهم وهمس، بينما أزيز الآخر مثل زجاجة زرقاء سمينة وغاضبة عند زجاج النافذة، لكن الأصوات قالت كشخص واحد: "لص! لص!" إعادته! قف! لص!"

أصبح الهواء مفعمًا بالحيوية مع خفافيش الكلاب. بدأت كورالين في التراجع. أدركت بعد ذلك أنه على الرغم من رعب الشيء الموجود على الحائط والذي كان ذات يوم الآنسة سبينك وفورسيبل الأخريات، إلا أنه كان متصلاً بالحائط بواسطة شبكته، ومغطى بشرنقته. لا يمكن أن يتبعها.

كانت خفافيش الكلاب ترفرف وترفرف حولها، لكنها لم تفعل شيئًا لإيذاء كورالاين. نزلت من المسرح، وأضاءت المصباح اليدوي حول المسرح القديم بحثًا عن مخرج.

"اهرب يا آنسة،" صرخ صوت فتاة في رأسها. "اهرب الآن. لديك اثنان منا. اهرب من هذا المكان بينما لا يزال دمك يتدفق.

أسقطت كورالين الرخامة في جيبها بجانب الآخر. رأت الباب، فركضت إليه، وسحبته حتى انفتح.

تاسعا.

في الخارج، أصبح العالم ضبابًا لا شكل له، ولا شكل له ولا ظلال خلفه، بينما بدا المنزل نفسه وكأنه ملتوي وممتد. بدا لكورالاين أنه كان ينحني، ويحدق بها، كما لو أنه لم يكن منزلًا حقيقيًا، بل مجرد فكرة منزل - وكانت متأكدة من أن الشخص الذي خطرت له هذه الفكرة لم يكن شخصًا جيدًا. كانت هناك أشياء شبكية لزجة ملتصقة بذراعها، فمسحتها قدر استطاعتها. نوافذ المنزل الرمادية مائلة بزوايا غريبة.

وكانت الأم الأخرى تنتظرها، واقفة على العشب وذراعاها مطويتان. كانت عيونها السوداء خالية من التعبير، لكن شفتيها كانت مضغوطة بإحكام معًا في غضب بارد.

عندما رأت كورالين مدت يدها البيضاء الطويلة ولوت إصبعها. سارت كورالين نحوها. الأم الأخرى لم تقل شيئا.

قالت كورالاين: "لقد حصلت على اثنين". "لا تزال هناك روح واحدة لتذهب."

ولم يتغير التعبير على وجه الأم الأخرى. ربما لم تسمع ما قالته كورالاين.

قالت كورالاين: "حسنًا، اعتقدت أنك تريد أن تعرف".

قالت الأم الأخرى ببرود: «شكرًا لك كورالاين»، ولم يصدر صوتها من فمها فحسب. لقد جاء من الضباب، والضباب، والمنزل، والسماء. فقالت: أنت تعلم أني أحبك.

وعلى الرغم من نفسها، أومأت كورالاين برأسها. لقد كان صحيحًا: الأم الأخرى أحبتها. لكنها أحبت كورالاين كما يحب البخيل المال، أو التنين الذي يحب ذهبه. في عيون الأم الأخرى، عرفت كورالين أنها كانت مملوكة، لا أكثر. حيوان أليف متسامح، ولم يعد سلوكه مسليًا.

قالت كورالاين: "لا أريد حبك". "لا أريد منك شيئاً."

"ولا حتى يد العون؟" سألت الأم الأخرى. "لقد كنت تقوم بعمل جيد، بعد كل شيء. اعتقدت أنك قد تحتاج إلى تلميح بسيط، لمساعدتك في بقية رحلة البحث عن الكنز. "

قالت كورالاين: "أنا بخير بمفردي".

"نعم"، قالت الأم الأخرى. "ولكن إذا أردت الدخول إلى الشقة الأمامية - الفارغة - لتنظر حولك، فستجد الباب مغلقًا، ثم أين ستكون؟"

"أوه،" فكرت كورالاين في هذا للحظة. ثم قالت: هل هناك مفتاح؟

وقفت الأم الأخرى هناك وسط الضباب الرمادي للعالم الذي أصبح مسطحًا. كان شعرها الأسود يتطاير حول رأسها، كما لو كان له عقل وهدف خاص به. سعلت فجأة في مؤخرة حلقها، ثم فتحت فمها.

رفعت الأم الأخرى يدها وأخرجت مفتاح الباب الأمامي الصغير من لسانها.

قالت: "هنا". "ستحتاج إلى هذا للدخول."

ألقت المفتاح، بشكل عرضي، نحو كورالاين، التي أمسكت به بيد واحدة، قبل أن تتمكن من التفكير فيما إذا كانت تريده أم لا. كان المفتاح لا يزال رطبًا قليلاً.

هبت ريح باردة حولهم، وارتعشت كورالاين ونظرت بعيدًا. عندما نظرت إلى الوراء كانت وحدها.

وبدون يقين، سارت نحو مقدمة المنزل ووقفت أمام باب الشقة الفارغة. مثل جميع الأبواب، تم طلاءها باللون الأخضر الفاتح.

همس صوت شبح في أذنها: "إنها لا تقصد الخير". "لا نعتقد أنها ستساعدك. يجب أن تكون خدعة."

قالت كورالين: "نعم، أنت على حق، كما أتوقع." ثم وضعت المفتاح في القفل وأدارته.

فُتح الباب بصمت، ودخلت كورالين إلى الداخل بصمت.

كانت جدران الشقة بلون الحليب القديم. كانت ألواح الأرضية الخشبية غير مغطاة بالسجاد ومغبرة وعليها علامات وأنماط السجاد والبسط القديمة.

لم يكن هناك أي أثاث، فقط الأماكن التي كان فيها الأثاث في السابق. لا شيء زين الجدران. كانت هناك مستطيلات متغيرة الألوان على الجدران لإظهار مكان تعليق اللوحات أو الصور الفوتوغرافية ذات يوم. كان الصمت شديدًا لدرجة أن كورالاين تخيلت أنها تستطيع سماع ذرات الغبار تتطاير في الهواء.

وجدت نفسها قلقة للغاية من أن شيئًا ما قد يقفز عليها، لذا بدأت بالتصفير. لقد اعتقدت أنه قد يجعل من الصعب على الأشياء أن تقفز عليها إذا كانت تصفير.

أولاً سارت عبر المطبخ الفارغ. ثم دخلت في حمام فارغ، لا يحتوي إلا على حمام من الحديد الزهر، وفي الحمام عنكبوت ميت بحجم قطة صغيرة. كان من المفترض أن الغرفة الأخيرة التي نظرت إليها كانت في السابق غرفة نوم؛ كان بإمكانها أن تتخيل أن ظل الغبار المستطيل الموجود على ألواح الأرضية كان في يوم من الأيام سريرًا. ثم رأت شيئًا وابتسمت بتجهم. كان هناك حلقة معدنية كبيرة مثبتة على ألواح الأرضية. ركعت كورالاين وأمسكت بالخاتم البارد في يديها، وسحبته إلى أعلى بأقصى ما تستطيع.

ببطء شديد، وتصلب، وثقيل، ارتفع مربع مفصلي من الأرضية: لقد كان بابًا سحريًا. ارتفع، ومن خلال الفتحة لم تتمكن كورالاين من رؤية سوى الظلام. وصلت إلى الأسفل، ووجدت يدها مفتاحًا باردًا. قامت بنقرها دون أمل كبير في نجاحها، ولكن في مكان ما تحتها أضاءت لمبة، وخرج ضوء أصفر رفيع من الفتحة الموجودة في الأرض. كان بإمكانها رؤية خطوات تتجه نحو الأسفل، لكن لا شيء آخر.

أدخلت كورالين يدها في جيبها وأخرجت الحجر الذي فيه ثقب. نظرت من خلاله إلى القبو لكنها لم تر شيئًا. وأعادت الحجر إلى جيبها.

ومن خلال الحفرة جاءت رائحة الطين الرطب، ورائحة شيء آخر، رائحة لاذعة مثل الخل الحامض.

نزلت كورالين إلى الحفرة ونظرت بتوتر إلى الباب المسحور. لقد كان ثقيلاً للغاية لدرجة أنها إذا سقطت كانت متأكدة من أنها ستظل محاصرة في الظلام إلى الأبد. رفعت يدها ولمستها، لكنها بقيت في مكانها. ثم استدارت نحو الظلام بالأسفل، وسارت على الدرج. كان هناك مفتاح إضاءة آخر مثبت على الحائط أسفل الدرجات، مصنوع من المعدن والصدأ. دفعته حتى طقطقة، فظهرت لمبة عارية تتدلى من سلك من السقف المنخفض. ولم يمنح ضوءًا كافيًا حتى لكورالاين لتتمكن من رؤية الأشياء التي تم رسمها على جدران القبو المتقشرة. بدت اللوحات فظة. كانت هناك عيون، يمكنها أن ترى ذلك، وأشياء ربما كانت عنبًا. وأشياء أخرى تحتها. لم تكن كورالين متأكدة من أنها لوحات لأشخاص.

كانت هناك كومة من القمامة في أحد أركان الغرفة: صناديق من الورق المقوى مليئة بأوراق متعفنة وستائر متحللة في كومة بجانبها.

تحطمت نعال كورالاين على الأرضية الأسمنتية. وكانت الرائحة الكريهة أسوأ الآن. كانت على استعداد للاستدارة والمغادرة، عندما رأت القدم تخرج من تحت كومة الستائر.

أخذت نفسا عميقا (رائحة النبيذ الحامض والخبز المتعفن ملأت رأسها) وسحبت قطعة القماش المبللة لتكشف عن شيء بحجم وشكل شخص ما.

في ذلك الضوء الخافت، استغرق الأمر عدة ثوانٍ للتعرف عليه على حقيقته: كان الشيء شاحبًا ومنتفخًا مثل اليرقة، وله أذرع وأقدام رفيعة تشبه العصا. لم يكن لديه أي ملامح تقريبًا على وجهه، الذي كان منتفخًا ومنتفخًا مثل عجينة الخبز المنتفخة.

كان لهذا الشيء زران أسودان كبيران حيث كان من المفترض أن تكون عيناه.

أحدثت كورالاين ضجيجًا، صوتًا من الاشمئزاز والرعب، وكما لو أنها سمعتها واستيقظت، بدأ الشيء في الجلوس. وقفت كورالاين هناك متجمدة. أدار الشيء رأسه حتى تم توجيه كلتا عينيه الأسودتين نحوها مباشرةً. كان هناك فم مفتوح في الوجه الذي لا فم له، وخيوط من الأشياء الشاحبة ملتصقة بالشفتين، وصوت لم يعد يشبه ولو بشكل طفيف صوت والدها الهامس: "كورالاين".

قالت كورالاين للذي كان والدها الآخر ذات يوم: "حسنًا، على الأقل لم تقفز في وجهي".

تحركت أيدي المخلوق الشبيهة بالغصين نحو وجهه ودفعت الطين الشاحب، لتشكل شيئًا يشبه الأنف. لم يقل شيئا.

قالت كورالاين: "أنا أبحث عن والدي". "أو روح مسروقة من أحد الأطفال الآخرين. هل هم بالأسفل هنا؟"

"لا يوجد شيء هنا"، قال الشيء الشاحب بشكل غير واضح. "لا شيء سوى الغبار والرطوبة والنسيان." كان الشيء أبيضًا وضخمًا ومنتفخًا. فكرت كورالاين في أمر فظيع، لكنها بائسة أيضًا. فرفعت الحجر الذي فيه الثقب إلى عينها ونظرت فيه. لا شئ. وكان الشيء الشاحب يقول لها الحقيقة.

قالت: "شيء مسكين". "أراهن أنها جعلتك تأتي إلى هنا كعقاب لأنك أخبرتني كثيرًا."

تردد الشيء ثم أومأ برأسه. تساءلت كورالين كيف يمكنها أن تتخيل أن هذا الشيء الرث يشبه والدها.

قالت: "أنا آسفة جدًا".

"إنها ليست سعيدة للغاية"، قال ذلك الشخص الذي كان الأب الآخر ذات يوم. "ليس من دواعي سروري على الإطلاق. لقد وضعتها خارج نطاقها تمامًا. وعندما تخرج عن سيطرتها، فإنها تهاجم الجميع. إنها طريقتها."

ربتت كورالاين على رأسها الخالي من الشعر. كان جلده لزجًا، مثل عجينة الخبز الدافئة. قالت: "شيء مسكين". "أنت مجرد شيء صنعته ثم رميته."

أومأ الشيء بقوة. عندما أومأت برأسها، سقطت العين اليسرى ووقعت على الأرضية الخرسانية. نظر الشيء حوله خاليًا بعينه الواحدة، كما لو أنه فقدها. أخيرًا رآها، وكما لو كان يبذل مجهودًا كبيرًا، فتح فمه مرة أخرى وقال بصوت رطب وعاجل: "اركضي يا طفلة. اترك هذا المكان. إنها تريد مني أن أؤذيك، وأن أبقيك هنا إلى الأبد، حتى لا تتمكن أبدًا من إنهاء اللعبة وستفوز. إنها تدفعني بشدة لأؤذيك. لا أستطيع قتالها."

قالت كورالاين: "يمكنك ذلك". "كن شجاعا."

نظرت حولها: الشيء الذي كان الأب الآخر ذات يوم كان بينها وبين درجات السلم التي تصعد وتخرج من القبو. بدأت تتجه نحو الجدار متجهة نحو الدرج. التوى الشيء بلا عظم حتى أصبحت عينه الواحدة تواجهها مرة أخرى. يبدو أنه أصبح أكبر الآن، وأكثر يقظة. قال: "واحسرتاه، لا أستطيع".

واندفع عبر القبو نحوها بعد ذلك، وفتح فمه بلا أسنان على نطاق واسع.

كان لدى كورالين نبضة قلب واحدة لتتفاعل بها. لم يكن بوسعها سوى التفكير في شيئين للقيام به. إما أن تصرخ وتحاول الهرب، وتطاردها اليرقات الضخمة حول قبو مضاء بشكل سيء، وتطاردها حتى تمسك بها. أو يمكنها أن تفعل شيئًا آخر.

لذلك فعلت شيئا آخر.

عندما وصل إليها الشيء، مدت كورالاين يدها وأغلقتها حول عين الشيء المتبقية، وسحبته بقوة بقدر ما عرفت.

للحظة لم يحدث شيء. ثم ابتعد الزر وطار من يدها، ونقر على الجدران قبل أن يسقط على أرضية القبو.

الشيء تجمد في مكانه ألقى برأسه الشاحب إلى الوراء بشكل أعمى، وفتح فمه على نطاق واسع بشكل فظيع، وزأر بغضب وإحباط. وبعد ذلك، وبسرعة، اندفع الشيء نحو المكان الذي كانت تقف فيه كورالاين.

لكن كورالاين لم تعد واقفة هناك بعد الآن. كانت بالفعل تسير على رؤوس أصابعها، بهدوء قدر استطاعتها، صاعدة الدرجات التي ستأخذها بعيدًا عن القبو المعتم ذي الرسومات البدائية على الجدران. ومع ذلك، لم تستطع أن ترفع عينيها عن الأرض التي تحتها، حيث كان الشيء الشاحب يتخبط ويتلوى، بحثًا عنها. ثم، كما لو قيل له ما يجب القيام به، توقف المخلوق عن الحركة، ويميل رأسه الأعمى إلى جانب واحد.

إنه يستمع لي، فكرت كورالاين. يجب أن أكون هادئًا جدًا. صعدت خطوة أخرى للأعلى، وانزلقت قدمها على الدرجة، وسمعها الشيء.

يميل رأسه نحوها. للحظة تمايلت وبدا أنها تستجمع ذكائها. ثم، بسرعة كالثعبان، انزلق نحو الدرجات وبدأ يتدفق نحوها. استدارت كورالاين وركضت بعنف عبر الخطوات الستة الأخيرة، ثم دفعت نفسها إلى الأعلى وسقطت على أرضية غرفة النوم المتربة. وبدون توقف، سحبت الباب المسحور الثقيل نحوها، وتركته. لقد تحطمت بضربة قوية مثلما اصطدم بها شيء كبير. اهتز الباب المسحور واهتز على الأرض، لكنه بقي في مكانه.

أخذت كورالين نفسا عميقا. لو كان هناك أي أثاث في تلك الشقة، حتى لو كان كرسيًا، لسحبته إلى الباب المسحور، لكن لم يكن هناك شيء.

لقد خرجت من تلك الشقة بأسرع ما يمكن، دون أن تجري فعليًا، وأغلقت الباب الأمامي خلفها. تركت مفتاح الباب تحت السجادة. ثم سارت إلى أسفل على محرك الأقراص.

كانت تتوقع إلى حد ما أن الأم الأخرى ستقف هناك في انتظار خروج كورالاين، لكن العالم كان صامتًا وخاليًا.

أرادت كورالين العودة إلى المنزل.

احتضنت نفسها، وقالت لنفسها إنها شجاعة، وكادت تصدق نفسها، ثم سارت إلى جانب المنزل، في الضباب الرمادي الذي لم يكن ضبابًا، واتجهت نحو الدرج لتذهب. أعلى.

X.

صعدت كورالين الدرج خارج المبنى إلى أعلى شقة، حيث يعيش الرجل العجوز المجنون في الطابق العلوي في عالمها. لقد ذهبت إلى هناك ذات مرة مع والدتها الحقيقية، عندما كانت والدتها تجمع المال للأعمال الخيرية. لقد وقفوا في المدخل المفتوح، في انتظار الرجل العجوز المجنون ذو الشارب الكبير للعثور على الظرف الذي تركته والدة كورالين، وكانت رائحة الأطعمة الغريبة وتبغ الغليون والأشياء الغريبة الحادة ذات الرائحة الجبنية التي تستطيع كورالاين أن تشمها في الشقة ليس الاسم. لم تكن ترغب في الذهاب أبعد من ذلك في الداخل.

قالت كورالاين بصوت عالٍ: "أنا مستكشفة"، لكن كلماتها بدت مكتومة وميتة في الهواء الضبابي. لقد تمكنت من الخروج من القبو، أليس كذلك؟

وكان لديها. لكن إذا كان هناك شيء واحد كانت كورالاين متأكدة منه، فهو أن هذه الشقة ستكون أسوأ.

وصلت إلى أعلى المنزل. كانت الشقة العلوية هي علية المنزل، لكن ذلك كان منذ زمن طويل.

طرقت الباب المطلي باللون الأخضر. انفتحت ودخلت.

لدينا عيون ولدينا أعصاب
لدينا ذيول لدينا أسنان
سوف تحصلون جميعًا على ما تستحقونه
عندما نرتفع من الأسفل.

همست عشرات الأصوات الصغيرة أو أكثر، في تلك الشقة المظلمة ذات السقف المنخفض للغاية حيث يلتقي بالجدران بحيث كادت كورالين أن تصل إليه وتلمسه.
عيون حمراء نظرت إليها. انطلقت أقدام وردية صغيرة بعيدًا عندما اقتربت. انزلقت الظلال الداكنة عبر الظلال عند حواف الأشياء.

كانت الرائحة هنا أسوأ بكثير مما كانت عليه في شقة الرجل العجوز المجنون الحقيقي في الطابق العلوي. كانت رائحة الطعام (طعامًا كريهًا، في رأي كورالين، لكنها عرفت أن هذه مسألة ذوق: فهي لا تحب التوابل، أو الأعشاب، أو الأشياء الغريبة). كانت رائحة هذا المكان كما لو أن جميع الأطعمة الغريبة في العالم قد تُركت لتتعفن.

"يا فتاة صغيرة،" قال صوت خشن في غرفة بعيدة.

قالت كورالين: "نعم". "أنا لست خائفة"، قالت لنفسها، وبما أنها اعتقدت ذلك فقد عرفت أنه صحيح. لم يكن هناك شيء هنا يخيفها. كانت هذه الأشياء — حتى الشيء الموجود في القبو — مجرد أوهام، أشياء صنعتها الأم الأخرى في محاكاة ساخرة مروعة للأشخاص الحقيقيين والأشياء الحقيقية على الطرف الآخر من الممر. قررت كورالاين أنها لا تستطيع حقًا صنع أي شيء. يمكنها فقط تحريف ونسخ وتشويه الأشياء الموجودة بالفعل.

ثم وجدت كورالين نفسها تتساءل لماذا قامت الأم الأخرى بوضع كرة ثلجية على رف الموقد في غرفة الرسم؛ لأن رف الموقد، في عالم كورالين، كان خاليًا تمامًا.

بمجرد أن سألت نفسها هذا السؤال، أدركت أن هناك إجابة بالفعل.

ثم جاء الصوت مرة أخرى، وانقطع قطار أفكارها.

"تعالوا هنا يا فتاة صغيرة. أنا أعرف ما تريدينه أيتها الفتاة الصغيرة. لقد كان صوتًا خشنًا، خشنًا وجافًا. لقد جعل كورالاين تفكر في نوع من الحشرات الميتة الضخمة. عرفت أن ذلك كان سخيفًا. كيف يمكن لشيء ميت، وخاصة الحشرة الميتة، أن يكون له صوت؟

سارت عبر عدة غرف ذات أسقف منخفضة ومائلة حتى وصلت إلى الغرفة الأخيرة. كانت غرفة نوم، وكان الرجل العجوز المجنون الآخر في الطابق العلوي يجلس في أقصى نهاية الغرفة، في ظلام دامس تقريبًا، مرتديًا معطفه وقبعته. عندما دخلت كورالاين بدأ الحديث. قال: "لم يتغير شيء، أيتها الفتاة الصغيرة"، وكان صوته يشبه الضجيج الذي تحدثه أوراق الشجر الجافة أثناء حفيفها عبر الرصيف. "وماذا لو فعلت كل ما أقسمت أنك ستفعله؟ ماذا إذن؟ لم يتغير شيء. سوف تذهب إلى المنزل. سوف تشعر بالملل. سيتم تجاهلك. لن يستمع إليك أحد، ولن يستمع إليك حقًا. أنت ذكي جدًا وهادئ جدًا بحيث لا يمكنهم أن يفهموا. إنهم حتى لا يحصلون على اسمك بشكل صحيح.

"ابق هنا معنا"، قال الصوت القادم من الشخص الموجود في نهاية الغرفة. "سوف نستمع إليك ونلعب معك ونضحك معك. ستبني أمك الأخرى عوالم كاملة لتستكشفها، وتهدمها كل ليلة عندما تنتهي. كل يوم سيكون أفضل وأكثر إشراقا من الذي مضى. هل تتذكر صندوق الألعاب؟ ما مدى أفضل من بناء عالم بهذه الطريقة، وكل شيء من أجلك؟

"وهل ستكون هناك أيام رمادية ممطرة حيث لا أعرف ماذا أفعل ولا يوجد ما أقرأه أو أشاهده ولا يوجد مكان أذهب إليه ويستمر اليوم إلى الأبد؟" سألت كورالين.

قال الرجل من الظل: "أبدا".

"وهل ستكون هناك وجبات فظيعة، تحتوي على أطعمة مصنوعة من وصفات طبية، مع الثوم والطرخون والفاصوليا العريضة؟" سألت كورالين.

"كل وجبة ستكون شيئا من الفرح"، همس الصوت من تحت قبعة الرجل العجوز. "لن يمر شيء من شفتيك إلا ويسعدك تمامًا."

"وهل يمكنني ارتداء قفازات Day-Glo الخضراء، وأحذية ويلينغتون الصفراء على شكل الضفادع؟" سألت كورالين.

"الضفادع، والبط، ووحيد القرن، والأخطبوطات - كل ما تريد. سيتم بناء العالم جديداً لك كل صباح. إذا بقيت هنا، يمكنك الحصول على ما تريد."

تنهدت كورالين. "أنت حقا لا تفهم، أليس كذلك؟" قالت. "لا أريد ما أريد. لا أحد يفعل. ليس حقيقيًا. أي نوع من المرح سيكون لو حصلت على كل ما أردته؟ هكذا تمامًا، ولا يعني شيئًا. ماذا إذن؟"

قال الصوت الهامس: "لا أفهم".

"بالطبع أنت لا تفهمين"، قالت وهي ترفع الحجر الذي فيه ثقب إلى عينها. "أنت مجرد نسخة سيئة صنعتها من الرجل العجوز المجنون في الطابق العلوي."

قال الميت بصوت هامس: «وحتى هذا لم يعد بعد الآن». كان هناك توهج قادم من معطف واق من المطر للرجل، على ارتفاع الصدر تقريبًا. من خلال الثقب الموجود في الحجر، توهج الوهج وأشرق باللون الأزرق والأبيض مثل أي نجم. تمنت لو كان لديها عصا أو شيء لتخزه به: لم تكن لديها رغبة في الاقتراب من الرجل الغامض الموجود في نهاية الغرفة.

اقتربت كورالاين خطوة من الرجل فانهار. قفزت الفئران السوداء من الأكمام ومن تحت المعطف والقبعة، عشرات منها أو أكثر، وعيون حمراء تتلألأ في الظلام. لقد ثرثروا ولاذوا بالفرار. ترفرف المعطف وسقط بشدة على الأرض. تدحرجت القبعة في أحد أركان الغرفة.

مدت كورالاين إحدى يديها وفتحت المعطف. لقد كانت فارغة، على الرغم من أنها كانت دهنية الملمس. لم يكن هناك أي أثر للرخام الزجاجي النهائي فيه. قامت بمسح الغرفة، ونظرت عبر الفتحة الموجودة في الحجر، ورأيت شيئًا يتلألأ ويحترق مثل نجمة على مستوى الأرض بجوار المدخل. لقد تم حمله في الأرجل الأمامية لأكبر فأر أسود. كما نظرت، انزلقت بعيدا.

راقبتها الفئران الأخرى من زوايا الغرف وهي تركض خلفها.

الآن، يمكن للفئران الركض بشكل أسرع من البشر، وخاصة لمسافات قصيرة. لكن الفأر الأسود الكبير الذي يحمل كرة رخامية في كفوفه الأمامية لا

يضاهي فتاة مصممة (حتى لو كانت صغيرة بالنسبة لعمرها) تتحرك بسرعة. ركضت فئران سوداء صغيرة في طريقها ذهابًا وإيابًا، محاولة صرف انتباهها، لكنها تجاهلتها جميعًا، وأبقت عينيها مثبتتين على ذلك الذي يحمل الرخام، والذي كان يتجه مباشرة خارج الشقة، نحو الباب الأمامي.

وصلوا إلى الدرجات الموجودة خارج المبنى.

كان لدى كورالاين الوقت الكافي لملاحظة أن المنزل نفسه كان مستمرًا في التغير، حيث أصبح أقل وضوحًا وسطحًا، حتى وهي تنزل بسرعة على الدرج. لقد ذكّرها بصورة منزل، الآن، وليس الشيء نفسه. ثم كانت ببساطة تتسابق بسرعة على الدرج لمطاردة الفأر، دون أن يكون هناك مجال في ذهنها لأي شيء آخر، واثقة من أنها تفوز به. لقد اكتشفت أنها كانت تجري بسرعة كبيرة جدًا، عندما وصلت إلى أسفل إحدى درجات السلم، وانزلقت قدمها والتفت، واصطدمت بالمهبط الخرساني.

كانت ركبتها اليسرى مخدوشة ومسلوخة، وكانت كف إحدى يديها التي ألقيتها لإيقاف نفسها عبارة عن فوضى من الجلد المكشوف والحصى. لقد كان الأمر مؤلمًا قليلاً، وكانت تعلم أنه سيؤذي قريبًا أكثر بكثير. التقطت الحبيبات من كفها وصعدت إلى قدميها، وبأقصى سرعة ممكنة، وعلمت أنها خسرت وأن الوقت قد فات بالفعل، نزلت إلى الهبوط الأخير على مستوى الأرض.

نظرت حولها بحثًا عن الفأر، لكنه اختفى، ومعه الرخام.

لسعة يدها حيث تم كشط الجلد، وكان هناك دم يسيل من ركبتها إلى أسفل ساقها الممزقة. كان الأمر سيئًا مثل الصيف عندما قامت والدتها بإزالة عجلات التدريب من دراجة كورالاين؛ ولكن في ذلك الوقت، ومع كل الجروح والخدوش (كانت ركبتيها مصابتين بجراح فوق الجروح)، كان لديها شعور بالإنجاز. كانت تتعلم شيئًا ما، وتفعل شيئًا لم تكن تعرف كيف تفعله. الآن لم تشعر بأي شيء سوى الخسارة الباردة. لقد خذلت الأطفال الأشباح. لقد خذلت والديها. لقد خذلت نفسها، وفشلت في كل شيء.

أغمضت عينيها وتمنت أن تبتلعها الأرض.

كان هناك سعال.

فتحت عينيها ورأت الفأر. كان مستلقيًا على الممر المبني من الطوب في أسفل الدرج وعلى وجهه نظرة دهشة، وكان الآن على بعد عدة بوصات من بقية السلم. وكانت شواربه متصلبة، وعيناه مفتوحتان على مصراعيهما، وأسنانه ظاهرة وصفراء وحادة. طوق من الدم الرطب يلمع في رقبته.

بجانب الفأر مقطوع الرأس، كان هناك تعبير متعجرف على وجهه، وكان القط الأسود. استراح بمخلبه على الرخام الزجاجي الرمادي.

قال القط: «أعتقد أنني ذكرت ذات مرة أنني لا أحب الفئران في أفضل الأوقات. يبدو أنك بحاجة إلى هذا، على أية حال. آمل أنك لا تمانع في

مشاركتي ".
قالت كورالاين وهي تحاول التقاط أنفاسها: "أعتقد أنك ربما قلت شيئًا من هذا القبيل."
رفعت القطة مخلبها عن الرخام الذي تدحرج باتجاه كورالاين. التقطتها. وفي ذهنها صوت أخير همس لها بإلحاح.
"لقد كذبت عليك. لن تتخلى عنك أبدًا، فهي تملكك الآن. إنها لن تتخلى عن أي منا أكثر من تغيير طبيعتها. كان الشعر الموجود على مؤخرة رقبة كورالاين وخزًا، وعرفت كورالاين أن صوت الفتاة يقول الحقيقة. وضعت الرخام في جيب ثوبها مع الآخرين.
لقد حصلت على الكرات الثلاث جميعها الآن.
كل ما كان عليها فعله هو العثور على والديها.
وأدركت كورالاين بدهشة أن هذا الأمر كان سهلاً. كانت تعرف بالضبط أين كان والديها. لو توقفت عن التفكير، لربما عرفت مكانهم طوال الوقت. الأم الأخرى لا تستطيع أن تخلق. لم يكن بوسعها إلا أن تتحول، وتقلب، وتتغير.
كانت رف الموقد في غرفة الرسم في المنزل فارغة تمامًا. لكن بمعرفة ذلك، عرفت شيئًا آخر أيضًا.
"الأم الأخرى. إنها تخطط لكسر وعدها. قالت كورالاين: "لن تسمح لنا بالذهاب".
اعترفت القطة: "لن أتجاوزها". "كما قلت، ليس هناك ما يضمن أنها سوف تلعب بنزاهة." وبعد ذلك رفع رأسه. "مرحبا . . . هل رأيت ذلك؟"
"ماذا؟"
قال القط: "انظر خلفك".
وكان المنزل قد سويت بالأرض أكثر من ذلك. لم تعد تبدو كصورة فوتوغرافية، بل أشبه برسم، خربشة خام بالفحم لمنزل مرسوم على ورق رمادي.
قالت كورالاين: "مهما كان ما يحدث، شكرًا لك على مساعدتك في التعامل مع الجرذ. أعتقد أنني على وشك الوصول، أليس كذلك؟ لذا، اذهب إلى الضباب أو أينما ذهبت، وأنا، حسنًا، آمل أن أتمكن من رؤيتك في المنزل. إذا سمحت لي بالعودة إلى المنزل."
كان فراء القطة منتهيًا، وكان ذيلها منتفخًا مثل فرشاة منظف المدخنة.
"ما هو الخطأ؟" سألت كورالين.
قال القط: "لقد ذهبوا". "لم يعودوا هناك بعد الآن. طرق الدخول والخروج من هذا المكان. لقد أصبحوا مسطحين.
"هل هذا سيء؟"
أنزل القط ذيله، وهو يحركه من جانب إلى آخر بغضب. لقد أحدث ضجيجًا منخفضًا في الجزء الخلفي من حلقه. كان يسير في دائرة، حتى أصبح متجهًا

بعيدًا عن كورالاين، ثم بدأ في المشي إلى الخلف، بتصلب، خطوة بخطوة، حتى أصبح يندفع نحو ساق كورالاين. وضعت يدها لتداعبها، وشعرت بمدى قوة نبضات قلبها. كانت ترتعش مثل ورقة ميتة في عاصفة.

قالت كورالاين: "سوف تكونين بخير". "كل شيء سيكون على ما يرام. سأأخذك إلى المنزل."

القطة لم تقل شيئا.

قالت كورالاين: "هيا يا قطة". تراجعت خطوة إلى الوراء نحو الدرج، لكن القطة بقيت في مكانها، وبدت بائسة، وعلى نحو غريب، أصغر بكثير.

قالت كورالاين: "إذا كان الطريق الوحيد للخروج هو تجاوزها، فهذا هو الطريق الذي سنسلكه". عادت إلى القطة، وانحنت، والتقطتها. القطة لم تقاوم. ارتجفت ببساطة. لقد دعمت مؤخرتها بيد واحدة، وأسندت ساقيها الأماميتين على كتفيها. كانت القطة ثقيلة ولكنها ليست ثقيلة جدًا بحيث لا يمكن حملها. لقد لعق كف يدها، حيث كان الدم يتدفق من الخدش.

صعدت كورالين الدرج خطوة بخطوة عائدة إلى شقتها. كانت على دراية بالكرات الرخامية التي تنقر في جيبها، واعية بالحجر الذي به ثقب، واعية بالقطة التي تضغط على نفسها ضدها.

وصلت إلى باب منزلها الأمامي - الذي لم يعد الآن إلا خربشات طفل صغير على الباب - ودفعت يدها نحوه، متوقعة إلى حد ما أن يدها ستمزقه، فلا تكشف شيئًا خلفه سوى السواد وتناثر النجوم.

لكن الباب انفتح ودخلت كورالاين.

الحادي عشر.

بمجرد دخولها، في شقتها، أو بالأحرى، في الشقة التي ليست لها، سرت كورالاين برؤية أنها لم تتحول إلى الرسم الفارغ الذي بدا أن بقية المنزل قد أصبح عليه. كان لها عمق وظلال وشخص يقف في الظل منتظرًا عودة كورالاين.

قالت الأم الأخرى: "لقد عدت إذن". لم تبدو سعيدة. "وأحضرت معك الهوام."

قالت كورالاين: "لا". "لقد أحضرت صديقًا"، شعرت بالقطة تصلب تحت يديها، كما لو كانت حريصة على الابتعاد. أرادت كورالاين أن تتمسك به كالدبدوب، من أجل الطمأنينة، لكنها عرفت أن القطط تكره أن يتم عصرها، وكانت تشك في أن القطط الخائفة معرضة للعض والخدش إذا تم استفزازها بأي شكل من الأشكال، حتى لو كانت إلى جانبك. .

قالت الأم الأخرى بصراحة: "أنت تعلم أنني أحبك".

قالت كورالاين: "لديك طريقة مضحكة للغاية في إظهار ذلك". سارت في الردهة، ثم اتجهت إلى غرفة الرسم، خطوة ثابتة خطوة ثابتة، متظاهرة بأنها لا تستطيع أن تشعر بعيني الأم الأخرى السوداوين الفارغتين على ظهرها. كان الأثاث الرسمي لجدتها لا يزال موجودًا، واللوحة الموجودة على الحائط للفاكهة الغريبة (لكن الفاكهة الموجودة في اللوحة قد أكلت الآن، وكل ما بقي في الوعاء هو قلب تفاحة بني اللون، والعديد من حجارة البرقوق والخوخ) وساق ما كان في السابق عنقود عنب). كانت الطاولة ذات مخالب الأسد تهز السجادة بأقدامها الخشبية المخالب، كما لو كانت غير صبورة على شيء ما. وفي نهاية الغرفة، في الزاوية، كان يوجد باب خشبي، كان مفتوحًا ذات مرة، في مكان آخر، على جدار من الطوب البسيط. حاولت كورالاين عدم التحديق بها. لم تظهر النافذة شيئًا سوى الضباب.

كان هذا كل شيء، عرفت كورالين. لحظة الحقيقة. زمن التفكك.

وكانت الأم الأخرى قد تبعتها إلى الداخل. ووقفت الآن في وسط الغرفة، بين كورالاين ورف الموقد، ونظرت إلى كورالاين بعينين زرارتين سوداوين. كان الأمر مضحكًا، فكرت كورالين. أما الأم الأخرى فلم تكن تشبه والدتها على الإطلاق. وتساءلت كيف تم خداعها من قبل لتخيل التشابه. أما الأم الأخرى فكانت ضخمة، ورأسها يلامس السقف تقريبًا، وشاحبة جدًا، بلون بطن العنكبوت. كان شعرها يتلوى ويلتف حول رأسها، وكانت أسنانها حادة كالسكاكين. . . .

"حسنًا؟" قالت الأم الأخرى بحدة. "أين هم؟"

استندت كورالاين على كرسي بذراعين، وضبطت القطة بيدها اليسرى، ووضعت يدها اليمنى في جيبها، وأخرجت الكرات الزجاجية الثلاث. لقد كانت ذات لون رمادي متجمد، وكانت مترابطة في راحة يدها. مدّت الأم الأخرى

أصابعها البيضاء إليهما، لكن كورالين أعادتهما إلى جيبها. عرفت حينها أن هذا صحيح. ولم يكن لدى الأم الأخرى أي نية للسماح لها بالرحيل أو الوفاء بوعدها. لقد كان الأمر مجرد تسلية، وليس أكثر. قالت: "انتظر". "نحن لم ننتهي بعد، أليس كذلك؟"

بدت الأم الأخرى خناجر، لكنها ابتسمت بلطف. قالت: "لا". "لا أعتقد ذلك. بعد كل شيء، لا تزال بحاجة إلى العثور على والديك، أليس كذلك؟ "

قالت كورالين: "نعم". اعتقدت أنه لا ينبغي لي أن أنظر إلى رف الموقد. لا ينبغي لي حتى أن أفكر في ذلك.

"حسنًا؟" قالت الأم الأخرى. "أنتجهم. هل ترغب في النظر في القبو مرة أخرى؟ لدي بعض الأشياء الأخرى المثيرة للاهتمام مخبأة هناك، كما تعلم.

قالت كورالاين: "لا". "أنا أعرف أين والدي." كانت القطة ثقيلة بين ذراعيها. لقد تحركت إلى الأمام، وفك مخالبها من كتفها كما فعلت ذلك.

"أين؟"

قالت كورالاين: "إنه أمر منطقي". "لقد بحثت في كل مكان تخفيهم فيه. إنهم ليسوا في المنزل."

وقفت الأم الأخرى ساكنة، ولم تعط شيئًا، وشفتاها مغلقتان بإحكام. ربما كانت تمثالًا من الشمع. حتى شعرها توقف عن الحركة.

واصلت كورالاين كلامها، وكلتا يديها ملفوفتان بقوة حول القطة السوداء: "وهكذا". "أعرف أين يجب أن يكونوا. لقد خبأتهم في الممر بين المنازل، أليس كذلك؟ إنهم خلف هذا الباب." أومأت برأسها نحو الباب في الزاوية.

ظلت الأم الأخرى ثابتة، لكن لمحة من الابتسامة تسللت مرة أخرى إلى وجهها. "أوه، هم، أليس كذلك؟"

"لماذا لا تفتحه؟" قالت كورالين. "سيكونون هناك، حسنًا."

كانت تعلم أن هذا هو طريقها الوحيد إلى المنزل. لكن الأمر برمته كان يعتمد على حاجة الأم الأخرى إلى الشماتة، لا حاجة إليها للفوز فحسب، بل إلى إظهار فوزها.

وضعت الأم الأخرى يدها ببطء في جيب مئزرها وأخرجت المفتاح الحديدي الأسود. تحركت القطة بشكل غير مريح بين ذراعي كورالاين، وكأنها تريد النزول. مجرد البقاء هناك لبضع لحظات أطول، فكرت في ذلك، وتساءلت عما إذا كان يمكن أن يسمعها. سأعيد كلا منا إلى المنزل. قلت أنني سأفعل. أعدك. شعرت بأن القطة تسترخي قليلاً بين ذراعيها.

مشيت الأم الأخرى إلى الباب ودفعت المفتاح في القفل.

أدارت المفتاح.

سمعت كورالين صوت الآلية بقوة. لقد بدأت بالفعل، بهدوء قدر استطاعتها، خطوة بخطوة، في التراجع نحو رف الموقد.

دفعت الأم الأخرى مقبض الباب وفتحته، لتكشف عن ممر خلفه، مظلم وخالي. قالت وهي تلوح بيديها في الممر: "هناك". كان التعبير عن البهجة على وجهها أمرًا سيئًا للغاية. "أنت مخطئ! أنت لا تعرف أين والديك، أليس كذلك؟ إنهم ليسوا هناك." التفتت ونظرت إلى كورالاين. قالت: "الآن، ستبقى هنا إلى الأبد وإلى الأبد."

قالت كورالاين: "لا". "أنا لست كذلك." وبكل قوتها، ألقت القطة السوداء نحو الأم الأخرى. عواء وهبط على رأس الأم الأخرى، ومخالبه تضرب، وأسنانه مكشوفة، شرسة وغاضبة. الفراء في النهاية، بدا نصف حجمه مرة أخرى كما كان في الحياة الحقيقية.

دون انتظار لترى ما سيحدث، وصلت كورالاين إلى قطعة الوشاح وأغلقت يدها حول كرة الثلج، ودفعتها عميقًا في جيب ثوبها.

أطلقت القطة عواءً عميقًا وغرزت أسنانها في خد الأم الأخرى. كانت تتخبط في ذلك. كان الدم يسيل من الجروح على وجهها الأبيض، لم يكن دمًا أحمر، بل كان مادة سوداء قطرانية عميقة. ركضت كورالاين نحو الباب.

لقد سحبت المفتاح من القفل.

"اتركها! تعال!" صرخت في وجه القطة. أطلق هسهسة، وضرب بمخالبه الحادة على وجه الأم الأخرى في مشعل ناري واحد، مما ترك سائلًا أسود يقطر من عدة جروح على أنف الأم الأخرى. ثم انطلق نحو كورالاين. "بسرعة!" قالت. ركضت القطة نحوها، ودخلا كلاهما إلى الممر المظلم.

كان الجو أكثر برودة في الممر، مثل النزول إلى قبو في يوم دافئ. ترددت القطة للحظة؛ وبعد ذلك، عندما رأت الأم الأخرى تقترب منهم، ركضت إلى كورالاين وتوقفت عند ساقيها.

بدأت كورالاين في إغلاق الباب.

لقد كان أثقل مما تخيلت أن الباب يمكن أن يكون، وسحبه لإغلاقه كان بمثابة محاولة إغلاق باب في مواجهة ريح عاتية. ثم شعرت بشيء من الجانب الآخر بدأ يجذبها.

اصمت! فكرت. ثم قالت بصوت عالٍ: "تعال، من فضلك". وشعرت أن الباب بدأ يتحرك، يُغلق، ليقاوم الريح الوهمية.

وفجأة أدركت وجود أشخاص آخرين معها في الممر. لم تستطع أن تدير رأسها لتنظر إليهم، لكنها عرفتهم دون الحاجة إلى النظر. قالت: "ساعدني، من فضلك". "جميعكم."

كان الأشخاص الآخرون في الممر — ثلاثة أطفال وشخصين بالغين — غير مهمين لدرجة أنهم لم يلمسوا الباب. لكن أيديهم أطبقت على يديها عندما سحبت مقبض الباب الحديدي الكبير، وفجأة شعرت بالقوة.

"لا تستسلمي أبدًا يا آنسة! عقد قوي! تمسك بقوة! همس صوت في ذهنها.

"اسحبي يا فتاة، اسحبي!" همس آخر.

وبعد ذلك صوت بدا مثل صوت أمها - أمها، أمها الحقيقية، الرائعة، المجنونة، الغاضبة، المجيدة - قال للتو: "أحسنت، كورالاين"، وكان ذلك كافيًا.

بدأ الباب ينزلق بسهولة مثل أي شيء آخر.

"لا!" صرخ صوت من خلف الباب، ولم يعد يبدو حتى إنسانيًا بشكل ضعيف.

اختطف شيء ما من كورالاين، ووصل عبر الفجوة المغلقة بين الباب وقائمته. أبعدت كورالاين رأسها عن الطريق، لكن الباب بدأ يفتح مرة أخرى.

قالت كورالاين: "سنعود إلى المنزل". "نحن. ساعدني." لقد تفاديت أصابع الخطف.

تحركوا من خلالها: أيادي الأشباح أعطتها القوة التي لم تعد تمتلكها. كانت هناك لحظة أخيرة من المقاومة، كما لو كان هناك شيء عالق في الباب، وبعد ذلك، مع اصطدام، انغلق الباب الخشبي.

سقط شيء ما من ارتفاع رأس كورالاين إلى الأرض. لقد هبطت بنوع من الضربة المفاجئة.

"تعال!" قال القط. "هذا ليس مكانًا جيدًا للتواجد فيه. بسرعة."

أدارت كورالين ظهرها إلى الباب وبدأت في الركض، بأسرع ما يمكن، عبر الممر المظلم، وتمرر يدها على الحائط للتأكد من أنها لن تصطدم بأي شيء أو تتقلب في الظلام.

لقد كانت رحلة شاقة، وبدا لها أنها قطعت مسافة أطول من أي شيء يمكن أن يقطعه. أصبح الجدار الذي كانت تلمسه دافئًا ومستسلمًا الآن، وأدركت أنه كان مغطى بفرو ناعم ناعم. تحركت، كما لو كانت تأخذ نفسا. انتزعت يدها منه.

عواء الرياح في الظلام.

كانت خائفة من أن تصطدم بشيء ما، فمدت يدها نحو الحائط مرة أخرى. هذه المرة، كان ما لمسته ساخنًا ورطبًا، كما لو أنها وضعت يدها في فم شخص ما، ثم سحبتها مرة أخرى بنحيب خفيف.

وقد تكيفت عيناها مع الظلام. كان بإمكانها أن ترى نصف بقع متوهجة خافتة أمامها، شخصين بالغين وثلاثة أطفال. كان بإمكانها سماع القطة أيضًا وهي تتحرك في الظلام أمامها.

وكان هناك شيء آخر اندفع فجأة بين قدميها، وكاد أن يرسل كورالاين للطيران. أمسكت بنفسها قبل أن تنزل، مستخدمة زخمها الخاص لمواصلة التحرك. كانت تعلم أنها إذا سقطت في ذلك الممر فإنها قد لا تنهض مرة أخرى أبدًا. أيًا كان ذلك الممر، فهو أكبر سنًا بكثير من الأم الأخرى. لقد كان عميقًا وبطيئًا، وكان يعلم أنها كانت هناك. . . .

ثم ظهر ضوء النهار، فركضت نحوه وهي تنفخ وتصدر صفيرًا. "أوشكت على الوصول،" صاحت مشجعة، لكنها اكتشفت في الضوء أن الأشباح قد اختفت، وأصبحت وحيدة. لم يكن لديها الوقت لتتساءل عما حدث لهم. دخلت مترنحة من الباب وهي تلهث لالتقاط أنفاسها، ثم أغلقته خلفها بأعلى صوت يمكن أن تتخيله، وأكثرها إرضاءً.

أغلقت كورالين الباب بالمفتاح، وأعادت المفتاح إلى جيبها.

كان القط الأسود جالسًا في أقصى زاوية من الغرفة، ظاهرًا طرف لسانه الوردي، وعيناه واسعتان. ذهبت كورالاين إليه وجلست بجانبه.

قالت: "أنا آسفة". "أنا آسف لأنني رميتك عليها. لكنها كانت الطريقة الوحيدة لتشتيت انتباهها بما يكفي لإخراجنا جميعًا. لم تكن لتفي بكلمتها أبدًا، أليس كذلك؟

نظرت إليها القطة، ثم أسندت رأسها على يدها، ولعقت أصابعها بلسانها المصنوع من ورق الصنفرة. بدأت الخرخرة.

"ثم نحن أصدقاء؟" قالت كورالين.

جلست على أحد الكراسي غير المريحة لجدتها، وقفزت القطة إلى حضنها وجعلت نفسها مرتاحة. كان الضوء الذي جاء عبر نافذة الصورة هو ضوء النهار، ضوء نهار ذهبي حقيقي في وقت متأخر من بعد الظهر، وليس ضوء ضباب أبيض. كانت السماء زرقاء كبيضة أبو الحناء، وكان بإمكان كورالين رؤية الأشجار، وخلف الأشجار، التلال الخضراء، التي تلاشت في الأفق لتتحول إلى اللون الأرجواني والرمادي. لم تبدو السماء أبدًا سماءً هكذا، ولم يبدو العالم أبدًا عالميًا إلى هذا الحد.

حدقت كورالين في أوراق الأشجار وفي أنماط الضوء والظل على اللحاء المتشقق لجذع شجرة الزان خارج النافذة. ثم نظرت إلى حجرها، إلى الطريقة التي يمشط بها ضوء الشمس الغني كل شعرة على رأس القطة، ويحول كل شعرة بيضاء إلى ذهب.

اعتقدت أنه لم يكن هناك شيء مثير للاهتمام على الإطلاق.

ولأنها انشغلت بإثارة العالم، بالكاد لاحظت كورالاين أنها كانت تتلوى وتتجعد مثل القطة على كرسي جدتها ذو الذراعين غير المريح، كما أنها لم

تلاحظ عندما غطت في نوم عميق بلا أحلام.

الثاني عشر.

هزتها والدتها بلطف مستيقظا.

"كورالاين؟" قالت. "عزيزي، يا له من مكان مضحك للنوم. وفي الواقع، هذه الغرفة مخصصة للأفضل فقط. لقد بحثنا عنك في جميع أنحاء المنزل."

امتدت كورالاين ورمشت. قالت: "أنا آسفة". "غطت فى النوم."

قالت والدتها: "أستطيع أن أرى ذلك". "ومن أين أتت القطة؟ كان ينتظر عند الباب الأمامي عندما دخلت. أطلق عليه الرصاص مثل الرصاصة عندما فتحته".

قالت كورالاين: "ربما كان لديها أشياء للقيام بها". ثم عانقت والدتها بشدة لدرجة أن ذراعيها بدأت تؤلمها. احتضنت والدتها كورالاين مرة أخرى.

قالت والدتها: "العشاء بعد خمس عشرة دقيقة". "لا تنس أن تغسل يديك. وانظر فقط إلى قيعان البيجامة تلك. ماذا فعلت بركبتك المسكينة؟"

قالت كورالاين: "لقد تعثرت". دخلت الحمام وغسلت يديها ونظفت ركبتها الدموية. ووضعت مرهمًا على جروحها وخدوشها.

ذهبت إلى غرفة نومها، غرفة نومها الحقيقية، غرفة نومها الحقيقية. أدخلت يديها في جيوب ثوبها، وأخرجت ثلاث كرات من الرخام، وحجرًا به ثقب، والمفتاح الأسود، وكرة ثلجية فارغة.

هزت كرة الثلج وشاهدت الثلج اللامع يحوم عبر الماء لملء العالم الفارغ. وضعته جانبًا وشاهدت تساقط الثلوج، وهو يغطي المكان الذي كان يقف فيه الزوجان الصغيران ذات يوم.

أخذت كورالين قطعة من الخيط من صندوق ألعابها، وعلقت المفتاح الأسود على الخيط. ثم عقدت الخيط وعلقته حول رقبتها.

قالت: "هناك". ارتدت بعض الملابس وأخفت المفتاح تحت قميصها. كان الجو باردا على بشرتها. دخل الحجر إلى جيبها.

سارت كورالين في الردهة متجهة إلى مكتب والدها. كان يدير ظهره لها، لكنها عرفت، بمجرد رؤيته، أن عينيه، عندما يستدير، ستكونان عيون والدها الرمادية اللطيفة، فزحفت وقبلته على مؤخرة رأسه الأصلع.

قال: "مرحباً كورالاين". ثم نظر حوله وابتسم لها. "لماذا كان ذلك؟"

قالت كورالاين: "لا شيء". "أنا فقط أفتقدك في بعض الأحيان. هذا كل شيء."

قال: "أوه جيد". وضع جهاز الكمبيوتر في وضع السكون، ووقف، وبعد ذلك، دون أي سبب على الإطلاق، التقط كورالاين، وهو الأمر الذي لم يفعله منذ وقت طويل، ليس منذ أن بدأ يشير لها إلى أنها أكبر من أن تتمكن من ذلك. حملها، وحملها إلى المطبخ.

كان العشاء في تلك الليلة عبارة عن بيتزا، وعلى الرغم من أنها كانت محلية الصنع من قبل والدها (لذا كانت القشرة سميكة وعجينة ونيئة، أو رقيقة

للغاية ومحترقة)، وعلى الرغم من أنه وضع عليها شرائح من الفلفل الأخضر، مع القليل من الفلفل الأخضر. كرات اللحم، وفوق كل شيء، قطع الأناناس، أكلت كورالاين الشريحة بأكملها التي أعطيت لها.

حسنًا، لقد أكلت كل شيء باستثناء قطع الأناناس.

وسرعان ما جاء وقت النوم.

احتفظت كورالاين بالمفتاح حول رقبتها، لكنها وضعت الكرات الرخامية الرمادية تحت وسادتها؛ وفي السرير تلك الليلة، حلمت كورالاين حلمًا.

كانت في نزهة، تحت شجرة بلوط قديمة، في مرج أخضر. كانت الشمس مرتفعة في السماء، وبينما كانت هناك سحب بيضاء ورقيقة بعيدة في الأفق، كانت السماء فوق رأسها زرقاء عميقة غير مضطربة.

كانت هناك قطعة قماش من الكتان الأبيض موضوعة على العشب، مع أوعية مملوءة بالطعام - كان بإمكانها رؤية السلطات والسندويشات، والمكسرات والفاكهة، وأباريق عصير الليمون والماء والحليب السميك بالشوكولاتة. جلست كورالين على جانب واحد من مفرش المائدة بينما جلس ثلاثة أطفال آخرين على جانب واحد. كانوا يرتدون ملابس غريبة.

كان أصغرهم، الذي كان يجلس على يسار كورالاين، صبيًا يرتدي بنطالًا مخمليًا أحمر اللون ويرتدي قميصًا أبيض مكشكشًا. كان وجهه متسخًا، وكان يكدس طبقه عاليًا بالبطاطا المسلوقة الجديدة وما يشبه سمك السلمون المرقط البارد الكامل المطبوخ. قال لها: «هذه أفضل النزهات يا سيدة».

قالت كورالين: "نعم". "أعتقد أنه كذلك. وأتساءل من الذي نظمها".

قالت فتاة طويلة تجلس مقابل كورالاين: "لماذا، أعتقد أنك فعلت ذلك يا آنسة". كانت ترتدي فستانًا بنيًا عديم الشكل إلى حد ما، وكانت ترتدي قلنسوة بنية على رأسها مربوطة أسفل ذقنها. "ونحن ممتنون لذلك، ولكل ما يمكن أن تقوله الكلمات من أي وقت مضى." كانت تأكل شرائح من الخبز والمربى، وتقطع الخبز بمهارة من رغيف كبير بني ذهبي بسكين ضخمة، ثم تغرف المربى الأرجواني بملعقة خشبية. كان لديها مربى في جميع أنحاء فمها.

"نعم. قالت الفتاة التي على يمين كورالاين: "هذا أفضل طعام تناولته منذ قرون". كانت طفلة شاحبة للغاية، ترتدي ما يبدو أنه شباك عنكبوت، مع دائرة من الفضة اللامعة مثبتة في شعرها الأشقر. كان من الممكن أن تقسم كورالين أن الفتاة كان لها جناحان - مثل أجنحة الفراشة الفضية المغبرة، وليس أجنحة الطيور - يخرجان من ظهرها. كان طبق الفتاة مليئًا بالزهور الجميلة. ابتسمت لكورالاين، كما لو أنه قد مر وقت طويل منذ أن ابتسمت، وقد نسيت كيف ابتسمت تقريبًا، ولكن ليس تمامًا. وجدت كورالين نفسها معجبة بهذه الفتاة بشدة.

وبعد ذلك، على طريقة الأحلام، انتهت النزهة وأصبحوا يلعبون في المرج، يركضون ويصرخون ويقذفون كرة متلألئة من واحد إلى آخر. عرفت كورالاين

حينها أنه حلم، لأنه لم يشعر أي منهم بالتعب أو الإرهاق أو ضيق التنفس. لم تكن حتى تتعرق. لقد ضحكوا وركضوا في لعبة كانت في جزء منها عبارة عن علامة، وجزئيًا في المنتصف، وجزئيًا مجرد مرح رائع.

ركض ثلاثة منهم على الأرض، بينما كانت الفتاة الشاحبة ترفرف قليلاً فوق رؤوسهم، وتنقض على أجنحة الفراشة لتلتقط الكرة وتتأرجح مرة أخرى في السماء قبل أن ترمي الكرة إلى أحد الأطفال الآخرين.

وبعد ذلك، دون أن يتحدثوا بكلمة واحدة، انتهت اللعبة، وعاد الأربعة منهم إلى قطعة قماش النزهة، حيث تم إزالة أطباق الغداء، وكان هناك أربعة أوعية في انتظارهم، ثلاثة من الآيس كريم ، واحدة من زهور زهر العسل مكدسة عاليا.

أكلوا مع المذاق.

قالت كورالاين: "شكراً لك على حضورك إلى حفلتي". "إذا كان لي."

قالت الفتاة المجنحة وهي تقضم زهرة زهر العسل أخرى: «المتعة لنا يا كورالاين جونز.» «لو كان إلا شيء نفعله لك من الشكر والثواب».

"نعم،" قال الصبي ذو البنطال المخملي الأحمر والوجه المتسخ. مد يده وأمسك بيد كورالاين. كان الجو دافئا الآن.

قالت الفتاة الطويلة: «إنه شيء جيد جدًا فعلته من أجلنا يا آنسة». كان لديها الآن مسحة من آيس كريم الشوكولاتة حول شفتيها.

قالت كورالاين: "أنا سعيدة لأن كل شيء قد انتهى".

هل كان ذلك خيالها أم أن الظل قد مر على وجوه الأطفال الآخرين في النزهة؟

أسندت الفتاة المجنحة، والحلقة الدائرية في شعرها التي تتلألأ مثل النجمة، أصابعها للحظة على ظهر يد كورالاين. قالت: "لقد انتهى الأمر بالنسبة لنا". "هذا هو مركزنا المرحلي. من هنا، سننطلق نحن الثلاثة إلى أراضٍ مجهولة، وما سيأتي بعد ذلك لا يستطيع أحد أن يقوله. . . ". توقفت عنً الحديث.

"هناك ولكن، أليس كذلك؟" قالت كورالين. "أستطيع أن أشعر به. مثل سحابة مطر."

حاول الصبي الذي على يسارها أن يبتسم بشجاعة، لكن شفته السفلية بدأت ترتعش فعضها بأسنانه العلوية ولم يقل شيئًا. تحركت الفتاة ذات القلنسوة البنية بشكل غير مريح وقالت: "نعم يا آنسة".

قالت كورالاين: "لكنني أعدت لكم الثلاثة". "لقد استعدت أمي وأبي. أغلقت الباب. لقد قفلته. ما الذي كان من المفترض أن أفعله أكثر من ذلك؟

ضغط الصبي على يد كورالاين بيده. وجدت نفسها تتذكر متى كانت هي، تحاول طمأنته، عندما كان مجرد ذكرى باردة في الظلام.

"حسنا، ألا يمكنك أن تعطيني فكرة؟" سألت كورالين. "أليس هناك شيء يمكنك أن تخبرني به؟"

قالت الفتاة الطويلة: "أقسمت البلدم بيدها اليمنى الجيدة، لكنها كذبت".

قال الصبي: «يا مربيتي، كانت تقول إنه لا أحد يتحمل أكثر مما يستطيع تحمله.» لقد هز كتفيه عندما قال هذا، كما لو أنه لم يقرر بعد ما إذا كان هذا صحيحًا أم لا.

قالت الفتاة المجنحة: "نتمنى لك التوفيق". "حسن الحظ والحكمة والشجاعة - على الرغم من أنك قد أظهرت بالفعل أن لديك كل هذه النعم الثلاث، وبوفرة."

صرخ الصبي قائلاً: "إنها تكرهك". "إنها لم تفقد أي شيء لفترة طويلة. كن حكيما. كن شجاعا. كن مخادعًا."

قالت كورالين بغضب في حلمها: "لكن هذا ليس عدلاً". "هذا ليس عادلاً. يجب أن ينتهي الأمر."

وقف الصبي ذو الوجه القذر واحتضن كورالاين بقوة. همس قائلاً: "خذ راحتك في هذا". "إنها على قيد الحياة. أنت تعيش."

ورأت كورالين في حلمها أن الشمس قد غربت وأن النجوم تتلألأ في السماء المظلمة.

وقفت كورالين في المرج، وشاهدت الأطفال الثلاثة (اثنان منهم يمشون، وواحد يطير) يبتعدون عنها عبر العشب، فضيين في ضوء القمر الضخم.

وصل الثلاثة إلى جسر خشبي صغير فوق نهر. توقفوا عند هذا الحد واستداروا ولوحوا، ولوحت لهم كورالاين مرة أخرى.

وما جاء بعد ذلك كان الظلام.

استيقظت كورالاين في الساعات الأولى من الصباح، مقتنعة بأنها سمعت شيئًا يتحرك، لكنها لم تكن متأكدة من هويته.

انتظرت.

شيء ما أحدث ضجيجًا حفيفًا خارج باب غرفة نومها. وتساءلت إذا كان فأرًا. هز الباب. قفزت كورالاين من السرير.

قالت كورالاين بحدة: "اذهب بعيدًا". "اذهب بعيدا أو سوف تكون آسف."

كانت هناك فترة توقف، ثم تم إغراق كل ما كان موجودًا في القاعة. كان هناك شيء غريب وغير منتظم في خطواته، إذا كانت خطوات. وجدت كورالاين نفسها تتساءل عما إذا كان ذلك فأرًا بساق إضافية. . . .

"لم ينته الأمر، أليس كذلك؟" قالت لنفسها.

ثم فتحت باب غرفة النوم. أظهر لها ضوء الفجر الرمادي الممر بأكمله، مهجورًا تمامًا.

توجهت نحو الباب الأمامي، وألقت نظرة سريعة على مرآة باب خزانة الملابس المعلقة على الحائط في الطرف الآخر من الردهة، ولم تر سوى

وجهها الشاحب الذي يحدق بها، ويبدو عليه النعاس والجدية. صدر شخير لطيف ومطمئن من غرفة والديها، لكن الباب كان مغلقًا. تم إغلاق جميع الأبواب خارج الممر. مهما كان الشيء الغارق، فلا بد أن يكون هنا في مكان ما.

فتحت كورالين الباب الأمامي ونظرت إلى السماء الرمادية. تساءلت كم من الوقت سيستغرق حتى تشرق الشمس، وتساءلت عما إذا كان حلمها حقيقيًا بينما تعلم في قلبها أنه كان كذلك. انفصل شيء ما كانت تعتبره جزءًا من الظلال أسفل أريكة الصالة، من أسفل الأريكة، وقام باندفاع جنوني وخربشات على أرجله البيضاء الطويلة، متجهًا نحو الباب الأمامي.

انفتح فم كورالاين من الرعب، وابتعدت عن الطريق عندما نقر الشيء واندفع متجاوزًا إياها وخرج من المنزل، وهو يجري مثل السلطعون على أقدامه الكثيرة التي تنقر وتنقر وتنطلق مسرعة.

كانت تعرف ما كان عليه، وكانت تعرف ما كان بعد ذلك. لقد رأت ذلك مرات عديدة في الأيام القليلة الماضية، وهي تصل إلى الخنافس السوداء وتمسكها وتخطفها وتفرقعها بإطاعة في فم الأم الأخرى. ذات خمس أقدام، ذات مسامير قرمزية، بلون العظام.

لقد كانت اليد اليمنى للأم الأخرى.

أراد المفتاح الأسود.

الثالث عشر.

لا يبدو أن والدا كورالاين يتذكران أبدًا أي شيء عن الوقت الذي قضاه في كرة الثلج. على الأقل، لم يقولوا شيئًا عن ذلك أبدًا، ولم تذكره لهم كورالاين أبدًا.

كانت تتساءل أحيانًا عما إذا كانوا قد لاحظوا يومًا أنهم فقدوا يومين في العالم الحقيقي، وتوصلت إلى نتيجة نهائية مفادها أنهم لم يفعلوا ذلك. ثم مرة أخرى، هناك بعض الأشخاص الذين يتتبعون كل يوم وكل ساعة، وهناك أشخاص لا يفعلون ذلك، وكان والدا كورالاين في المعسكر الثاني بقوة.

كانت كورالين قد وضعت الكرات الرخامية تحت وسادتها قبل أن تنام في غرفتها الخاصة في تلك الليلة الأولى في منزلها مرة أخرى. عادت إلى الفراش بعد أن رأت يد الأم الأخرى، رغم أنه لم يبق الكثير من الوقت للنوم، وأسندت رأسها إلى تلك الوسادة.

شيء ما خدش بلطف كما فعلت.

جلست ورفعت الوسادة. كانت شظايا الكريات الزجاجية التي رأتها تبدو مثل بقايا قشر البيض الذي يجده المرء تحت الأشجار في فصل الربيع: مثل بيض أبو الحناء الفارغ المكسور، أو حتى بيض النمنمة الأكثر حساسية.

لقد ذهب كل ما كان موجودًا داخل الكرات الزجاجية. فكرت كورالين في الأطفال الثلاثة وهم يلوحون لها مودعين في ضوء القمر، ويلوحون لهم قبل أن يعبروا ذلك النهر الفضي.

جمعت شظايا قشر البيض الرقيقة بعناية ووضعتها في صندوق أزرق صغير كان يحمل ذات مرة سوارًا أهدته إياها جدتها عندما كانت طفلة صغيرة. لقد ضاع السوار منذ فترة طويلة، لكن الصندوق بقي.

عادت الآنسة سبينك والآنسة فورسيبل من زيارة ابنة أخت الآنسة سبينك، ونزلت كورالاين إلى شقتهما لتناول الشاي. كان يوم الاثنين. ستعود كورالاين إلى المدرسة يوم الأربعاء: سيبدأ عام دراسي جديد بالكامل.

أصرت الآنسة فورسيبل على قراءة أوراق شاي كورالاين.

قالت الآنسة فورسيبل: "حسنًا، يبدو أن كل شيء في الغالب على شكل سفينة وأزياء بريستول، يا رائعة".

"آسف؟" قالت كورالين.

قالت الآنسة فورسيبل: "كل شيء يأتي بالورود". "حسنًا، كل شيء تقريبًا. لست متأكدا ما هذا. وأشارت إلى كتلة من أوراق الشاي الملتصقة بجانب الكوب.

تمتمت الآنسة سبينك وتمكنت من تناول الكأس. "بصراحة يا مريم. اعطها هنا. دعني أرى. . . ".

رمشت من خلال نظارتها السميكة. "يا عزيزي. لا، ليس لدي أي فكرة عما يعنيه ذلك. إنها تبدو تقريبًا مثل اليد."

بدا كورالين. بدت مجموعة الأوراق وكأنها يد تصل إلى شيء ما.

كان هاميش الكلب سكوتي مختبئًا تحت كرسي الآنسة فورسيبل، ولم يرغب في الخروج.

قالت الآنسة سبينك: "أعتقد أنه كان في نوع من القتال". "لديه جرح عميق في جانبه، عزيزي المسكين. سنأخذه إلى الطبيب البيطري في وقت لاحق بعد ظهر هذا اليوم. أتمنى أن أعرف ما الذي يمكن أن يفعل ذلك.

أدركت كورالين أنه لا بد من القيام بشيء ما.

في الأسبوع الأخير من العطلة، كان الطقس رائعًا، كما لو كان الصيف نفسه يحاول التعويض عن الطقس البائس الذي كانوا يعانون منه من خلال منحهم بعض الأيام المشرقة والمجيدة قبل انتهائها.

نادى الرجل العجوز المجنون في الطابق العلوي على كورالاين عندما رآها تخرج من شقة الآنسة سبينك والآنسة فورسيبل.

"يا! أهلاً! أنت! كارولين!" صرخ فوق السور.

قالت: "إنها كورالاين". "كيف حال الفئران؟"

قال الرجل العجوز وهو يحك شاربه: «لقد أخافهم شيء ما. "أعتقد أنه ربما يكون هناك ابن عرس في المنزل. شيء ما على وشك. سمعت ذلك في الليل. في بلدي كنا سننصب له فخًا، ربما نضع القليل من اللحم أو الهامبرغر، وعندما يأتي هذا المخلوق لتناول الوليمة، حينها - يا للهول! - سيتم القبض عليه ولن يزعجنا أبدًا. الفئران خائفة جدًا لدرجة أنها لن تلتقط آلاتها الموسيقية الصغيرة.

قالت كورالاين: "لا أعتقد أنها تريد اللحم". رفعت يدها ولمست المفتاح الأسود المعلق حول رقبتها. ثم ذهبت إلى الداخل.

استحممت، واحتفظت بالمفتاح حول رقبتها طوال فترة وجودها في الحمام. لم تخلعها بعد الآن.

خدش شيء ما في نافذة غرفة نومها بعد أن ذهبت للنوم. كانت كورالاين نائمة تقريبًا، لكنها انزلقت من سريرها وفتحت الستائر. قفزت يد بيضاء بأظافر قرمزية من حافة النافذة إلى أنبوب الصرف واختفت على الفور عن الأنظار. كانت هناك حفر عميقة في الزجاج على الجانب الآخر من النافذة.

نامت كورالين بقلق في تلك الليلة، تستيقظ من وقت لآخر لتخطط وتخطط وتتأمل، ثم تعود إلى النوم، غير متأكدة تمامًا أين ينتهي تفكيرها ويبدأ الحلم، وأذن واحدة مفتوحة دائمًا لصوت شيء يخدش زجاج نافذتها أو عند باب غرفة نومها

في الصباح، قالت كورالين لأمها: "سأقوم بنزهة مع دميتي اليوم. هل يمكنني استعارة ملاءة — قديمة، لم تعد بحاجة إليها — لتكون مفرشًا للمائدة؟"

قالت والدتها: "لا أعتقد أن لدينا واحدًا من هؤلاء". فتحت درج المطبخ الذي كان يحتوي على المناديل ومفارش المائدة، ودفعت فيه. "يتمسك. هل سيفعل

هذا؟
كان عبارة عن مفرش طاولة مطوي ورقي للاستعمال مرة واحدة ومغطى بزهور حمراء، من بقايا نزهة قاموا بها قبل عدة سنوات.
قالت كورالاين: "هذا مثالي".
قالت السيدة جونز: "لم أكن أعتقد أنك تلعبين بدميتك بعد الآن".
"لا،" اعترفت كورالاين. "إنهم لون وقائي."
قالت والدتها: "حسنًا، عد في وقت الغداء". "وقتا ممتعا."
ملأت كورالين صندوقًا من الورق المقوى بالدمى والعديد من فناجين الشاي البلاستيكية. لقد ملأت إبريقًا بالماء.
ثم ذهبت للخارج. سارت إلى الطريق، كما لو كانت ذاهبة إلى المتاجر. قبل أن تصل إلى السوبر ماركت، قطعت سياجًا إلى بعض الأراضي القاحلة وعلى طول طريق قديم، ثم زحفت تحت سياج. كان عليها أن تذهب تحت السياج في رحلتين حتى لا ينسكب الماء من الإبريق.
لقد كانت رحلة طويلة وملتفة، ولكن في نهاية الرحلة كانت كورالاين مقتنعة بأنه لم يتم متابعتها.
خرجت من خلف ملعب التنس القديم المتهالك. عبرت من فوقه، إلى المرج حيث يتمايل العشب الطويل. وجدت الألواح الخشبية على حافة المرج. لقد كانت ثقيلة بشكل مدهش، ثقيلة جدًا بحيث لا تستطيع الفتاة رفعها، حتى لو استخدمت كل قوتها، لكنها تمكنت من ذلك. لم يكن لديها أي خيار. قامت بسحب الألواح الخشبية من الطريق، واحدة تلو الأخرى، وهي تتنهد وتتعرق من جراء هذا الجهد، لتكشف عن حفرة عميقة مستديرة مبطنة بالطوب في الأرض. كانت تفوح منها رائحة الرطوبة والظلام. كان الطوب مخضرًا وزلقًا.
بسطت مفرش المائدة ووضعته بعناية فوق قمة البئر. وضعت كوب دمية بلاستيكيًا عند كل قدم أو نحو ذلك، على حافة البئر، ووزنت كل كوب بالماء من الإبريق.
وضعت دمية على العشب بجوار كل كوب، مما جعلها تبدو مثل حفلة شاي الدمية قدر استطاعتها. ثم عادت بخطواتها مرة أخرى، تحت السياج، على طول الطريق الأصفر المغبر، حول الجزء الخلفي من المتاجر، عائدة إلى منزلها.
وصلت إلى الأعلى وأخذت المفتاح من حول رقبتها. لقد علقته من الخيط، كما لو كان المفتاح مجرد شيء تحب اللعب به. ثم طرقت باب شقة الآنسة سبينك والآنسة فورسيبل.
فتحت الآنسة سبينك الباب.
قالت: "مرحبًا عزيزتي".
قالت كورالاين: "لا أريد الدخول". "أردت فقط أن أعرف كيف كان أداء هاميش."

تنهدت الآنسة سبينك. وقالت: "يقول الطبيب البيطري إن هاميش جندي صغير شجاع". "لحسن الحظ، لا يبدو أن الجرح مصاب بالعدوى. لا يمكننا أن نتخيل ما يمكن أن يفعل ذلك. يقول الطبيب البيطري بعض الحيوانات، كما يعتقد، ولكن ليس لديه أي فكرة عن ذلك. يقول السيد بوبو إنه يعتقد أنه ربما كان ابن عرس.»

"السيد بوبو؟"

"الرجل في الشقة العلوية. سيد بوبو. أعتقد أن عائلة السيرك القديمة الجميلة. الرومانية أو السلوفينية أو الليفونية أو إحدى تلك الدول. باركوني، لا أستطيع أن أتذكرهم بعد الآن.

أدركت كورالاين أنه لم يخطر ببالها أبدًا أن الرجل العجوز المجنون الموجود في الطابق العلوي كان له اسم بالفعل. لو كانت تعلم أن اسمه هو السيد بوبو لقالته في كل فرصة سنحت لها. كم مرة يمكنك أن تقول اسمًا مثل "السيد. بوبو" بصوت عال؟

"أوه،" قالت كورالاين للآنسة سبينك. "السيد بوبو. يمين. قالت بصوت أعلى قليلاً: "حسنًا، سأذهب الآن وألعب بالدمى الخاصة بي، بالقرب من ملعب التنس القديم، حول الظهر".

قالت الآنسة سبينك: "هذا جميل يا عزيزتي". ثم أضافت بسرية: ‘‘تأكد من مراقبة البئر القديم. قال السيد لوفات، الذي كان هنا قبل وقتك، إنه يعتقد أنه قد ينخفض لمسافة نصف ميل أو أكثر.

تمنت كورالين أن اليد لم تسمع هذا الأخير، فغيرت الموضوع. "هذا المفتاح؟" قالت كورالاين بصوت عالٍ. "أوه، إنه مجرد مفتاح قديم من منزلنا. إنها جزء من لعبتي. ولهذا السبب أحمله معي على هذه القطعة من الخيط. حسنًا، إلى اللقاء الآن."

"يا لها من طفلة غير عادية،" قالت الآنسة سبينك لنفسها وهي تغلق الباب.

سارت كورالاين عبر المرج نحو ملعب التنس القديم، وهي تتدلى وتتأرجح بالمفتاح الأسود الموجود على قطعة من الخيط الخاص به وهي تمشي.

اعتقدت عدة مرات أنها رأت شيئًا بلون العظم في الشجيرات. كان يواكبها، على بعد حوالي ثلاثين قدمًا.

حاولت أن تصفر، لكن لم يحدث شيء، لذا غنت بصوت عالٍ بدلاً من ذلك، أغنية ألفها لها والدها عندما كانت طفلة صغيرة وكانت تضحكها دائمًا. ذهب،

أوه – فتاتي الساحرة المضطربة

أعتقد أنك لطيف جدا،

أعطيك أوعية من العصيدة

وأعطيك أوعية من الثلج
كريم.
أعطيك الكثير من القبلات،
وأعطيك الكثير من العناق،
لكنني لا أعطيك شطائر أبدًا
مع البق
في.

كان هذا هو ما غنته وهي تتجول في الغابة، ولم يكن صوتها يرتعش على الإطلاق.

كانت حفلة الشاي الخاصة بالدمى هي المكان الذي تركته فيه. لقد شعرت بالارتياح لأنه لم يكن يومًا عاصفًا، لأن كل شيء كان لا يزال في مكانه، وكل كوب بلاستيكي مملوء بالماء كان يثقل كاهل مفرش المائدة الورقي كما كان من المفترض أن يفعل. تنفست الصعداء.

الآن كان الجزء الأصعب.

قالت ببهجة: "مرحبًا أيتها الدمى". "إنه وقت الشاي!"

مشيت بالقرب من مفرش المائدة الورقية. وقالت للدمى: "لقد أحضرت مفتاح الحظ للتأكد من أننا سنحظى بنزهة جيدة".

وبعد ذلك، بأقصى قدر ممكن من الحرص، انحنت ووضعت المفتاح بلطف على مفرش المائدة. وكانت لا تزال متمسكة بالخيط. حبست أنفاسها على أمل أن تثقل أكواب الماء الموجودة على أطراف البئر قطعة القماش، فتتحمل ثقل المفتاح دون أن تنهار في البئر.

جلس المفتاح في منتصف قطعة قماش النزهة الورقية. تركت كورالاين الخيط، وتراجعت خطوة إلى الوراء. الآن أصبح الأمر كله في متناول اليد.

التفتت إلى دمىها.

"من يريد قطعة من كعكة الكرز؟" سألت. "جيميما؟ الخنصر؟ زهرة الربيع؟" وقدمت لكل دمية شريحة من الكعكة غير المرئية على طبق غير مرئي، وهي تثرثر بسعادة وهي تفعل ذلك.

رأت من زاوية عينها شيئًا أبيض عظميًا يندفع من جذع شجرة إلى آخر، ويقترب أكثر فأكثر. وأجبرت نفسها على عدم النظر إليها.

"جيميما!" قالت كورالين. "يا لها من فتاة سيئة أنت! لقد أسقطت الكعكة الخاصة بك! الآن يجب أن أذهب وأحضر لك شريحة جديدة تمامًا! وتجولت حول حفل الشاي حتى أصبحت على الجانب الآخر منه ناحية اليد. تظاهرت بتنظيف الكعكة المسكوبة، والحصول على قطعة أخرى لجيميما.

وبعد ذلك، جاء ذلك في اندفاعٍ متزحلقٍ ومثرثرٍ. كانت اليد، التي كانت تجري عالياً على أطراف أصابعها، تخربش عبر العشب الطويل حتى تصل إلى جذع شجرة. وقف هناك للحظة، مثل سلطعون يتذوق الهواء، ثم قفز منتصرًا بقفزة مسمارية على وسط مفرش المائدة الورقي.

تباطأ الوقت بالنسبة لكورالاين. أغلقت الأصابع البيضاء حول المفتاح الأسود. . . .

ثم أدى ثقل اليد وزخمها إلى تطاير أكواب الدمى البلاستيكية، وسقط مفرش المائدة الورقي والمفتاح ويد الأم اليمنى الأخرى في ظلام البئر.

كانت كورالاين تعد ببطء تحت أنفاسها. وصلت إلى الأربعين قبل أن تسمع دفقة مكتومة قادمة من مسافة طويلة بالأسفل.

أخبرها أحدهم ذات مرة أنك إذا نظرت إلى السماء من أسفل منجم، حتى في ضوء النهار الساطع، فإنك ترى سماء الليل والنجوم. تساءلت كورالين عما إذا كانت اليد تستطيع رؤية النجوم من مكانها.

أعادت الألواح الثقيلة إلى البئر، وغطتها بعناية قدر استطاعتها. لم تكن تريد أن يسقط أي شيء. ولم تكن تريد أن يخرج أي شيء على الإطلاق.

ثم أعادت دمىها وأكوابها إلى صندوق الورق المقوى الذي حملتها فيه. لفت انتباهها شيء ما أثناء قيامها بذلك، واستقامت في الوقت المناسب لترى القطة السوداء تطاردها، وذيلها مرفوع عالياً و الشباك على الحافة مثل علامة استفهام. كانت تلك هي المرة الأولى التي ترى فيها القطة منذ عدة أيام، حيث أنهما عادا معًا من منزل الأم الأخرى.

اقتربت القطة منها وقفزت على الألواح الخشبية التي تغطي البئر. ثم، ببطء، غمزت بعين واحدة لها.

وقفز على العشب الطويل أمامها، وتدحرج على ظهره، وهو يتلوى منتشيًا.

قامت كورالاين بخدش ودغدغة الفراء الناعم الموجود على بطنها، وخرخرت القطة في رضا. وعندما اكتفى، انقلب على مقدمته مرة أخرى وسار عائداً نحو ملعب التنس، مثل رقعة صغيرة من منتصف الليل تحت شمس الظهيرة.

عادت كورالين إلى المنزل.

كان السيد بوبو ينتظرها في الممر. لقد صفقها على كتفها.

وقال: "الفئران تخبرني أن كل شيء على ما يرام". "يقولون أنك منقذتنا، كارولين."

قالت كورالاين: "إنها كورالاين يا سيد بوبو". "ليست كارولين. كورالاين."

"كورالاين"، قال السيد بوبو، وهو يكرر اسمها لنفسه بدهشة واحترام. "جيد جداً، كورالاين. تقول الفئران إنه يجب أن أخبرك أنه بمجرد أن تصبح مستعدة للأداء أمام الجمهور، ستأتي وتشاهدها كأول جمهور على الإطلاق.

سوف يلعبون لعبة تومبتي أمبتي ودودل، وسوف يرقصون، ويقومون بآلاف الحيل. هذا ما يقولونه."

قالت كورالاين: "أود ذلك كثيراً". "عندما يكونون جاهزين."

طرقت باب الآنسة سبينك والآنسة فورسيبل. سمحت لها الآنسة سبينك بالدخول، ودخلت كورالاين إلى صالة الاستقبال الخاصة بهما. وضعت صندوق الدمى الخاص بها على الأرض. ثم أدخلت يدها في جيبها وأخرجت الحجر الذي فيه الثقب.

قالت: "ها أنت ذا". "لست بحاجة إليها بعد الآن. أنا ممتن جدا. أعتقد أنه ربما أنقذ حياتي، وأنقذ موت بعض الأشخاص الآخرين.

عانقتهما بشدة، على الرغم من أن ذراعيها كانتا بالكاد تمتدان حول الآنسة سبينك، وكانت رائحة الآنسة فورسيبل تشبه رائحة الثوم النيئ الذي كانت تقطعه. ثم التقطت كورالين صندوق الدمى الخاص بها وخرجت.

قالت الآنسة سبينك: "يا له من طفل غير عادي". لم يعانقها أحد بهذه الطريقة منذ أن تقاعدت من المسرح.

في تلك الليلة، استلقت كورالاين على السرير، وقد استحممت بالكامل، ونظفت أسنانها، وعينيها مفتوحتين، وتحدقان في السقف.

كان الجو دافئًا بدرجة كافية لدرجة أنها، بعد أن فقدت يدها، فتحت نافذة غرفة نومها على مصراعيها. لقد أصرت على والدها على عدم إغلاق الستائر بالكامل.

تم وضع ملابسها المدرسية الجديدة بعناية على كرسيها لترتديها عندما تستيقظ.

عادة، في الليلة التي سبقت اليوم الأول من الفصل الدراسي، كانت كورالاين متخوفة ومتوترة. لكنها أدركت أنه لم يعد هناك شيء في المدرسة يمكن أن يخيفها بعد الآن.

تخيلت أنها تستطيع سماع موسيقى عذبة في هواء الليل: ذلك النوع من الموسيقى التي لا يمكن تشغيلها إلا على أصغر الترومبون الفضي والأبواق والباسون، على البيكولو والتوباس الرقيقة والصغيرة جدًا بحيث لا يمكن الضغط على مفاتيحها إلا بالضغط الوردي الصغير. أصابع الفئران البيضاء.

تخيلت كورالين أنها عادت مرة أخرى في حلمها، مع الفتاتين والصبي تحت شجرة البلوط في المرج، وابتسمت.

مع ظهور النجوم الأولى، سمحت كورالاين لنفسها أخيرًا بالنوم، بينما امتدت الموسيقى اللطيفة لسيرك الفئران في الطابق العلوي إلى هواء المساء الدافئ، لتخبر العالم أن الصيف قد انتهى تقريبًا.

MR BOBO'S
MOUSEST

مادة خاصة
حصرية لـ
الإصدار المحدود من

مشتمل:
مقدمة بقلم نيل جايمان
رسوم توضيحية إضافية بقلم ديف ماكين
لماذا كتبت كورالاين بقلم نيل جايمان
أسئلة وأجوبة عن كورالاين بقلم نيل جايمان
صفحات الفاكس من دفتر ملاحظات نيل جايمان
ملاحظة عن العمل مع ديف ماكين بقلم نيل جايمان

تم تكليف هذه المواد ونشرها حصريًا في شكل مطبوع بواسطة شركة Diamond Comic Distributors, Inc.، في طبعة محدودة بغلاف مقوى من Coraline. تفضل بزيارة شركة Diamond Comic Distributors, Inc. عبر الإنترنت على www.diamondcomics.com.

مقدمة

كان من السهل تجميع قسم "المواد غير المرئية" عن "الآلهة الأمريكية"، روايتي الأخيرة. بمجرد الانتهاء من الكتاب، كان هناك حوالي عشرة آلاف كلمة جاهزة للقص. كانت هناك قصة قصيرة كاملة لا يبدو أنها تنتمي إلى الكتاب، لذا انتهى بي الأمر بإرسالها كبطاقة عيد ميلاد مليئة بالألفاظ. هذا لن يحدث مع كورالاين. لقد كتبتها ببطء شديد، كلمة بعد كلمة، مما أدى، عن غير قصد، إلى شيء لا يترك مجالًا للقطع والحذف.

لقد قمت بإزالة جزء واحد فقط من الأمر برمته؛ لقد عرضته قبل سنوات عديدة على مؤلفة بارزة ورائعة جدًا، أرادت نشره ضمن مجموعة كتبها، لكنها شعرت أنها بحاجة إلى شيء ما في البداية لتخبرك عن نوع الكتاب الذي تنتمي إليه.

هذه هي قصة كورالاين، كما كتبت، والتي كانت صغيرة بالنسبة لعمرها، ووجدت نفسها في أحلك خطر.

قبل أن ينتهي الأمر، كانت كورالاين قد رأت ما يكمن خلف المرايا، وكان لها اتصال وثيق مع سيئة يدها، وواجهت أمها الأخرى وجهًا لوجه؛ لقد أنقذت والديها الحقيقيين من مصير أسوأ من الموت وانتصرت على الصعاب الساحقة.

هذه قصة كورالين، التي فقدت والديها، ووجدتهما مرة أخرى، وهربت (أكثر أو أقل) (أكثر أو أقل) أقل) سالما.

لكن مهنة المؤلف كناشر كانت قد انتهت تقريبًا، وعندما جلست، بعد بضع سنوات من ذلك، لكتابة الثلثين الأخيرين من الكتاب (في أغسطس 1992، كنت قد استيقظت على "مرحبًا"، قالت كورالين. "كيف دخلت؟" لم تقل القطة أي شيء، نهضت كورالاين من السرير ثم توقفت، دون أن تنهي الجملة، لمدة ست سنوات)، وكان أول شيء فعلته هو إزالة تلك الفتحة.

أعتقد أنني أردت فقط أن يتسلل الكتاب إليك ببطء.

على الرغم من عدم وجود أي أقسام مقطوعة في هذا الجزء من الكتاب (باستثناء ذلك الجزء)، إلا أن لدينا بعض الأشياء المثيرة للاهتمام هنا يمكنك إلقاء نظرة عليها. ديف ماكين هو رسام غزير الإنتاج ورائع: لقد قمنا بتضمين نسخ من الرسوم التوضيحية التي رسمها للكتاب والتي لم تتم طباعتها من قبل. ذهبت وأخرجت الدفتر الأسود البالي الذي كتبت فيه كورالاين يدويًا، مع ملاحظات لنفسي بين الحين والآخر حول ما سيحدث لاحقًا في الكتاب، والذي كان يميل إلى أن يكون صحيحًا في الروح ولكنه خاطئ في التفاصيل. ستجد بعض النسخ من صفحات دفتر الملاحظات، بخط يدي، والتي يمكنني قراءتها بالفعل، على الرغم من أن بعض الناس يشككون في ذلك. لون الحبر، الذي تراوح بين اللون البني الدموي المجفف إلى اللون الأرجواني النبيذي الجديد،

لم يتم إعادة إنتاجه للأسف، على الرغم من أن جميع عمليات الشطب الخاصة بي موجودة.

هناك أيضًا بعض الأسئلة، مع إجابات قد تكون أو لا تكون مفيدة جدًا ولكنها على الأقل صحيحة (أو هل أقصد العكس؟).

نيل جيمان

1 أبريل 2002

لماذا كتبت كورالين

منذ أكثر من عشر سنوات بدأت بتأليف كتاب للأطفال. كان ذلك لابنتي، هولي، التي كانت تبلغ من العمر خمس سنوات. أردت أن يكون هناك فتاة كبطلة، وأردت أن يكون مخيفًا بشكل منعش.

عندما كنت صبيًا كنت أعيش في منزل تم تشييده عندما تم تقسيم منزل أكبر. كان الشكل غير المنتظم للمنزل يعني أن أحد أبواب المنزل مفتوح على جدار من الطوب الصارخ. كنت أفتحه من وقت لآخر، وكنت أشك دائمًا في أنه في يوم من الأيام سيختفي جدار الطوب، وسيكون هناك ممر بدلاً منه.

بدأت بكتابة قصة عن فتاة تدعى كورالين. اعتقدت أن القصة ستكون من خمس أو عشر صفحات. القصة نفسها كان لها خطط أخرى.

انتقلنا إلى أمريكا. القصة التي كنت أكتبها في وقتي، بين الأشياء التي كان الناس ينتظرونها، توقفت.

مرت سنوات. في أحد الأيام نظرت للأعلى ولاحظت أن هولي كانت الآن في سن المراهقة، وأن أختها الصغرى مادي كانت في نفس عمر هولي عندما بدأت العمل معها. لقد أرسلت القصة حتى الآن إلى جينيفر هيرشي، محررتي في HarperCollins. قرأته. قالت: "أنا أحب ذلك". "ماذا سيحدث بعد ذلك؟"

اقترحت عليها أن تمنحني عقدًا، وسنكتشف ذلك معًا. وافقت بحماس.

اشتريت دفترًا وبدأت أكتب فيه. كانت موضوعة على الطاولة المجاورة لسريري، وعلى مدى العامين التاليين كنت أكتب خمسين كلمة، وأحيانًا مائة كلمة، كل ليلة، قبل أن أخلد إلى النوم. كانت رحلة القطار التي استغرقت ثلاثة أيام عبر أمريكا بمثابة فرصة للعمل دون انقطاع في كورالاين. إن التعلق بكتاب "الآلهة الأمريكية"، وهي رواية طويلة كنت أعمل عليها، أعطاني الفرصة التي كنت أحتاجها لإنهاء قصة كورالاين. وبعد مرور عام، كتبت فصلًا كنت أنوي كتابته ولكنني لم أتمكن من ذلك مطلقًا، وانتهت كورالاين.

من أين جاء كل هذا - الأم الأخرى بعينيها الزررتين، الفئران، اليد، الأصوات الحزينة لأطفال الأشباح - ليس لدي أي فكرة حقيقية. لقد بنت نفسها وأخبرت نفسها، كلمة بعد كلمة.

قبل عقد من الزمن، كنت قد بدأت في كتابة قصة كورالاين، التي كانت صغيرة بالنسبة لعمرها، وستجد نفسها في أحلك المخاطر. بحلول الوقت الذي انتهيت فيه من الكتابة، كانت كورالين قد رأت ما يكمن خلف المرايا، وواجهت ضربة قريبة بيد سيئة، وواجهت والدتها الأخرى وجهًا لوجه؛ لقد أنقذت والديها الحقيقيين من مصير أسوأ من الموت وانتصرت على الصعاب الساحقة.

لقد كانت قصة، تعلمت عندما بدأ الناس في قراءتها، أن الأطفال يعتبرونها مغامرة، ولكنها كانت تصيب البالغين بالكوابيس. إنه أغرب كتاب كتبته، واستغرق كتابته أطول وقت، وهو الكتاب الذي أفتخر به.

أسئلة وأجوبة
حول كورالاين

كيف خطرت ببالك اسم "كورالاين"؟

كان ذلك نتيجة كتابة "كارولين" وكانت النتيجة خاطئة. قال لاري نيفن، مؤلف الخيال العلمي، في مقال له إن الكتّاب يجب أن يقدروا أخطائهم في الكتابة. بمجرد أن كتبته، عرفت أنه اسم شخص ما، وأردت أن أعرف ما حدث لها.

لقد اكتشفت مؤخرًا أنه اسم حقيقي، على الرغم من أنه لم يتم استخدامه كثيرًا في البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية لفترة طويلة. وفي مطلع القرن الماضي، كان اسمًا لعلامة تجارية للمشد.

كورالين تسمى حكاية خرافية. هل تؤمن حقا بالجنيات؟

حسنًا، الجنية الوحيدة في كورالاين ماتت منذ مئات السنين، وبعض الناس قرأوا الكتاب ولم يلاحظوها أبدًا. كورالاين هي قصة خيالية بنفس الطريقة التي تعتبر بها "هانسيل وجريتل" قصة خيالية.

وأما الإيمان بالجنيات . . . منذ عدة سنوات مضت، كتبت إشعار حقوق الطبع والنشر لكتاب فكاهي بعنوان "كتب السحر"، قلت فيه كلمات مفادها: "جميع الشخصيات، سواء كانت بشرية أو غير ذلك، خيالية، باستثناء بعض الأشخاص فقط، الذين قد يكونون كذلك". من غير الحكمة الإساءة عن طريق التشكيك في وجودهم. أو عدمه." وهو الموقف الذي مازلت أؤيده وأدافع عنه بكل إخلاص.

هل أصر والديك على طهي "الوصفات" بدلاً من الطعام العادي؟

في الواقع، أنا من فعلت ذلك، وسرقت هذا الجانب من كورالاين من ابني، مايك، عندما كان صغيرًا، وما زال يُدعى ميكي. إذا قمت بأي شيء مغامر، كان يهز رأسه ويقول: "أبي، لقد قمت بإعداد وصفة، أليس كذلك؟" ويتوجه إلى حجرة التجميد للعثور على علبة من البطاطس المقلية القابلة للاستخدام في الميكروويف.

كلما خرجنا لتناول الطعام، كان يطلب شطائر زبدة الفول السوداني والجيلي، حتى أقنعه أحد النادلين ذات يوم باستكشاف بقية القائمة، ولم ينظر إلى الوراء أبدًا.

كيف تعاملت مع الأيام الطويلة والمملة والممطرة خلال العطلة المدرسية؟

حسنًا، بالنسبة للأشياء الجيدة، سأطلب من شخص ما أن يوصلني إلى المكتبة المحلية، وأقرأ. بالنسبة للكتب السيئة، كنت أحدق من النافذة وأتساءل عما يجب فعله، وفي النهاية انتهى بي الأمر بإعادة قراءة كتب نارنيا.

ما هو أكثر باب كنت خائفاً من الدخول منه؟

حسنًا، كان باب كورالاين موجودًا بالفعل في "غرفة الرسم" في منزلنا. كان المنزل، الذي تهدم منذ فترة طويلة، قد انقسم إلى قسمين، وخلف الباب في أقصى نهاية الغرفة كان يوجد جدار من الطوب الأحمر. لم أكن متأكدًا أبدًا من أنه سيكون هناك دائمًا جدار من الطوب هناك.

هل الأشياء سحرية حقًا أم أنك تجعلها سحرية بالإيمان بها؟

أعتقد أن معظم الأشياء سحرية جدًا، وأن الأمر لا يتعلق بالإيمان بقدر ما يتعلق بمجرد التوقف للملاحظة.

ما هو أكبر مفتاح لديك في حلقة مفاتيحك وما الذي يفتحه؟

عندما كنت صبيًا، قمت بجمع المفاتيح، دون سبب حقيقي يمكنني تفسيره، وفي مكان ما في العلية لا يزال لدي صندوق مليء بها، مفاتيح من جميع الأحجام والأشكال والتصميمات.

لا يوجد أي شيء ممتع في حلقة المفاتيح اليومية، رغم ذلك: أكبرها يفتح الكابينة، ويطل على البحيرة، حيث أذهب وأكتب كل يوم. لا تحتوي المقصورة على هاتف، مما يساعد.

ما هي الشوكولاتة التي تأكلها أولاً إذا أعطيت لك علبة كاملة؟

في عالم مثالي، أود أولاً أن أتعرف على الشوكولاتة من دليل تحديد الشوكولاتة الخاصة بك وأتناول شيئًا يحمل اسمًا مثل "مفاجأة الكراميل". في العالم الحقيقي، أميل عادةً إلى سحب كمأة الشوكولاتة عن طريق الخطأ. بالمناسبة، لا أستطيع أن أفهم المغزى من عبارة "كريم اليوسفي".

لماذا تنفد البطاريات الموجودة في الأشياء دائمًا عندما تحتاج إليها حقًا؟

انها واحدة من القواعد. لا أحاول أن أشرح لهم. أنا فقط أعيش هنا.

هل تركت أطفالك يقرؤون كورالاين قبل أي شخص آخر؟

حسنًا، قرأتها لمادي، الذي كان في السادسة من عمره عندما انتهيت منها؛ ونسيت أن أعطيه لهولي (التي تبلغ من العمر ستة عشر عامًا)، لذا قرأته للتو. قلت لها عندما انتهت: "آمل أنك لم تكن كبيرًا في السن على ذلك". قالت: "لا أعتقد أنك قد تكون كبيرًا في السن بالنسبة لكورالاين"، الأمر الذي جعلني سعيدًا جدًا.

ما هو الوقت المفضل لديك في اليوم؟

حقًا، في الصباح الباكر حقًا، تمامًا كما تشرق الشمس. لا أراه كثيرًا، لكني أحب ذلك عندما أفعل ذلك.

هل سبق لك أن قيلت ثروتك؟

ذات مرة، أثناء انتظار افتتاح مسرح في نيويورك، على يد امرأة عجوز. أخبرتني أنني سأموت على جزيرة. لم يحدث ذلك بعد.

هل سيكون هناك فيلم لكورالاين؟

من المحتمل جدا. تم شراء حقوق الفيلم، وقام هنري سيليك، الذي اشتهر بإخراج The Nightmare Before Christmas وJames and the Giant Peach،

بكتابة السيناريو ويخطط لإخراجه.

لقد اشترت هوليوود الكثير من قصصي لدرجة أنني توقفت منذ فترة طويلة عن توقع حدوث أي منها بالفعل، وسوف أكون ببساطة مفاجأة سارة إذا حدث أي منها بالفعل.

هل ستكتب كتابًا آخر للأطفال؟

نعم. الكتاب التالي الذي أريد كتابته يحمل عنوانًا عمليًا وهو The Graveyard Book.

CORALINE
part Two.

On the mirror, Coraline's mother and father stared at her.

Her father opened his mouth, and said something, but she could hear nothing at all.

Her mother breathed on the inside of the mirror-glass and quickly, before the ~~steam~~ fog faded, she wrote

HELP US

with the tip of her finger.

"Where are they?" Coraline asked the cat.

The cat said nothing, but Coraline could, imagine its voice, dry as

could not name. It had not made her want to go in any further.

And this one...

If there was one thing of Nick Coudine was certain, it was that this one would be worse.

"I'm an explorer," he said out loud, but his words sounded muffled and dead in the misty air.

She knocked on the door. It swung open, and she walked in.

"We have eyes and we have nerveses
we have ~~chitlens~~ noses,
we have brains, we have
And you'll all get what you deserveses
~~suppose~~
when we come from
underneath,"

ملاحظة حول العمل مع
ديف ماكين

لقد عرفت ديف ماكين منذ مئات السنين. ما يقرب من عشرين، على أي حال. عندما التقينا كنت صحفيًا شابًا، وكان هو طالبًا فنيًا أصغر سنًا.

لقد صنعنا قصصًا مصورة معًا (Black Orchid، وMr. Punch، وViolent Cases، وSignal to Noise). قام بعمل أغلفة القصص المصورة والكتب Sandman (تم جمعها في كتاب يسمى Dustcovers). لقد أنجزنا كتابًا مصورًا للأطفال (اليوم الذي استبدلت فيه والدي بسمكتين ذهبيتين)، والذي أثبت شعبيته الكبيرة في بعض الأماكن لدرجة أن ديف أعاد تصميم غلاف الكتاب كغلاف قرص مضغوط، وكان على جانب الحافلات في جميع أنحاء العالم . لدينا كتاب مصور آخر، يسمى "الذئاب في الجدران"، والذي سيصدر عندما ينتهي ديف من الرسومات.

ولهذا السبب قام ديف ماكين بتوضيح كورالاين.

عندما انتهيت من كورالاين كنت بحاجة إلى بعض خنازير غينيا لقراءتها. ديف لديه ابنة اسمها يولاندا. (لديه أيضًا ابن اسمه ليام وزوجة تدعى كلير، لكنهما لم يدخلا في هذا التفسير، إلا في هذه الجملة، حيث لا يفعلان الكثير، على الرغم من أن كلير في الحياة الواقعية تعزف على الكمان وليام يركض) داخل وخارج الغرف وهم يرتدون قبعات مختلفة لمفاجأتك.) قرأ ديف كورالاين ليولاندا، التي قررت أنه كتابها المفضل، وأنها أرادت أن يكون موضوع حفلة عيد ميلادها.

لذلك كانت الدعوة لحضور حفل عيد ميلاد يولاندا هي صورة سيرك الفأر الذي أنهى هذا الكتاب.

عندما أرسل لي ديف هذا الرسم عبر البريد الإلكتروني، عرفت أنني أردت منه أن يرسم بقية الصور.

وهو ما فعله، مما أسعدني كثيرًا. والصور مخيفة جدًا وغريبة جدًا وحقيقية جدًا. حتى أنه ذهب إلى المنزل الذي كنت أعيش فيه، في نوتلي، ساسكس، ورسمه.

أحب العمل مع ديف، وآمل أن يستمر في رسم الأشياء التي أكتبها إلى الأبد.

نيل جايمان هو مؤلف روايات الآلهة الأمريكية، في أي مكان، ستاردست (الحائز على جائزة أليكس من جمعية المكتبات الأمريكية كواحدة من أفضل عشر روايات للكبار لعام 2000 للشباب)، ومجموعة الخيال القصير الدخان والمرايا، ومؤلف روايات نالت استحسان النقاد والحائز على جوائز. وكتاب الأطفال "اليوم الذي استبدلت فيه والدي بسمكتين ذهبيتين" (رسم ديف ماكين). وهو أيضًا مؤلف سلسلة روايات ساندمان المصورة. ومن بين الجوائز العديدة التي حصل عليها جائزة World Fantasy وجائزة Bram Stoker. أصله من إنجلترا، ويعيش جايمان الآن في الولايات المتحدة.

فن السترة © 2002 لديف ماكين
تصميم السترة بواسطة هيلاري زاريكي

هذا عمل خيالي. الأسماء والشخصيات والأماكن والحوادث إما هي نتاج خيال المؤلف أو يتم استخدامها بشكل وهمي. أي تشابه مع الأحداث الفعلية أو الأماكن أو المنظمات أو الأشخاص، أحياء أو أموات، هو من قبيل الصدفة تمامًا ويتجاوز نية المؤلف أو الناشر.

كورالين. حقوق الطبع والنشر للنص © 2002 لنيل جيمان. حقوق الطبع والنشر للرسوم التوضيحية © 2002 لديف ماكين. جميع الحقوق محفوظة بموجب الاتفاقيات الدولية واتفاقيات حقوق الطبع والنشر الأمريكية. من خلال دفع الرسوم المطلوبة، تم منحك الحق غير الحصري وغير القابل للتحويل للوصول إلى نص هذا الكتاب الإلكتروني الذي يظهر على الشاشة وقراءته. لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا النص أو نقله أو تنزيله أو تفكيكه أو إجراء هندسة عكسية له أو تخزينه أو إدخاله في أي نظام لتخزين واسترجاع المعلومات، بأي شكل أو بأي وسيلة، سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية، معروفة الآن أو فيما بعد تم اختراعه دون الحصول على إذن كتابي صريح من ™PerfectBound.

إضافات الكتاب الإلكتروني - "المقدمة"؛ "لماذا كتبت كورالاين"؛ "أسئلة وأجوبة حول كورالاين"؛ "صفحات الفاكس من دفتر ملاحظات نيل جيمان"؛ "ملاحظة حول العمل مع ديف ماكين" - محمية بحقوق الطبع والنشر © لعام 2002 لنيل جايمان.

"الرسوم التوضيحية الإضافية" حقوق الطبع والنشر © 2002 لديف ماكين.

تم تكليف المواد الإضافية في هذا الكتاب الإلكتروني ونشرها حصريًا في الطباعة من قبل شركة Diamond Comic Distributors, Inc.، في طبعة محدودة بغلاف مقوى من Coraline. تمت إعادة طباعة هذه المواد في طبعة الكتاب الإلكتروني PerfectBound هذه من Coraline بإذن من Neil Gaiman وDave McKean وDiamond Comic Distributors, Inc.

تفضل بزيارة شركة Diamond Comic Distributors, Inc. عبر الإنترنت على www.diamondcomics.com.

إن ™PerfectBound وشعار ™PerfectBound هما علامتان تجاريتان لشركة HarperCollins Publishers, Inc.

إصدار MS Reader v 1. يوليو 2002 ISBN 0-06-052885-0

الطبعة المطبوعة نشرت لأول مرة في عام 2002 من قبل شركة HarperCollins Publishers, Inc.

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

عن الناشر
أستراليا
دار نشر هاربر كولينز (أستراليا) بي تي واي المحدودة.
25 طريق رايد (صندوق بريد 321)
بيمبل، نيو ساوث ويلز 2073، أستراليا
http://www.harpercollins.com.au
كندا
شركة هاربر كولينز للنشر المحدودة.
55 طريق الجادة، جناح 2900
تورونتو، ON، M5R، 3L2، كندا
http://www.harpercanada.com
نيوزيلندا
دار نشر هاربر كولينز (نيوزيلندا) المحدودة
ص.ب. المربع 1
أوكلاند، نيوزيلندا
http://www.harpercollins.co.nz
المملكة المتحدة
شركة هاربر كولينز للنشر المحدودة.
77-85 طريق قصر فولهام
لندن، W6 8JB، المملكة المتحدة
http://www.fireandwater.com
الولايات المتحدة
شركة هاربر كولينز للنشر
10 شرق شارع 53
نيويورك، نيويورك 10022
http://www.perfectbound.com
يرجى زيارة www.perfectbound.com للحصول على عينات مجانية من
الكتب الإلكترونية
لعناوين PerfectBound.

Table of Contents

إضافات الكتاب الإلكتروني PerfectBound من تأليف نيل جيمان وديف ماكين
إي بيجراف
أنا.
ثانيا.
ثالثا.
رابعا.
V.
سادسا.
سابعا.
ثامنا.
تاسعا.
X.
الحادي عشر.
الثاني عشر.
الثالث عشر.
مؤلف
إعادة النظر في C
ج حقوق الطبع والنشر
الناشر